



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: 2024/

رقم التسجيل: فاطمة 191933045861

هديل 191933045864

خصوصية الدينامية العائلية والنسق الفرعي-الاخوي  
التوامي لدى توأم إناث متطابقات

"دراسة عيادية إسقاطية نسقية عبر اختبار الرورشاخ واختبار التفهم  
العائلي (F.A.T) والمخطط الجيلي (géno gramme)"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إشراف الدكتور:

إعداد الطلبة:

د/ سفاري لبنى

- بوقجار فاطمة الزهراء

- بوقجار هديل

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

د/ لجلط أسماء

مشرفا ومقررا

د/ سفاري لبنى

عضوا مناقشا

د/ شلابي عائشة

السنة الجامعية: 2024/2023

## الشكر والتقدير:

نحمد الله عز وجل على منه وكرمه أن وفقنا  
في مسيرة البحث لإتمام هذه المذكرة التي  
نحب أن تكون مرجعا يلجأ إليه كل من تمرد  
عليه علم النفس فأرداه حائرا.

نتقدم بالشكر الجزيل أولا لأنفسنا على الجهد  
الذي قدمناه في سبيل إتمام هذه المذكرة.  
ثم نتقدم بالشكر إلى الأستاذة الفاضلة التي  
لن نستطيع أن نوفيها حقها من الشكر على  
ما قدمته لنا من وقت وجهد الدكتورة التي كانت  
ولا تزال نعم الموجه والناصح

المشرفة "سفاري لبنى"

جزاها الله عنا خير الجزاء

كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة  
على تحملهم عناء تنقيح المذكرة من الأخطاء  
وأخيرا نتوجه بالشكر إلى كل أساتذتنا  
في رحلتنا التعليمية لمدة 19 سنة.

## الإهداء

إلى من كلل العرق جبينه وعلمنا أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر  
والإصرار، إلى النور الذي أنار دربنا والسراج الذي لا ينطفئ نوره  
بقلبينا أبدا، من بذل الغالي والنفيس "أبي العزيز"  
إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها وسهلت لنا الشدائد بدعائها  
الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنينا أن تقر عينها لرؤيتنا في يوم كهذا  
إلى ملاكنا الحارس "أمي العزيزة"  
إلى ضلعنا الثابت وأماننا إلى من شددنا عضدنا بهم فكانوا لنا  
ينابيع نرتوي منها، إلى خيرة أيماننا وصفوتها إلى قررة أعيننا إلى أختاي  
"أسماء وكوثر"  
إلى من يمد يده دون كلل ولا ملل وقت ضعفنا  
"باديس الأزهر وباديس الرشيد"  
لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء ورفقاء  
الجامعة إلى أصحاب الشدائد والأزمات  
"مجموعة التربص الاولي"  
إلى كل من قال أننا لن نكمل وستتعب في بداية المشوار  
ها نحن اليوم أكملنا وأتممنا ثمرة تخرجنا بفضله سبحانه وتعالى فالحمد  
لله على ما وهبنا.  
فمن قال أنا لها نالها، فنحن لها وإن أبت رغما عنها أتينا بها  
فالحمد لله شكرا وحمدا وامتنانا على البدء والختام

ملخص الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا على المنهج العيادي على مجموعة بحث تكونت من نسقين من التوائم المتطابقات المرهقات، تتراوح أعمارهم بين (12-15 سنة)، عبر مجموعة من الأدوات والمتمثلة في:

- المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة مع الام والتوام
- واختبار الرورشاخ
- اختبار التفهم العائلي
- المخطط الجيلي
- استبيان علاقة التوام.

توصلنا إلى النتائج التالية:

- تؤثر الدينامية العائلية على خصائص النسق الفرعي الأخوي التوامي وتتأثر به.
- يتميز النسق الأخوي التوامي لدى التوائم بالمزيجية وعدم التمايز عندما تكون العائلة وظيفية، والانفصالاذا كانت غير وظيفية.
- الادراك الوالدي للتوام إدراك مزيجي.

الكلمات المفتاحية: النسق الفرعي الاخوي التوامي، الدينامية العائلية، التوام.

**Abstract :**

In this study, we relied on the clinical approach through a set of tools:

Semi-guided clinical research interview with the twins and their mothers, and we applied the projective tests including the Rorschach test and the family apperception Test “F.A.T“, the family diagram “ Genogram “ and And the twin relationship scale.

And We reached the following results:

- Family dynamics affect characteristics of the twin subsystem and are affected by it .
- The twin subsystem is characterized by hybridity When the family is functional, and and by separation when it is dysfunctional.
- The parental perception of the twins is a hybrid perception.

Key words : The twin subsystem , the family dynamics, twins

# فهرس المحتويات

	الشكر والتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
17	الإشكالية.....
20	فرضيات الدراسة.....
20	أهداف الدراسة.....
21	أهمية الدراسة.....
21	التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....
	الدراسات السابقة.....
	الفصل الثاني: الدينامية العائلية
28	تمهيد.....
29	تعريف العائلة.....
29	أنواع العائلات.....
32	مفهوم الدينامية.....
32	دينامية الجماعة.....
	الدينامية العائلية.....
34	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثالث: النسق
36	تمهيد.....
37	النظرية العامة للأنساق.....
38	تعريف النسق.....
	أنواع الأنساق.....
39	مبادئ الأنساق.....

39	تعريف النسق الأسري.....
40	الخصائص البنائية للعائلة حسب Minuchin.....
43	خلاصة الفصل.....
<b>الفصل الرابع: التوائم</b>	
45	تمهيد.....
46	التعريف الطبي للتوائم.....
47	التنظيم النفسي للأسرة عند إستقبال توأم.....
48	علم النفس التوأم.....
50	بداية علاقة التوأم.....
52	خلاصة الفصل.....
<b>الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
54	تمهيد.....
55	منهج الدراسة.....
55	مجموعة الدراسة.....
56	أدوات الدراسة.....
75	مجالات الدراسة.....
76	خلاصة الفصل.....
<b>الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج</b>	
78-111	عرض ومناقشة معطيات المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة وبروتوكول التفهم العائلي (F.A.T) واختبار الرورشاخ واستبيان علاقة التوأم للنسق الفرعي التوأمي الأول. - عرض ومناقشة معطيات المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة وبروتوكول التفهم العائلي (F.A.T) واختبار الرورشاخ للتوأم الأول
78	عرض وتحليل المقابلة العيادية النصف موجهة.....
79	برتوكول FAT.....
85	برتوكول الرورشاخ.....

	- عرض ومناقشة معطيات المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة وبروتوكول التفهم العائلي (F.A.T) واختبار الرورشاخ للتوأم الثانية اريج
90	↳ عرض وتحليل المقابلة البحثية العيادية النصف موجهة .....
91	↳ بروتوكول FAT.....
94	↳ بروتوكول الرورشاخ.....
97	- مقارنة نتائج رتاج واريج في الاختبارات.....
104	↳ بروتوكول FAT.....
104	↳ بروتوكول الرورشاخ.....
105	- اختبار الجينوگرام للعائلة.....
106	- عرض وتحليل المقابلة البحثية العيادية النصف موجهة مع الام.....
109	- استبيان علاقة التوأم.....
111	- استبيان علاقة التوأم.....
113-145	عرض ومناقشة معطيات المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة وبروتوكول التفهم العائلي (F.A.T) واختبار الرورشاخ واستبيان علاقة التوأم للنسق الفرعي التوأمي الثاني
	- عرض ومناقشة معطيات المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة وبروتوكول التفهم العائلي (F.A.T) واختبار الرورشاخ للتوأم الأول
113	↳ عرض وتحليل المقابلة البحثية العيادية النصف موجهة.....
114	↳ بروتوكول FAT.....
120	↳ بروتوكول الرورشاخ.....
	- عرض ومناقشة معطيات المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة وبروتوكول التفهم العائلي (F.A.T) واختبار الرورشاخ للتوأم الثاني
126	↳ عرض وتحليل المقابلة البحثية العيادية النصف موجهة.....
127	↳ بروتوكول FAT.....
132	↳ بروتوكول الرورشاخ.....
	- مقارنة نتائج سارة وسلاف في الاختبارات.....
138	↳ بروتوكول FAT.....
139	↳ بروتوكول الرورشاخ.....

140	- اختبار الجينوگرام للعائلة.....
143	- عرض وتحليل المقابلة البحثية العيادية النصف موجهة مع الام.....
145	- استبيان علاقة التوام.....
147-151	المناقشة في ضوء الفرضيات: .....
147	- المناقشة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى .....
148	- المناقشة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية.....
149	- المناقشة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة.....
149	- المناقشة في ضوء الفرضية العامة.....
150	- المناقشة في ضوء الدراسات السابقة.....
151	الإستنتاج العام.....
153	الخاتمة.....
155	المراجع .....
159	الملاحق.....

**فهرس الجداول و  
الاشكال**

فهرس الجداول:		
الصفحة	العنوان	الرقم
55	خصائص مجموعة البحث	1
56	أصناف التنقيط لاختبار التفهم العائلي	2
59	المخطط النفسي	3
81	النقاط المتحصل عليها في ورقة تنقيط للحالة رتاج	4
93	النقاط المتحصل عليها في ورقة تنقيط للحالة اريج	5
104	مقارنة النقاط المسجلة في ورقة التنقيط للتوام 01	6
105	النتائج الكمية في اختبار الرورشاخ للنسق التوامي رقم 1	7
117	النقاط المتحصل عليها في ورقة التنقيط للحالة سلاف	8
130	النقاط المتحصل عليها في ورقة التنقيط للحالة سارة	9
138	مقارنة النقاط المسجلة في ورقة التنقيط للتوام 02	10
139	النتائج الكمية في اختبار الرورشاخ للنسق التوامي رقم 2	11

فهرس الاشكال:		
	العنوان	الرقم
1	رسم تخطيطي موضح للمخطط الجيلي للتوام 01	01
141	رسم تخطيطي موضح للمخطط الجيلي للتوام 02	02

# المقدمة

## مقدمة:

لا تأتي أهمية العائلة من كونها فقط إحدى مؤسسات المجتمع المعنية بإنجاب الأفراد وحسب، وإنما باعتبارها إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي وإيجاد عملية التطبيع الاجتماعي للأفراد، وإكسابهم العادات التي تبقى ملازمة لهم طوال حياتهم لما لها من أثر في تكوين النمو الفردي وبناء الشخصية.

وهذه الجماعة العائلية تتحلى بتوازن دينامي يتواجد ما بين عوامل تدفع إلى التطور وأخرى تعمل على ضمان توازن، وعلى العكس فإن أي اختلال في هذه العوامل يؤدي إلى خلل في الدينامية العائلية ومنها مجموعة من الاضطرابات النفسية.

ويعتبر النسق الأسري هو النسق الحي المعقد الذي يتميز بالضبط الذاتي ويعتبر الاستقرار والتغيير مفهومين ضروريين لبقائه واستمراره وتطويره، فالنسق الأسري هو الكل المركب من أفراد الأسرة وما يحيط بها، يتميز هذا الكل بالدينامية والسيرورة العلائقية، والتبادل المستمر بين أفراد الأسرة والمحيط الخارجي.

وداخل هذا النسق نجد مجموعة من الأنساق الفرعية ويشكل فيها النسق الأخوي فرعا أساسيا فهو يتكون من الإخوة الأشقاء وغير الأشقاء، يتعلم الأطفال داخله كيف يتفاوضون ويتساندون ويتنافسون ويتفاعلون فيما بينهم.

وعندما يدخل الأطفال في علاقة خارج العائلة فهم يحاولون أن يسيروا بنفس طريقة عالم الأخوة، فهذه العلاقات الأخوية عبارة عن مشهد يعيشه الطفل في الخارج ثم يستدخله، فهذا الإستدخال للعلاقة الأخوية تسمح بتصويرها أمام كل ظاهرة اجتماعية جديدة.

ويمثل التوائم نسقا متفردا داخل هذا النسق الكبير، فيعيشون بطريقة خاصة تحكمهم قواعد خاصة بهم.

وجاءت هذه الدراسة كمحاول لفهم خصوصية الدينامية العائلية والنسق – الفرعي الأخوي التوامي لدى توائم إناث متطابقات، وتضمنت الدراسة جانبين: جانب نظري وجانب ميداني.

**الجانب النظري للدراسة:** يقدم نظرة شاملة حول موضوع البحث وفقا لمتغيرات الدراسة ويشتمل على 4 فصول نظرية.

**الفصل الأول:** تضمن هذا الفصل الإطار العام للدراسة بدءا بالإشكالية مع طرح مجموعة من الأسئلة، مرورا إلى أهداف وأهمية الدراسة، بالإضافة إلى إعطاء التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة، وختاما بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بأهم المفاهيم المتداولة في الموضوع.

🔹 **الفصل الثاني:** خصص هذا الفصل لمتغير الدينامية العائلية تم التطرق إلى مفهوم العائلة وأنواعها، ثم إلى مفهوم الدينامية ودينامية الجماعة وفي الأخير الدينامية العائلية.

🔹 **الفصل الثالث:** خصص هذا الفصل لمتغير النسق، تم عرض أولا النظرية العامة للنساق ثم تعريف النسق وأنواعه ومبادئه وتخصيص جزء للنسق الأسري وأخيرا الخصائص البنائية للعائلة حسب Minuchin.

🔹 **الفصل الرابع:** ويعتبر آخر فصل في الجانب النظري خصص لموضوع التوأم تم التطرق إلى تعريف التوأم طبييا ثم التنظيم النفسي للأسرة عند إستقبال توأم، مرورا إلى علم النفس التوأم وبداية علاقة التوأم.

**الجانب التطبيقي للدراسة:** يقدم الجزء التطبيقي للدراسة وإشتمل على فصلين.

🔹 **الفصل الخامس:** احتوى على منهجية الدراسة واجراءاتها، حيث يضم منهج البحث ومجموعة البحث والأدوات المستعملة، ثم المجال الزماني والمكاني والبشري.

🔹 **الفصل السادس:** تضمن عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات، بداية بعرض الحالات وتحليل مضمون المقابلات ثم عرض نتائج إختبار الرورشاخ وإختبار التفهم العائلي والجينوگرام ومقابلات الام مع استبيان علاقة التوأم بالإضافة إلى المناقشة في ضوء الفرضيات وإستنتاج عام وبعض الاقتراحات.

**الفصل الأول:  
الإطار العام للدراسة**

## 1- الإشكالية:

تشكل الاسرة في مجتمعنا الجزائري ككل المجتمعات نواة شبكة المؤسسات الناظمة لحياتنا والمؤطرة لأنشطتنا وفيها تبنى اسس الشخصية ويحقق فيها الفرد ذاته، حيث ان جو الاسرة المفعم بالاستقرار والراحة يمكن الأطفال من النمو النفسي والاجتماعي والثقافي والديني السليم الامر الذي يساعده على التكيف مع الصعوبات الحياتية. (بوعلاق، 2010، ص18)

وتبقى الاسرة النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها وجها لوجه ويتوحد مع أعضائها ويعتبر سلوكهم سلوكا نموذجيا، وللعلاقات الأسرية الأثر الأكبر في التنشئة الاجتماعية سواء علاقة الوالدين مع بعضهما وعلاقة الوالدين مع الأبناء وكذلك علاقة الاخوة فيما بينهم. (هاني، 2017، ص18)

ان بنية الاسرة تقوم على الدينامية العلائقية والتفاعل بين الأفراد الذين تتكون منهم وهذا التفاعل يكون إيجابيا او سلبيا وتعتبر الدينامية الأسرية أنها مجموعة من العناصر التي تشكل عمل النسق الاسري، من هيكل الاسرة وتفاعلاتها ويظهر من خلال التسلسل الهرمي للأسرة والأنظمة الفرعية المختلفة وطريقة الاتصال وأنماط الارتباط ونوعية الانسجام بين أفرادها. (زاهي، 2022، ص)

ويعد الوالدان مسيرين لعملية التفاعل هذه، إذ يؤثران بطبيعة العلاقة التي تجمعهما على الدينامية الأسرية، ومنه على طبيعة إدراك الأبناء لها، حيث تؤثر العلاقة الزوجية المستقرة في نشأة الفرد السليمة والمتوازنة، حيث أنه كلما كانت العلاقات الأسرية والتماسك الأسري بين أعضاء الأسرة كلما أدى ذلك إلى علاقات وروابط وضوابط إجتماعية سليمة بين افرادها في تعاملهم فيما بينهم، إذ يعتبر التماسك ضروريا لإشباع حاجات الفرد، وشعوره بالرضا والانتماء. (محرز، 2008، ص11)

وهذا ما أكدته دراسة زهية بن درويش تحت عنوان الدينامية الأسرية كما يدركها المراهق المتأخر دراسيا حيث أن هذا المراهق يدرك دينامية نسق أسرته على أنها سيئة الحلول والنهائيات وغير واضحة الأدوار، منصهرة وسيئة المعاملات ومنه سيئة التوظيف العام مما لا يساهم بشكل فعال في تقدمه الدراسي.

ان النسق الأسري هو نسق حي معقد وهو الكل المركب من الأفراد، المتميز بديناميكية وتفاعل مستمر بينهم، وسيرورة علائقية مع المحيط الخارجي ضمن سياق اجتماعي معين.

(laitre .1997 .p41)

ويعتبره بورن أنه نسق مثله مثل كل الأنساق الاجتماعية الأخرى، فهو الكل الذي لا يمكن فهمه إلا من خلال دراسة أجزاءه في علاقتها مع بعضها البعض فالنسق الأسري ليس اجتماع لمجموعة من الأشخاص فقط، إنما هو شبكة من التفاعلات والتبادلات الديناميكية بين أفرادها أي أن سلوك أي فرد منه مرتبط بسلوك الآخرين. (Born. 2006.p85)

وتعتبر الأنساق الفرعية الاسرية هي اللبنة الأساسية في بناء النسق الأسري الأكبر والاسرة النووية التقليدية تتكون من عدة أنساق فرعية، منها النسق الأخوي الذي يعتبر حسب مينوشا (Minuchin) أنه أول مخبر للحياة الاجتماعية الذي من خلاله يتمكن الطفل من إقامة تجارب العلاقات مع اقرانهم، ففي هذا السياق الأطفال يتساندون، ينزلون، او يعلم احدهم الآخر، وعندما يدخل الأطفال في علاقة مع عالم الاقران خارج الاسرة، فهم يحاولون ان يسيرو بنفس طريقة عالم الاخوة حيث يكون لهم ميادين خاصة لاهتماماتهم ويتمتعون بحرية ان يكونوا غير منظمين خلال محاولاتهم.

وبالإضافة الى ذلك فان الدراسات عبر الثقافات قد وضعت جماعات الاشقاء كعامل هام او كأساس او خلفية لتعلم المعايير والادوار والوظائف الثقافية وفي البداية وعند سن صغير جدا، يمكن أن تقوم التفاعلات مع الإخوة بدور هام في تعليم المشاركة والتفاوض والتوكيدية والفهم. (خرشي، 2008، ص64)

ان الوضعية التي يحدد الطفل نفسه فيها ضمن التشكيلة الأخوية والطريقة التي يتموضع بها او يدرك بها نفسه في البنية الاسرية مهمة جدا، الا ان هناك بعض الحالات الخاصة مثل حالات التوائم فهما يشكلان نسق صغير داخل نسق كبير وفي هذه الخصوصية يكون احد التوائم يسبق اخاه الأكبر بفاصل زمني ضئيل بالنسبة للمحيط لكن بالنسبة للتوائم له معنى اخر، إن التوأم الثاني من حيث ترتيب الولادة يكون في وضع مختلف تماما، سيكتشف أو يعتقد أحدهما أنه ولد قبل أخيه وسوف تغدو هذه المعلومة البسيطة سلاحا يشهره في وجه أخيه، في العادة يشكل ثنائي التوأم زمرة صغيرة داخل تشكيلة الأسرة الكبرى ويعيشون فيما بينها كأسرة داخل أسرة. (خياط، 2018، ص273)

يمكننا أن نجد مختلف الاحتمالات التي نجدها في المنافسة بين الطفل البكر والطفل الثاني، لكن بوتيرة أعلى وبشكل أوضح وأفصح، يمكن أن تغدو المعارضة والمناقضة بين الأخوين في أسطح تجلياتها، في المقابل إن حظي التوأم بحالة تلازم أو تماهي فسوف يأخذ كل واحد منهما نصف الهوية ويتلقى نصف الهوية الآخر من عند أخيه، سيعيش تجربة أن ينادى باسم أخيه وأن يعامل على أنه الآخر، تدريجيا يتعود كلاهما على هذا الوضع ويتوافقان معه ويصبحان متماهيان إلى أبعد الحدود، وقد يصبح من الصعب حتى على الوالدين التمييز بينهما فنجدهما يتطابقان في

الصوت والصورة والشكل والمظهر والخيارات والميول والإهتمامات وحتى القدرات والمهارات والكفاءات المكتسبة والمطورة بالتدريب. (خياط، 2008، ص273)

وهذا ما أكدته دراسة خضرة خزارد في دراستها لسمات شخصية المراهقة التوأم (2019): حيث وجدت أن هناك تحالف مع الأخت التوأم ونقص الشعور بالاستقلالية، مع بلوغ التماهي في بعض الحالات درجة كبيرة، والتعاون والتكافل مع التوأم في وسط النسق الأسري.

ويلعب جنس التوائم دورا كبيرا في تحديد ديناميات النمو النفسي لكل فرد منهما وتتدخل العديد من العوامل الذاتية والموضوعية وخاصة الأسرية في توفير الوضعية التي يتحتم على كل طرف من التوأم أن يستجيب له بطريقة إبداعية. (خياط، 2018، ص273)

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تزايدا في أعداد المواليد من التوائم حول العالم بمعدل أعلى من أي وقت مضى، فيشهد العالم سنويا ولادة 16 مليون توأم بمعدل توأم بين كل 42 ولادة. (ميمون، 2021، دص)

وفي الجزائر تؤكد الإحصائيات أن السنوات العشر الأخيرة شهدت إرتفاعا ملحوظا في معدلات ولادة التوائم حيث تشير التقديرات إلى أن مستشفياتنا تشهد سنويا ولادة أكثر من 24 ألف توأم. (الشروق، 2019، دص)

وعن هذه الظاهرة قال الدكتور يوسف خوجة مختص في أمراض النساء والتوليد والأمين العام لعمادة الأطباء الجزائريين: "إن إزدياد عدد المواليد التوائم بالجزائر بدأ يلاحظ منذ حوالي 10 سنوات، وأنه لم يعد يقتصر على التوائم من مولودين إثنين بل تعداه إلى 3 و4 مواليد وحتى إلى 7 مثلما حدث بمستشفى القبة"، مشيرا في هذا الصدد إلى أن نسبة التوائم بالجزائر لم تكن تتجاوز قبل في القرن الماضي ب3 بالمائة لتنتقل اليوم بين 5 إلى 7 بالمائة من أصل 350 ألف ولادة سنويا أي ما يعادل حوالي 24500 توأم يولدون نسبيا. (عبد العزيز، دص، دص)

إنطلاقا مما سبق طرحه نود من خلال هذا العمل إبراز وفهم وتوضيح خصوصية الدينامية العائلية والنسق-الفرعي الأخوي التوامي لدى توائم إناث متطابقات بالتحديد من خلال تطبيق إختبار الإدراك الأسري (F.A.T) وكذلك من خلال إختبار الرورشاخ (RORCHA) والمقابلات العيادية النصف موجهة مع التوائم وأمهاتهم والمخطط الجيلي (généogramme) واستبيان علاقة التوام وعلى هذا الأساس بنينا التساؤلات التالية:

### التساؤل العام:

ماهي خصوصية الدينامية العائلية والنسق-الفرعي الأخوي التوامي لدى توائم إناث متطابقات عبر إختبار الرورشاخ وإختبار التفهم العائلي والمخطط الجيلي (généogramme) (FAT) واستبيان علاقة التوام؟

### التساؤلات الجزئية:

- ماهو الارتباط بين الدينامية العائلي ومزيجية النسق الاخوي الفرعي الاخوي التوامي التوامي لدى توائم إناث متطابقات عبر إختبار الرورشاخ وإختبار التفهم العائلي والمخطط الجيلي (FAT) (géno gramme) واستبيان علاقة التوام؟
- بماذا تتميز الدينامية العائلية لدى توائم إناث متطابقات عبر إختبار الرورشاخ وإختبار التفهم العائلي والمخطط الجيلي (FAT) (géno gramme) واستبيان علاقة التوام؟
- بماذا يتميز النسق-الفرعي الأخوي التوامي لدى توائم إناث متطابقات عبر إختبار الرورشاخ وإختبار التفهم العائلي والمخطط الجيلي (FAT) (géno gramme) واستبيان علاقة التوام؟

### فرضيات الدراسة:

#### الفرضية العامة:

قد تؤثر الدينامية العائلية على خصائص النسق-الفرعي الأخوي التوامي وتتأثر به لدى توائم إناث متطابقات عبر إختبار الرورشاخ وإختبار التفهم العائلي والمخطط الجيلي (géno gramme) (FAT) واستبيان علاقة التوام.

**الفرضية الجزئية الأولى:** قد يظهر الارتباط بين الدينامية العائلية ومزيجية النسق-الفرعي الأخوي التوامي عبر إختبار الرورشاخ في سيطرة الإجابات الشاملة %G وإنخفاض نسبة الإجابات الجزئية الصغيرة %Dd وإرتفاع الإجابات الإنسانية البشرية %H وكثرة الإجابات البشرية الثنائية جيدة الشكل.

#### الفرضية الجزئية الثانية:

قد تتميز الدينامية العائلية بالتشابه لدى توائم إناث متطابقات عبر المقابلة البحثية مع الام في تظافر وانسجام النسق الفرعي الوالدي إختبار التفهم العائلي عبر ارتفاع نقاط الالتحام مقارنة بالانفصال و عبر ادراكهم للاخوة كحلفاء ووجود روابط علائقية قوية في إختبار الجينوگرام

#### الفرضية الجزئية الثالثة:

قد يتميز النسق الأخوي التوامي بالمزيجية وعدم التمايز لدى التوائم وقد يظهر ذلك عبر تشابه المعطيات الكيفية والكمية وتشابه المحتويات في إختبار الرورشاخ بينهما، كذلك تشابه ادراكهما لنوعية الصراعات وطبيعة البنية العائلية في إختبار التفهم العائلي وإختبار الجينوگرام واستبيان علاقة التوائم من خلال سيطرت ابعاد القرب مقارنة بابعاد التنافس والصراع.

## 2- أهداف الدراسة:

- إكتشاف ماهي خصوصية الدينامية العائلية لدى توأم إناث متطابقات عبر إختبار الرورشاخ وإختبار التفهم العائلي والمخطط الجيلي (FAT) (géno gramme) واستبيان علاقة التوأم
- التعرف على خصوصية النسق-الفرعي الأخوي التوأمي لدى توأم إناث متطابقات عبر إختبار الرورشاخ وإختبار التفهم العائلي والمخطط الجيلي (FAT) (géno gramme) واستبيان علاقة التوأم.
- العلاقة بين خصوصية الدينامية العائلية والنسق-الفرعي الأخوي التوأمي لدى توأم إناث متطابقات عبر إختبار الرورشاخ وإختبار التفهم العائلي والمخطط الجيلي (géno gramme) (FAT) واستبيان علاقة التوأم.

## 3- أهمية الدراسة:

- التعرف على التوأم الإناث المتطابقات ونسقهم الأخوي وديناميتهم العائلية، وذلك لأنها فئة مهمشة عند الباحثين
- دراسة خصوصية الدينامية العائلية لدى التوأم الإناث المتطابقات.
- دراسة خصوصية النسق الأخوي لدى التوأم الإناث المتطابقات.

## 4- التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث:

في هذا العنصر سوف نقوم بتحديد مفهوم كل متغير على حدى وذلك من خلال التعاريف الإجرائية لكل متغير: الدينامية العائلية-النسق الفرعي-الأخوي-التوأم الإناث الحقيقية.

### الدينامية العائلية:

هي القوة التي تؤثر داخل العائلة والتفاعلات المتبادلة والعلاقات والتواصلات التي تحدد وظيفة العائلة وهم في حالة تفاعل مستمر حيث يكون هناك تأثير وتأثر فيما بينهم، والتي يدركها التوأم من خلال إختبار التفهم العائلي والمخطط الجيلي.

### النسق الاخوي:

هي التفاعلات والتواصلات التي تجمع التوأم الإناث الحقيقية وهو في حالة تأثير وتأثر فيما بينهما وفي نفس الوقت مع العائلة، والتي يدركها التوأم عبر إختبار الرورشاخ والتفهم العائلي والجينوغرام واستبيان علاقة التوأم.

### التوأم الإناث الحقيقية:

هي المراهقة التي ولدت مع مولدة أخرى تتصف بكونها توأم متطابق من جنس أنثى.

5- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من الخطوات التي تسهل عملية اختيار الإطار النظري للباحث، فهي من أهم المراحل المعينة في حل مشكلة البحث الحالية، حيث تساعد على تطوير الأسئلة المتعلقة بمشكلة محل الدراسة، من خلال الاستفادة من تساؤلات التي طرحها الباحثون السابقون، فيصبح بإمكاننا صياغة أسئلة مميزة لدراستنا، اعتمادا على النتائج التي توصل إليها الآخرون وفيما يلي سوف نعرض مجموعة من الدراسات والأبحاث التي تناولت التوائم وعلاقتها بالمتغيرات وجوانب أخرى.

يجدر الإشارة إلى أن الباحثين لم يجدا أي دراسات سابقة ترتبط ارتباطا مباشرا بالدراسة الحالية.

1-6- الدراسات العربية:

أ. دراسة طالب حنان بعنوان: مقارنة سيكودينامية للجلد عند توأم حقيقي "دراسة مقارنة من خلال اختبار الرورشاخ" (2011):

هدفت الدراسة إلى معرفة نوعية التوظيف لنظام ما قبل الشعور عند التوأم، من خلال معرفة نوعية العقلنة والحياة الخيالية والإرصان العقلي والقدرة على الربط الوجداني القلق والاكتئاب بتمثيلات، تكونت العينة من توأم حقيقي يبلغان من العمر 14 سنة.

اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن باستخدام الملاحظة والمقابلة النصف موجهة مع اختبار الرورشاخ.

وتوصلت إلى أن التوأم الجلدة تتمثل بحياة خيالية ثرية والقدرة على الإرصان العقلي للنزوات الجنسية والنزوات العدوانية والقدرة على ربط وجداني القلق والاكتئاب بتمثيلات، وقدرتها على توظيف جيد لنظام ما قبل الشعور عكس من شقيقتها التوأم الغير جلدة، وأن الجلد يتحقق بسيرورات نفسية فردية وعلائقية ولا يرجع لعوامل وراثية.

تعقيب:

هدفت الدراسة إلى معرفة نوعية التوظيف النفسي للتوأم، ولأست متغير مهم في دراستنا إلا أنه ما يعاب في هذه الدراسة هو إقتصارها على توأمين فقط مع عدم تحديد نوع الصدمات التي تعرضت لها المبحوثات وخصوصية التقردن لكل توأم في العينة.

ب. دراسة خضرة خزارد بعنوان: سمات شخصية المراهقة التوأم "دراسة عيادية لخمس حالات وفق نظرية علم النفس الفردي (2019):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم سمات شخصية المراهقة التوأم، من خلال تسليط الضوء على أهمية تشكيلة الأسرة، ورتبة الميلاد النفسية والمناخ الأسري في بلورة سمات شخصية الفرد.

بلغت العينة 5 حالات توأم وتم الاعتماد على المنهج العيادي باستخدام مجموعة من الأدوات: المقابلة العيادية النصف موجهة والملاحظة العيادية واستبيان منهج العيش واستمارة تشكيلة الأسرة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اتسمت كل حالات الدراسة بسمات شخصية حسب وضعيتها النفسية المدركة، ووجود بعض سمات الشخصية المشتركة بين الحالات: التحالف مع أخت التوأم، ونقص شعور بالاستقلالية، ويبلغ التماهي درجة في بعض الحالات، مع وجود التعاون والتكافل، نزعة اجتماعية مرتفعة في العلاقات الاجتماعية، الرغبة في التفوق والنجاح، لهم نمط بصري.

**تعقيب:**

تتحدد أهمية هذه الدراسة في أنها تناولت أهم سمات شخصية المراهقة التوأم دراسة عيادية، حيث اهتمت بجانب أساسي في دراستنا الحالية المتعلق بالتوأم، ولكن يقترح لو تم تحديد سمات معينة في الشخصية واستعمال اختبارات إسقاطية التي تسمح بالكشف عنها والتوغل أكثر في أعماق الشخصية وحذا لو تم تحديد نوع التوأم (حقيقي/غير حقيقي).

ت. دراسة خولة هباش بعنوان: الدينامية العائلية والعدوانية لدى الأطفال المتبولين لا إراديا "عبر الاختبار الإسقاطي رسم العائلة والمقابلة النصف موجهة" (2019)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الدينامية العائلية في ظهور التبول اللاإرادي والعدوانية لدى الأطفال، تكونت مجموعة البحث من ثلاثة أطفال يعانون من اضطراب التبول اللاإرادي (2ذكور-1إناث) وتم الاعتماد على المنهج العيادي باستخدام كل من المقابلة البحثية النصف موجهة وكذا اختبار رسم العائلة.

وقد أسفرت الدراسة على أن للدينامية العائلية أثر في ظهور التبول اللاإرادي والعدوانية لدى الأطفال، وجود علاقة بين التبول اللاإرادي وظهور العدوانية كعرض، العلاقة بين والدي الطفل المتبول لا إراديا مضطربة، الطفل المتبول لا إراديا دور في النسق الأخوي.

**تعقيب:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها كشفت عن دور الدينامية العائلية في ظهور التبول اللاإرادي والعدوانية لدى الأطفال الذي يعتبر مجال التقاء مع موضوعنا وذلك من خلال الإشارة إلى الدينامية العائلية لكن كان من الأفضل الاهتمام بالفروق الفردية في النمو وكذلك الوضعية العائلية للأطفال (المستوى الاقتصادي، المستوى الثقافي...).

ث. دراسة مفيدة شوابي بعنوان دراسة الدينامية العائلية لدى الطفل من خلال اختبار القصص لجاكلين روبي قصة **les lions** نموذجا "دراسة عيادية لحالة واحدة" (2023).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدينامية العائلية لدى الطفل من خلال اختبار القصص لجاكلين روبي، تكونت العينة من حالة واحدة تبلغ من العمر 7 سنوات تماشيا مع المنهج المتبع ألا وهو المنهج العيادي بتقنية دراسة الحالة دراسة معمقة.

ولتحقيق الأهداف تم استخدام الملاحظة العيادية المباشرة والمقابلة العيادية النصف موجهة وقصة **les lions** المأخوذة من اختبار القصص لجاكلين روبي ضمن محور مشاكل محيط الطفل، كما تم الاعتماد على اختبار رسم العائلة للويس كومان.

وقد أسفرت النتائج إلى أن الأسرة هي القاعدة الأولية لصقل شخصية الطفل وتكوينها، حيث أن العلاقات التي تربط الأنساق الأسرية والقواعد التي تسيّر وفقها والتي تنعكس في أساليب الرعاية التي يتبناها الوالدين على حد سواء لا تقل أهمية عن ذلك.

**تعقيب:**

تمكنت هذه الدراسة من تسليط الضوء على الدينامية العائلية من خلال اختبار القصص لجاكلين الذي يعتبر من أهم الاختبارات الإسقاطية المخصصة للطفل، إلا أنه لو تم توسيع العينة أكثر لتكون للدراسة موضوعية أكثر.

ج. مذكرة فراج أم كلثوم بعنوان اضطراب النسق الأسري في ظل وجود طفل توحدي "دراسة عيادية بمصلحة الكشف والمتابعة بمستشفى القديم-بشار (2020).

انطلقت الدراسة من فكرة أن وجود طفل توحدي قد يولد صراع داخل الأسرة، ويولد اضطرابات داخل الأسرة، من خلال معرفة علاقة الطفل التوحدي بوالديه والإخوة ومدى تفاعلهم وتأقلمهم مع الوضع في ظل وجود طفل توحدي.

تكونت العينة من أسرتين، يتراوح سنهم من 3 إلى 53 سنة، وقد استندت على المنهج العيادي باستعمال الملاحظة والمقابلة النسقية واختبار الإدراك الأسري والتحليل الكيفي

للمقابلات، وتوصلت إلى أن وجود الطفل التوحيدي يؤدي إلى اضطراب العلاقة الأبوية والعلاقة بين الإخوة والعلاقة بين الأبوين والإخوة بالإضافة إلى اضطراب في النسق الأسري الإتصالي.

#### تعقيب:

هدفت الدراسة إلى معرفة النسق الأسري لأطفال التوحد لكن لم تحدد الباحثة نوع الاضطراب الذي يحدث في العلاقات، مع عدم تحديد نوع التوحد الذي يختلف من طفل لآخر.

ح. دراسة نصر الدين بن حبوش وأية مولود يسمينه بعنوان النسق الأسري المدرك لدى المراهق المدمن على الكحول (2013).

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على طبيعة ودينامية النظام الأسري لدى فئة المراهقين المدمنين على الكحول، اعتمدت الدراسة على 5 عينات تتراوح أعمارهم بين 17 إلى 20 سنة، تم الاعتماد على المنهج العيادي بإجراء المقابلة العيادية النصف موجهة واختبار الإدراك الأسري عليهم.

توصلت الدراسة إلى أن النسق الأسري المدرك لدى المراهق المدمن على الكحول يسوده الصراع والإنغلاق على العالم الخارجي.

#### 2-6 الدراسات الأجنبية:

Marie claud martel (2002) : Influence génétique des nourrissons sur le comportement : une etude de jumeaux du lien entre le temperament de l'enfant et la sensibilite maternelle

هدفت الدراسة إلى تحليل بيانات حساسية الأم وفقا لمراج الطفل، تكونت العينة من 100 عائلة من التوأم بعمر 5 أشهر، تم قياس حساسية الأم باستخدام تصنيف بطاقة سلوك الأم (MCT1996) ومزاج الطفل باستخدام خصائص الرضع (بيتس فريلاندر 1979)، تم إجراء هذا القياس لكل ثنائي (أم/توأم 1) (أم/توأم 2) بشكل مستقل.

توصلت الدراسة إلى أن مزاج التوأم بعمر 5 أشهر لا يبدو له تأثير على قياس حساسية الأم، لذلك لم يكن من الممكن تفسير اختلافات في ارتباطات حساسية الأم بين التوأم أحادية الزيجات وثنائية الزيجات.

Amandine theis (2007) : claud de tychey Mariana popa Rosene Diwo (Dizygotes) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الآليات الدفاعية ضد قلق الانفصال، والقدرة على المعالجة العقلية للإثارات النزوية العدوانية، وإمكانية إعادة بناء تقمصات جديدة مع موجهات الجلد، تكونت

العينة من توأم واحد من جنس إناث وغير حقيقيات تم الاعتماد على المنهج المقارن باستعمال الملاحظة العيادية واختبار الرورشاخ. توصلت الدراسة إلى أن العوامل المتدخلة في الجلد هي عوامل نفسية بحتة وأن العامل الجيني ليس له تدخل في عملية الجلد.

#### تعقيب:

إن هذه الدراسة قد هدفت إلى معرفة هل العامل الجيني أو العامل الوراثي هو من يتدخل في عملية الجلد عند التوأم، ولكن بما أن التوأم غير حقيقي فمن المؤكد أن متاعهم الوراثي غير متشابه ولكن لو كان التوأم حقيقي لاختلف الأمر فمتاعهم الوراثي متشابه.

M-1 colaiacovo (2018) : Spécificité de l'attachement chez les jumeaux et impact sur leur mode relationnel

تهدف الى دراسة خصوصية التعلق لدى التوائم وتأثيره على نمطهما العلائقي، ضمت العينة 7 أزواج من التوائم الاناث و5 أزواج من التوائم الذكور، درست السياق العائلي والتاريخ ما قبل الولادة القرب والبعد، توصلت الى انه في اغلب حالات التوائم لايسعون الى علاقة مزيجية، فبعد عمر 30 سنة الروابط التوأمية تصبح موضوع تفكير وحتى انشغال، وبعد سن 40 وبعد تأسيس مسافة في العلاقة هنالك تقدير لثراء الرابط التوأمي.

Muriel darmon (2020) : Devenir sans pariel ? La construction de la différence dans la fratrie gémellaire

تهدف الى معرفة الفروق لدى الاخوة التوائم عام، وصلت الى ان مستويات الفروق بين التوائم، انطلاقا من نمطين من المؤشرات الكيفية المستعملة من قبل الوالدين والتوأمين لوصف الفروق بين التوأمين والفروق في مواقف التوأمين في الوضعيات الاجتماعية التي مثلتها المقابلة تصور الذات، توصلت النتائج الى وجود تعبئة نظامية وحتى كامنة لاقطاب متماثلة في الهوية فرغم المطالبة بهوية شخصية حاضرة في المقابلات، محتويات الفروق بينهما تظهر دائما تطابق في الهوية.

Mère et pères denfants jumeaux : quelles spécificités ?

تهدف الى معرفة خصوصية أمهات و اباء التوائم، ان الخصوصية تختلف عن الأطفال الغير توأم لان العلاقة بالام ليست ثنائية بل ثلاثية بسبب الوضعية التوأمية كما تظهر اغلبية الاعمال في الموضوع، حيث يعمل الاب كمزدوج امومي، وهو ما يأتي ليعرقل التثليث ام أطفال التوائم مع استبداله بشكل من نمط رباعي ام اب والطفلين التوأم.

**الفصل الثاني:  
الدينامية العائلية**

**تمهيد:**

إن الدينامية هي مصطلح يشير إلى نظام من السلوكيات والعمليات التي تحدث داخل الجماعة، وهي القوى التي تؤثر داخلها والقوانين التي تسيرها وتأثير كل فرد على الآخر.

وأولى الجماعات هي العائلة ونقصد بديناميتها الإتجاه والتواتر والمدة والشدة والكفاية المتبادلة للتفاعلات ونقصد بها أيضا الفضاء النفسي المشترك والمتقاسم بين أعضاء الجماعة العائلية

وسنعرض من خلال هذا الفصل الدينامية العائلية بشكل مفصل من ناحية تعريفنا للعائلة مختلف أنواعها من عدة جهات وسنتطرق أيضا إلى الدينامية من حيث مفهومها ودينامية الجماعة ودينامية العائلة.

## تعريف العائلة:

هي شكل من أشكال التنظيم الاجتماعي يتميز بسيادة القيم العائلية التي تؤكد تبعية المصالح الفردية لمصالح ورفاهية العائلة ككل، ويتميز هذا التنظيم بإحساس أعضائه القوي بالتوحد والولاء العائلي والعون المتبادل والإهتمام بإستمرار وحدة العائلة.

(القصاص، 2008، ص17)

يعرفها "برغسون ولوك" بأنها: جماعة من الأفراد تربطهم علاقة وروابط ناتجة عن صلات الزواج والدم والتبني، وهذه الجماعة تعيش في دار واحدة ويربط أعضائها بعلاقات إجتماعية متماسكة أساسها المصالح والأهداف المشتركة.

(منصور، 1998، ص16)

من منظور التحليل النفسي هي مؤسسة إجتماعية تتشكل من منظومة بيولوجية إجتماعية تقوم على دعامتين: الأولى بيولوجية وتتمثل في علاقة الزواج وعلاقة الدم بين الوالدين والأبناء وسلالة الأجيال أما الثانية فهي إجتماعية ثقافية فهي مجموعة من أفراد وعناصر مترابطة فيما بينها وفي حالة تفاعل إضافة إلى تميزها ببنية، توظيف، قوانين، قواعد ، أدوار ، تحالفات.

(شوابي، 2023، ص358)

يعرفها Minuchin بأنها: نسق يعمل داخل السياقات الاجتماعية تميزه الدينامية والسيرورة العلائقية والتبادل بين أفراد الأسرة والمحيط الاجتماعي.

(داليا مؤمن، 2004، ص135)

## 2- أنواع العائلات:

### 1-2- حسب الأداء الوظيفي:

الأداء الوظيفي هو مؤشر لأنماط تفاعلية داخل النسق العائلي فهي بذلك تسمح بالكشف المبكر لتشخيص العائلة الوظيفية والغير وظيفية :

(شوشاني ، 2018، ص 79)

### العائلة الوظيفية:

تكون العائلة وظيفية عندما تكون قادرة على التغيير وإعادة التشكيل لخلق حالات جديدة متوالية بينها، تحافظ في نفس الوقت عن الحدود التي تجعل منه نسقا متميزا، ومن حيث أنه قادر على القيام بكلا النوعين من التغيير، تغير من الدرجة الأولى الذي يرتبط بتغيير المكونات الداخلية المنفصلة عن اية تأثيرات خارجية، وتغيير من الدرجة الثانية التي تتم نتيجة ورد معلومات وبيانات جديدة من الخارج.

ان الذي يحافظ على حالة الانفتاح في النسق هي القواعد المرنة التي تسمح للنسق بأن يستفيد من المدخلات البيئية الجديدة، لكي ينظم نفسه ولكي يتكيف للضغوط التي يتعرض لها وعادة ما يطلق عليها بالأنساق "المنفتحة"، فهي تسعى الى الحفاظ على نفسها من خلال عملية مستمرة من المدخلات والمخرجات أي أنه في حالة تبادل دائم للمعلومات والطاقة مع البيئة الخارجية، كما أنه يتميز بالمرونة التي تتمثل في سهولة الاتصال بالخارج والتفاعل معه لوضع الحدود ما بين الأفراد، ذلك بأنه مسموح لكل فرد من العائلة بقدر أكبر من تعدد الأدوار و اختلاف جوانبها فانه يكون لدى العائلة عدد أكبر من بدائل المسالك وقنوات وأساليب السلوك لكي تحل محل تلك التي تفقد قيمتها او يتجاوزها تيار الزمن.

(كفاي، 1999، ص114-118)

### العائلة الغير وظيفية:

تكون العائلة مختلة الوظيفة وذلك عندما توصف الحدود بانها متشابكة فتشكل العائلة نسقا مغلقا يدور حول نفسه مطور بذلك عالمه الخاص حيث يتسم أعضاء العائلة بالمشاركة والمساندة غير أنهم لا يسمحون بالتفرد والاستقلالية، وهنا لا يوجد تدرج هرمي للسلط، ويتم التفاوض المتوافق بين أعضاء العائلة وبعضهم البعض بصورة زائدة، وهو ما يجعل أعضاء العائلة في حالة ارتباك ويعاني أعضائها من متاعب الاعتماد على أنفسهم.

فالحدود الفردية هي مشوشة والتمييزية منتشرة وسلوك أحدهم يؤثر مباشرة على سلوك الاخر، والضغوطات تتقدم بصورة مكثفة الحدود والتي تنعكس بسرعة على الأنساق المجاورة في مثل هذه الأنساق العائلية، إمكانيات التكيف او التغيير المتطلب في وضعيات صعبة هي غالبا ضعيفة ذلك لجمود قواعدها.

فالعائلة ذات الحدود المتشابكة هي ذات نسق منغلق او كما أسماه «لبرة ويل» بالدائرة المنغلقة أمام التأثيرات الخارجية، لأن هذا التأثير يهدد معية العائلة وأتحاها من حيث أنه قد يأتي بمعلومات جديدة لا يعرفون محتواها او قد ما يمكن ان يترتب عليها، فقد تكون المعلومات ضارة وخطيرة فتمسك العائلة بوحدتها واندماجها بل ان كل من يقترب منها تحاول ان ترضه الى كيانها اذا كان من الضروري الاحتكاك به والتعامل معه.

فهي تسعى الى الحفاظ على توازنها دون تغيير ففي التفاعل مع العائلة ذات الحدود المتشابكة تكون القاعدة هي التغيير الذي يهدف الى التخفيف من وطأة التأثير بدلا من اثاره رد الفعل، ذلك لأن الحدود المتشابكة هي نتيجة لقوة نسقية في حالة العمل وتفاعل وان الحاجة الى الالتصاق الشديد والولاء للعائلة غالب ما يكون استجابة متوازنة صدرت لتجنب المستويات العالية من القلق، أي ان العائلات تصبح متشابكة استجابة منها للضغوط المزمنة التي تتعرض لها العائلة او الحاجات الانفعالية غير المشبعة وغير المحولة عندها.(شوشاني ، 2018 ، ص 79)

## 2-2- حسب نوع الحدود:

وميز لوبي (Laupies) بين أربعة أنماط من الأسر:

### العائلات المتداخلة (Minuchin,1979) :

يبدو على مستوى هذا النوع من الأسر أن الحدود غامضة بالرغم من وجود الفردانية وسيطرة هوية الإنتماء، فالأسرة هنا لا ترفض كل حالة فراق فحسب، وإنما ترفض أيضا كل خلاف بين أفرادها فكل عضو بإمكانه أن يعبر في مكان الفرد الآخر.

### العائلات غير الملتزمة (Minuchin ,1984) :

تتميز مثل هذه الأسر بوجود حدود صلبة وجامدة يفتقر فيها الاهتمام بالأبناء وبإنشغالهم وحياتهم اليومية، حيث توجد مسافة عاطفية بين الوالدين والأبناء في الوقت الذي لا يجد فيه الأبناء أي دعم ولا سند والدي.

### العائلات الديكتاتورية (Barudy ,1991) :

بالنسبة لهذه العائلات، فإن الحدود تكون محترمة ومحددة، إلا أن السلطة المضطربة هي التي تولد خلافا في النظام العائلي : الأب المتسلط الذي يقبضته السلطة يفرض كل متطلباته ونزواته على أعضاء الأسرة رافضا لكل نوع من المعارضة أو التفاوض من الطرف الآخر.

### العائلات الخاوية (Vasques,1999) :

لا نجد على مستوى هذه العائلات أي حدود، فالعلاقات قائمة على أساس من التعايش بين أفرادها حيث لا توجد الحميمية ولا الفردانية. (كركوش، 2020، ص73).

## 2-3- بناء على الحجم:

### الأسرة النووية:

وهي التي تتألف من الزوج والزوجة والأطفال والإناث غير المتزوجين، وهي النوع التقليدي من العائلة، ويتكون هذا النوع العائلي من إثنين من الآباء والأطفال.

يحصل الأطفال فيها على القوة والإستقرار ويكون لديهم المزيد من الفرص بشكل عام بسبب السهولة المالية التي يتمتع بها الشخصان وتتسم بسمات الجماعات الأولية وقوة العلاقات الاجتماعية بسبب صغر حجمها كذلك بالإستقلالية في المسكن.

### الأسرة الممتدة:

تتكون من شخصين بالغين أو أكثر من ذوي الصلة سواء بالدم أو الزواج، يعيشون في نفس المنزل، وتضم هذه العائلة العديد من الأقارب الذين يعيشون معا.

تتسم بمراقبة أنماط سلوك أفراد الأسرة وإلتزامهم بالقيم الثقافية للمجتمع، وتعد وحدة إقتصادية متعاونة يرأسها مؤسس الأسرة ويكتسب أفرادها الشعور بالأمن .

(الجنابي، 2020، ص37)

### 3- مفهوم الدينامية:

لغة:تعرف في معجم اللغة العربية المعاصرة ك: نشاط كبير ونظرية تفترض وجود قوة كامنة في المادة فهي تشير الى الطاقة والقوة

وبالمعنى الواسع: تدل كلمة الدينامية على ما يتضمن: حركة وتحول عارض كل ما هو ثابت.

اصطلاحا: يصف وجهة نظر التي تتناول الظواهر النفسية كنتيجة صراع وتركيب القوى التي تمارس نوع من الدفع، وهذه الأخيرة في النهاية من اصل نزوي.

(La planch & pontails ,1994 ,P123)

ولفظ الدينامية في علم النفس والفيزياء هو دائما ارجاع واحالة الموضوع الى الحالة او الظرف، وبتناول تصرف فرد او جماعة في حقله.( Maisonneuve,2014,P8)

### 4- دينامية الجماعة:

جاء في المعجم الموسوعي لعلوم التربية بأن كلمة "Dynamique" مشتقة من اللفظة اليونانية "Dunamis" التي تعني القوة .

اما عبارة الدينامية الجماعة فهي دراسة القوة التي تؤثر داخل جماعة، وهذه العبارة مأخوذة من الفيزياء والذي أدخلها الى مجال علم النفس هو العالم السيكولوجي الألماني كارل ليفين 1890-1947 ، استعملها لتدل على مجموع التفاعلات الشخصية المؤثر داخل الجماعة والقوانين التي يخضعون اليها والأساليب التي تتخذها شخصيتهم وتأثيرها على كل فرد من أفراد الجماعة.(ادموليد، 2020، ص 17)

وهي مجموع المركبات والتطورات التي تتدخل في حياة الجماعة وخاصة بالجماعات "وجها لوجه" أي التي يكون أعضاؤها جميعهم موجديين سيكولوجيا بالنسبة لبعضهم البعض، ويجدون انفسهم على علاقة متبادلة وتفاعل تقديري، ومع ذلك لا يمكن التكلم عن الجماعة انطلاقا من عوامل الحوار والشبه والعلاقات المتبادلة وحدها، فهذه لا تأخذ معنى جماعيا الا في داخل نظام - هو تارة سابق وتارة بارز- يرعى لعبة التفاعل ويفرض على مستوى متفاوت في الوعي، هدفا و مرجعا ووضعاً قائما مشتركا. (انطونيوس،1983،ص30)

تعرف دينامية الجماعة على أنها تهتم بالجماعة، والجماعة مكونة من أفراد ولكل فرد سلوكه ومن مجموع سلوك الفرد يأتي في النهاية سلوك الجماعة، ومن ناحية أخرى فإن سلوك الجماعة

ليس فحسب هو مجرد حاصل جميع سلوك أفرادها، حيث أن الجماعة كجماعة هي متميزة عن أفراد. (مارفن، 1997، ص7)

## 5- دينامية العائلية:

برز مفهوم الدينامية العائلية من الممارسة العيادية من قبل معالجي العائلة، ويدور حول التفاعلات والعلاقات البين ذاتية التي تحدد وظيفة العائلة. (لمية، 2020، ص105)

إن النسق الأسري يتحلى بتوازن دينامي يتواجد ما بين عوامل تدفع إلى التطور وأخرى تعمل على التوازن، ومنه تمثل الأسرة في التحليل النفسي "غلافا جماعيا"، دورها حماية وإحتواء الجهاز النفسي الأسري والخاص بكل عضو أو فرد في العائلة، حيث يعتبر هذا الغلاف النفسي الأسري منظما نفسيا لا شعوريا للجماعة يؤسس للإختلاف مابين الداخل والخارج، بالإضافة إلى ضمان إستمرارية وثبات الجهاز النفسي للفرد حين يتواجد الأفراد معا جسديا، ويقومون بشيء ويشتركون فيه إنطلاقا من هوام مشترك، فالعائلة بمثابة الحلم تشترك في الإنفعالات والوجدانيات مما ينسج روابط مستديمة. (ابن مسيلي، 2020، ص103)

إن مفهوم الدينامية العائلية حسب الإتجاه السيكودينامي يدل على الروابط القوية والكفاية المتبادلة للتفاعلات والفضاء النفسي المشترك والمتقاسم بين أعضاء الجماعة الأسرية، تتصف هذه الدينامية بنوع من الاستقرار والإستمرارية ولكنها قد تشهد إعادة التنظيم الذي يتم في العائلة بعد معايشة حدث ما سواء داخلي أو خارجي عنها. (شواي، 2023، ص359)

فالدينامية العائلية هي العلاقات التفاعلية المتينة التي تنشأ بين أفراد العائلة الواحدة الذين يعيشون معا مدة طويلة من الزمن حيث تقوم هذه العلاقات على جو يسوده التفاهم والتواصل الصحي والإنسجام والإلتزام بالحقوق والواجبات وهذا مايساعد على تماسكها وإستمرارها.

أما إضطراب الدينامية العائلية فتمثل جملة التفاعلات الأولى في العلاقة المبكرة (أم/طفل)، يدخل هذا الأخير في تفاعل مع محيطه بصفة مبكرة، ثم يظهر ما يسمى بالبين ذاتية أي العلاقة الدينامية المتبادلة ما بين فردين متميزين، في حين تبعث الدينامية العائلية المضطربة إلى تغيير في العلاقات العائلية والأدوار أو التوظيف العائلي وهذا مايشير إلى إضطراب الدينامية العائلية.

فحسب E.Marc, D.Picard (1989): فإنه في حالة تصلب النسق ومقاومته للتغير تظهر الأعراض التي لا تؤدي وظيفة المحافظة على التجانس، فالأزمات العائلية تتناسب مع عدم قدرة النسق المتصلب على إستدخال التغير، وأن الإضطرابات التواصلية قد تظهر على شكل أعراض مرضية تجسد معاناة الجماعة العائلية.

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين لنا أن الدينامية العائلية تدل على القوة والحركة التي تميز التجميع المركب من أفراد مرتبطين فيما بينهم بروابط الدم والنسب، وتتصف بنوع من الاستقرار والإستمرارية ولكنها يمكن أن تشهد إعادة تنظيم الذي يتم بعد معاشة حدث ما.

# الفصل الثالث: النسق

**تمهيد:**

إن مصطلح النسق يعني مجموع العناصر التي تكون في تفاعلات ديناميكية مستمرة، وهو الكل الذي لا يمكن الفصل بين عناصره، فتكون لها مبادئ خاصة به تضبطه وتضمن إستمراريته وتعتبر الأنساق الفرعية الأسرية هي اللبنة الأساسية في بناء النسق الأسري الأكبر وتتكون من أربعة أنساق فرعية: النسق الزوجي، النسق الوالدي، النسق الأخوي، النسق الخارجي.

وسنعرض من خلال هذا الفصل النظرية العامة للأنساق وتعريف وأنواع ومبادئ النسق

وفي الأخير سنتطرق إلى الخصائص البنائية للعائلة حسب Minuchin.

## 1- النظرية العامة للأنساق:

تم إدخال مفهوم الأنساق بشكل رسمي في العقد الثاني من القرن العشرين في علم الأحياء على يد (Bertalanffy, 1924) وتم تطبيقه على نطاق واسع إما ضمناً أو صريحاً في أطياف العلوم بأكملها سواء كانت طبيعية أو إجتماعية أو تكنولوجية. (عايش، 2022، ص4)

تنظر نظرية الأنساق العامة للعالم على أساس ترابطي لا تفككي، حيث تنظر إلى الكيان على أنه قائم بذاته، كما يفترض في هذه النظرية بأن الكل هو أكبر من مجموع الأجزاء، وأن هذا الارتباط الذي يقوم بين الأجزاء تؤدي نتيجته إلى وجود ارتباط بين أجزاء المكونة للنسق الواحد، وتقوم هذه النظرية على مجموعة فرضيات يمكن دراستها والتعامل معها .

كتب طبيب علم النفس "قوردين هيرين" تعريف هذه النظرية وشمل بأن طبيعة هذه النظرية في علم النفس لها مواصفات خاصة بها، إذ أنها تشير إلى إتجاهين الأول هو تحليلي والثاني شامل. (أبو شنار، 2023، ص2018)

تطور علم النفس النسقي في الخمسينات من القرن الماضي من نظرية الأنساق العامة التي هي نظرية المعرفة الجديدة والثورية التي تنافست بشكل مباشر مع النماذج الأفلاطونية والأرسطية التي حددت الكثير من الفكر الغربي لقرون.

كان هذا التطور كرد فعل على هيمنة النموذج الطبي القائم على أرسطو لعلم النفس الذي يمثله علم النفس التحليلي والسلوكي المعرفي والإنساني، وتم وصف النموذج الطبي بأنه فردي وثنائي وإختزالي وموضوعي ريديكالي، ومن جهة أخرى تم وصف النموذج النسقي بأنه علائقي وكلي وبيئي . (عايش، 2022، ص5)

تعد نظرية الأنساق الأسرية من أولى النظريات التي شملت النسق الأسري، صاحب هذه النظرية "هومراي بوين" حيث قام بتقديم نظرية الأنساق الأسرية في نهاية الخمسينات وبداية الستينات من القرن العشرين. (أبو شنار، 2023، ص2018)

وعلى الرغم من أن نظرية الأنساق تبدو ظاهرة حديثة تماماً نظراً لأن جميع المفاهيم التي درستها حديثة، إلا أن منطق التفكير النسقي له تاريخ طويل، على سبيل المثال قد يرجع إلى فكرة أرسطو التي تتمحور حول أن "الكل أكبر من مجموع أجزائه" كانت مشكلة أساسية عالجتها نظرية الأنساق، أو إلى الطب التقليدي الصيني الذي يعالج الجسم البشري ككل في عهد الإمبراطور الأصفر منذ 5000 عام .

بعبارة أخرى طوال التاريخ كانت البشرية تدرس وتستكشف الطبيعة باستخدام منطق التفكير النسقي، وفي العصر الحديث فقط تمت إضافة بعض المحتويات الجديدة إلى تفكير الأنساق القديمة. (عايش، 2022، ص5)

## 2- تعريف النسق:

اصل الكلمة افريقي "Sustend" التي تعني "تجميع وتركيب", (Salem, 2005, P34) يعرفه Mila بمجموع العناصر في التفاعلات الديناميكية، حالة كل عنصر فيها محددة بحالة كل العناصر الأخرى.

يعرفه Bertalanffy: بمجموع الوحدات في علاقات متداخلة متبادلة. (Durand, 1970, P07)

يقول Andofli انه: "كل عضو هو عبارة عن نسق للتنظيم الديناميكي للأجزاء والسياقات التي تتفاعل بصورة متبادلة، ووفقا لذلك تعتبر العائلة كنسق مفتوح يحتوي على وحدات مثبتة بقواعد السلوكيات وأدوار ديناميكية التي تفاعل فيما بينها ومع المحيط الخارجي، وعليه تعتبر كل مجموعة اجتماعية كنسق مشكل من عدة أنساق صغيرة في تفاعل ديناميكي متبادل.

العائلة هي عبارة عن نسق من بين مختلف الانساق والكشف عن العلاقات ما بين الأفراد والمعايير التي تنظم حياة الجماعات التي ينتمي اليها الفرد هي أساسية لفهم سلوك افرادها وكذلك لصياغة التدخل الفعال. (Andolfi , 1982 , P24)

## 3- أنواع الأنساق:

يمكن التمييز ما بين نوعين مختلفين من الانساق حسب صلتها بالمحيط:

**المنغلقة:** تتسم بصلابة العضوية، ويعود استقرارها الى حالة من التوازن المسيطرة هي منعزلة من المحيط، يمكن أن يتعلق الأمر بالانساق النظرية كأنساق المتعلقة بالفيزياء والكيمياء، وهنا قوانين الديناميكية الحرارية لا تطبق الا على هذا النوع من الانساق المغلقة. (Rougeul , 2003, P11)

**المنفتحة:** هي في تبادل مستمر مع المحيط فيما يخص الطاقة والمعلومات ومن بين هذه الانساق : الانساق الحية التي لها صفة التطور مع الزمن من الميلاد الى الوفاة من خلال المراحل التي تشكل ما يعرف بدور الحياة. (Ibid , P11)

## 4- مبادئ الأنساق:

لكل نسق أي كان نوعه عضوي كان أو اجتماعي مبادئ خاصة به، فلنسق الأسري أيضا مبادئ خاصة به، نذكر منها:

مبدأ الكلية (الوحدة الأساسية): فالنسق هو الكل الذي لا يمكن الفصل بين عناصره، فكل عنصر يحل داخل نسقه الأصلي لا يمكن أخذ العضو منفردا عن العناصر الأخرى المشكلة للنسق.

❖ **مبدأ عدم التجزئة:** حيث لا يمكن تخفيض النسق إلى قيمة عناصره كونه عبارة عن كل هذه العناصر مادامت مستمرة في ديناميتها وتفاعلها، لا يمكن أن يعمل النسق منفصلاً عن العناصر التي ينكون منها.

❖ **مبدأ الضبط الذاتي:** حيث أن التعديل الذاتي في الأنساق الأسرية أمر جد معقد يقتضي المزيد من الثبات والتغيير في قواعد النسق إذا تغير المحيط ويتطلب منه تكيف مبادئه لتتماشى وفق أهدافه وما تفرضه تغيرات المحيط والأزمات الطبيعية والصدمية، هذا المبدأ ينقسم إلى عنصرين هما:

• **حالة إستقرار الذات:** حيث يملك النسق المفتوح من الميكانيزمات ما يمكنه من الحفاظ على حاله إستقراره إذا تغير المحيط.

• **التطورية:** حيث أن الضبط الذاتي للأنساق المفتوحة يسمح لها بتغيير قواعد التوظيف الخاصة بها متى تغير المحيط، وأساس التكيف هو البقاء على قيد الحياة، ومن الميكانيزمات التي تسمح بهذا الضبط هي التغذية الرجعة أو الرجعية سواءا كانت سلبية أو موجبة. (خرشي، 2009، ص21)

#### 5- تعريف النسق الأسري:

إن النسق الأسري هو النسق الحي الذي يتميز بالضبط الذاتي، ويعتبر الاستقرار والتغيير مفهومين ضروريين لبقائه، وهو النسق الذي ينظم سير دينامية العائلة ويحافظ على بقائها وإستمرارها، فالنسق الأسري هو الكل المركب من أفراد الأسرة وما يحيط بهم، حيث يتميز هذا الكل بالدينامية والسيرورة العلائقية، والتبادل المستمر بين أفراد الأسرة والمحيط الخارجي ضمن سياق إجتماعي خاص.

فالنسق الأسري هو نسق فرعي لسلسلة من الأنساق، تتفاعل مع الأنساق الكبرى التي يشملها المجتمع، فالأنساق الفرعية هي أنساق داخل أنساق، والعضوية في الأنساق الفرعية عادة ما تتداخل معاً، فكل فرد في الأسرة يمكن أن يكون جزءاً في عدة أنساق فرعية داخل الأسرة في نفس الوقت، فالزوجة أحد أفراد الأسرة وهي بهذه الصفة نسق فرعي للنسق الأسري الأكبر، وهي في نفس الوقت تنتمي إلى نسق فرعي زواجي مع زوجها، وهي نسق فرعي ثالث وهو نسق (ابنة / والدة) مع إبناتها، وكل هذه الأنساق هي داخل النسق الأسري الأصلي. (كفافي، 1999، ص103)

#### 6- الخصائص البنائية للعائلة حسب Minuchin:

طور minuchin وزملاؤه خلال ملاحظاتهم لعدة أسر عدة مصطلحات تصنف أنماط الصلات التي تحدث باستمرار في الأسرة كالحود، الانساق الفرعية والهرمية... الخ، وينظر

المدخل الاسري الى المشكلات الفردية كنتيجة لسوء الأداء الوظيفي للبناء الاسري في واحد من هذه الميادين. (كفاي، 2006، ص248)

### 1-5 بنية العائلة :

هي الشبكة الغير مرئية للمتطلبات الوظيفية التي تنظم الطريقة التي يتفاعل بها افراد العائلة، وهي عبارة عن نسق يسير وفق أنماط التفاعلات التي يحدث تكرارها، تثبت أنماط سلوكية متى ومع من تقيم علاقة هذه الأنماط هي من تدعم النسق، كما ان استمرار بقاء العائلة كنسق هو مرتبط بتعدد الأنماط وبمرونة تنفيذها حينما تقتضي الضرورة.

(Minuchin,1988,P170)

### 2-5 القواعد:

ان أنماط التفاعلات تؤدي وظيفية تعديلية على سلوك أفراد العائلة الذي هو مثبت من قبل نسقين متلازمين أحدهما عام يتضمن قوانين عالمية التي تخص المنظمة العائلية وهو يعالج الاستقلالية (داخل الزواج) أو تحدد الهرميات (الوالد والابن) والآخر هو خاص يلم بالتوقعات المتبادلة (المتعلقة مثلا بنمط أو آخر للتبادلات العاطفية الخاصة) بالأفراد العائلة. (Elkaim , 1995,P222)

تسلك كل أسرة وتتصرف حسب هذه القواعد والأحكام والتقاليد التحتية، فهذه الاحكام والتقاليد تكونت بطريقة لا شعورية وعادة ما يكون لهذه القواعد أهداف من شأنها التسهيل والتمهيد لعملية التفاعل بين أفراد الأسرة، وعلى ذلك فانها تشكل نوعا من الاتفاق والتراضي بين ماتوصل اليه أعضاء الأسرة لا شعوريا من أحكام وخصوصا الوالدين، وفي الحقيقة أن المشكلة التي تؤدي بالأسرة الى طلب المساعدة والعلاج غالبا ماتكون موقفا أدى الى خروج الأسرة عن أحد هذه الأحكام والتقاليد التحتية فيها، مما يحدث خلافا في التوازن داخل الأسرة. (مؤمن، 2004، ص16)

### 3-5 الأنساق الفرعية:

ان الأنساق الفرعية الأسرية هي اللبنة الأساسية في بناء النسق الأسري الأكبر والأسرة النووية التقليدية تتكون من أربعة أنساق فرعية هي كالاتي:

✍ النسق الفرعي الزوجي

✍ النسق الفرعي الوالدي

✍ النسق الفرعي الأخوي

✍ النسق الأسري الفرعي الخارجي

ينتمي الفرد دائما الى عدة انساق فرعية يحظى فيها ببساطة متنوعة ويتعلم تطبيق إمكانيات متنوعة، وبالنسبة لـ Minuchin مصطلح "السلطة" يمكن ادراكه بمعنى تحمل المسؤولية. (Elkaim ,1995,P223)

#### - النسق الفرعي الزوجي:

يتشكل عندما يتحد راشدين من جنس مختلف بهدف انشاء اسرة، وله وظائف وادوار خاصة ومهمة لسير العائلة، التي يشرط لتحقيقها التكامل والتكيف المتبادل.

النسق الفرعي الزوجي يمكن ان يصبح ملجأ ضد الضغوطات الخارجية، ورغم العلاقات مع الانسقة الاجتماعية الأخرى، فالزوج يمكنه ان يساعد على تطوير وحماية الاخر او انه يعمل على اقصاءه.

كما انه يجب ان تكون لهذا النسق الفرعي حدود تحميه من المتدخلات والمتطلبات وحاجات الانساق الأخرى. (Minuchin ,1988 ,p74.75)

يشكل هذا النسق الصيغة الناجحة للمرحلة الأولى في دورة الحياة الاسرية، وتكوين النسق الزوجي حسب Framo (1981) هو اطار عمل الذي تبنى عليه حياة الاسرة كلها في المستقبل ومن هنا فالمهمة الأولية للنسق الفرعي هي تأسيس وترسيخ الإحساس بالالتزام والثقة المتبادلة. (كفافي، 2006، ص258)

#### - النسق الفرعي الوالدي:

مع ولادة الطفل الأول، النسق الفرعي الزوجي في العائلة السليمة عليه أن يتميز بأداء مهامه المتعلقة بإجتماعية طفلهم دون فقدان الدعم المتبادل الذي ينبغي ان يختص به النسق الفرعي الزوجي، فيجب توفر الحدود التي تسمح للطفل بالإقتراب من والديه وبإبعاده عن المهام الأبوية.

كما عليه أن يتعدل للإستجابة لمتطلبات الطفل الذي يكبر ( إستقلالية ومتابعة)، حيث تصبح السلطة مرنة وعلائقية، فلابوة تستدعي إمكانية التربية والتوجيه والمراقبة، ونسبة كل عنصر هي مرتبطة بمتطلبات النمو للطفل وكذا بمعاملات الآباء.

وإن سياق الأبوة يتنوع حسب عمر الأبناء فهذا السياق يصبح أكثر صعوبة للتكيف المتبادل مع نضج الطفل خصوصا في مرحلة المراهقة. (Minuchin ,1988,p75)

#### - النسق الفرعي الأخوي:

يعد هذا النسق المخبر الأول للحياة الاجتماعية الذي من خلاله يتمكن الأطفال من إقامة تجارب العلاقات مع أقرانهم، ففي هذا السياق الأطفال يتساندون ينعزلون أو يعلم أحدهم الآخر.

وفي عالم الإخوة يتعلم الأطفال كيف يتفاوضون ويتساندون ويتنافسون... إلخ، وعندما يدخل الأطفال في علاقة مع عالم الأقران خارج العائلة، فهم يحاولون أن يسيروا بنفس طريقة.

حدود النسق الفرعي الأخرى عليها أن تحمي الأطفال من تدخل الكبار حتى يتسنى لهم أداء حقوقهم الخاصة، حيث يكون لهم ميادين خاصة لإهتماماتهم ويتمتعون بحرية أن يكونوا غير منتظمين خلال محاولاتهم. (Minuchin ,1988,p77)

#### - النسق الفرعي الخارجي:

بالإضافة إلى الأنساق الفرعية الأخرى فإن للأسرة أنساق فرعية خارجها وتمثل التفاعلات الخارجية للأسرة جزء من النسق الأسري الذي يواجهه العالم الخارجي، يمد هذا النسق الأسرة بالدعم والقيم الثقافية. (خرشي، 2009، ص64)

#### 4-5 الحدود:

يرى Minuchin أنه من خلال ملاحظة بناء الأسرة يظهر أن هناك أحد الجوانب له أهمية كبيرة وهو نمط الإقتراب والإبتعاد بين أفراد الأسرة وفي عبارات أخرى مامدى إرتباط أفراد الأسرة؟ وهذا المتغير الخاص بالإقتراب والإبتعاد قد عرف من زاوية الحدود أو القواعد التي من شأنها أن تحدد من الذي يشارك في النسق؟ وكيف يشارك؟ وإن وضوح الحدود يعتبر معيار مهم لتقييم التوظيف العائلي وهي أساسية لدعم وحفظ التمايزية، وكل عائلة يمكنها أن تتموضع في محور يربط ما بين قطب تكون الحدود فيها ما بين الأفراد المشوشة أو متشابكة، أو بين القطب المعاكس، تتسم الحدود فيها بالجمود المبالغ فيه لتأخذ شكل تباعد. (Elkaim,1995 ;p24)

### الخلاصة:

من خلال هذا الفصل يتبين لنا أن النسق الأسري هي تلك العلاقات والتواصل الدائم بين الأفراد الذين يمثلون أفراد الأسرة يتميز بالضبط الذاتي وهو الكل المركب من أفراد الأسرة يتميز بخصائص ومبادئ تنظم ديناميته سيرورته العلائقية سواء بين الداخل أو الخارج.

# الفصل الرابع: التوأم

**تمهيد:**

في العادة يشكل ثنائي التوأم زمرة صغيرة داخل تشكيلة الاسرة الكبرى ويعيشون فيما بينهم كاسرة داخل الاسرة، طبعاً يسبق احد التوأمين اخاه ببضع لحظات او دقائق في الخروج من رحم الام، هذا الفاصل الزمني الضئيل لايشكل انا الأكبر وانت الأصغر، وهكذا نكتن قد دخلنا في ان يأخذ كل واحد منهما نصف هوية، ويتلقى نصف الهوية الاخر.

### 1- التعريف الطبي للتوائم:

هناك عدة أنواع للتوائم من المنظور الطبي:

#### - التوائم اللخوية – غير المتشابهة:

تعرف أيضا بالتوائم ثنائية البويضة، حيث لا تظهر عليه ظاهرة التشابه، حيث أن المبيض يفرز بويضتين، فيلقح كل بويضة حيوان منوي واحد، وفي هذا النوع من التوائم تكون المشيمتان منفصلتين حيث تكون لكل جنين مشيمة خاصة.

#### - التوائم المتشابهة أو المتطابقة:

تعرف أيضا بالتوائم أحادية البويضية، حيث أن سبب تكوينها هو إنقسام البويضة المخصبة إلى خليتين، أو في طور متقدم تنقسم الكتلة الخلوية إلى جزئين ثم توصل كل خلية نموها إلى أن يتكون الجنين الكامل.

وبما أن التوائم هنا تتكون من بويضة واحدة وحيوان منوي واحد، فإن هذه التوائم تتشابه من جميع الجوانب حتى على مستوى جنس التوائم، فهي إما ذكور أو إناث، أما بالنسبة للمشيمة فإنها تكون منفصلة عن بعضها إذا كان انفصال الخليتين عن بعضهما في طور مبكر، وقد تكون المشيمتان ملتحمتين ولكنهما في الأصل منفصلتان من حيث اندماج الدماء، أما إذا كان الانفصال في مرحلة البلاستولا فإن التوائم هنا تكون ذات مشيمة واحدة مشتركة مع إحتفاظ كل جنين بغشاء رهل خاص به.

#### - التوائم الموصلية أو السيامية:

أي طفلين متصلين أو ملتصقين ببعضهما في منطقة من جسدهما، يحدث هذا عند حصول الانفصال في مرحلة متأخرة كالتالي تحدث للقرص الجرثومي، فإن ذلك يؤدي إلى تكوين جنينين بغشاء رهل واحد، وكذلك بمشيمة واحدة، فينتج توائم ملتصقة نتيجة أن الانفصال لم يكن تاماً. (الكريم، دن، دص)

### 1- التنظيم النفسي للأسرة عند استقبال التوأم:

عند تشخيص الحمل بالتوأم، يتم وضع تنظيم عائلي حقيقي للتخفيف بأكثر الطرق عقلانية من القيود التي يفرضها الحمل بتوأم من حيث الوقاية الطبية و أيضا من حيث التنظيم المادي.

تحدث العديد من التغييرات من جميع الأنواع في الحياة اليومية قبل ولادة التوأم، وعندما يصلون من جناح الولادة تكون الأيام الأولى من اللقاءات النشطة مع الأطفال الآخرين حاسمة.

- إذا كان عند التوأم أخ أكبر سنا:

عندما يرى الطفل وصول أخ أو أخت صغيرة، سيؤدي الاعداد النفسي لحمل والدته الى الاندماج من خلال قبول دوره أو سوف يتجلى من خلال تراجع له لكي يتم اعتباره طفلا مرة أخرى، و اعتمادا على عمره ومزاجه سيكون رد فعله مختلفا.

يعتبر وصول توأم الى الأسرة بمثابة حدث من قبل المحيط، مع الجو الخاص جدا الناتج عن الزيارات الزائدة، المكالمات الهاتفية الهدايا، وسيظهر الطفل الأكبر يقظة كبيرة ويكون تحت المراقبة لقياس العواقب على مكانته في الأسرة.

ان تتابع زججات الحليب والتغيرات... الخ، لا يترك الكثير من الوقت للتواصل مع الطفل الأكبر خارج الأنشطة المعتادة مثل الوجبات، الحمام... الخ، الذي غالبا ما يتعين عليه القيام به بمفرده، ولهذا السبب من المهم جدا في بعض الأحيان الاستفادة من هذه اللحظات البسيطة مثل الوجبة لدمجها بشكل طبيعي في عشاء الوالدين قدر الإمكان، لن يؤكد الطفل الأكبر دوره باعتباره الأكبر سنا فيما يتعلق بالتوأم فحسب بل سيستمتع بهذه المكانة من خلال الاستفادة من بعض الامتيازات ومن خلال مشاركة أحد الأنشطة مع والديه مثل البالغين، وسيكون قادرا أيضا على المساعدة في التسوق في اللحظة الأخيرة.

يطلب الطفل دائما المشاركة في أنشطة الكبار وهذا يمكن أن يكون وسيلة له ليكون بمفرده مع والديه، ولا يوجد شك في تحويله الى شخص بالغ صغير، ولم تعد تؤخذ في الاعتبار طلباته، فإندماجه في المهام اليومية سوف تقلل من انطباع الاستبعاد أو التخلي.

ان المعرفة المبكرة بالحمل بتوأم يمكن أن تمكن من إدارة المراحل التي تهم الأكبر سنا بذكاء، مثل بدء الدراسة أو الانتقال من الحضانه الى الابتدائية أو الابتدائية الى المتوسطة، وكذلك تجنبها عند وصول التوأم حتى لو كان ذلك يعني تحويل الانتقال من مرحلة الى أخرى.

سيواجه الطفل الأكبر دائما عشيرة التوأم في وضع انفرادي حتى لو تبعهم أطفال آخريين، فعند وصولهم سيكون قد فقد نهائيا امتيازه في البقاء بمفرده مع والديه، وسيحاول انشاء علاقة مع أحدهما للفصل بينهما مما لن يفضّل في خلق صراعات بين التوأم. (Régine ;1991 ;p127)

- وصول التوأم الى عائلة تتكون من طفلين على الأقل:

يمكن تجربة ذلك بسهولة أكبر الى حد أن كبار السن يمكنهم تكوين عشيرة أو عشيرة من التوأم اذا كان فارق السن بين الكبار ليس كبيرا سوف تعزز روابطهم كما لو كانت ستؤدي الى إعادة التوازن في مواجهة كيان التوأم، من ناحية أخرى اذا كان الطفل الأكبر كبير جدا، أو كان الأصغر صغيرا جدا فان الوضع مشابه لحالة الطفل الأكبر الوحيد. سوف يستوعب الأطفال التوأم بسهولة أكبر ككيان او عشيرة إذا كانوا من نفس الجنس، بل وأكثر من ذلك اذا كانوا متشابهين.

منطقيا سيكون لكل من التوأم الأخوية من جنسين مختلفين علاقات خاصة مع الأشقاء الإناث او الذكور على الرغم من ان توأمهم يظلون دائما شاهدهم وشريكهم المميز.

من جهة أخرى كلما قل عدد الاخوة والاخوات الذين سيتمكنون من التمييز بينهم كلما زاد عدد الذين يعتبرون التوأم عشيرة، يسمح التمييز الجسدي بالاعتبار الفردي ويمكن لمن حولهم ربط واحدة او أكثر من السمات الشخصية التي لاحظوها على انها مميزة، كلما كان الاهتمام بالشخصية الفردية لكل توأم أكبر كلما كان من السهل التمييز بينهما. السلوك المتعلق بالتشابه لا يتعلق فقط بالأشقاء ولكن في المقام الأول بالوالدين والمحيط الدائم للتوأم، طاقم رعاية الأطفال سواء في المنزل او في الحضانة، ثم طاقم التدريس، المعلمون، المعلمات...إلخ. (Régine ;1991 ;p128)

## 2- علم النفس التوأم:

لمعالجة علاقة التوأم وسيكولوجية التوأم لا يمكننا تجنب السؤال الذي هو أساس كل عمل في العديد من التخصصات مثل الطب النفسي ، التحليل النفسي، علم النفس الطفل.....الخ، "ماهو الجزء الفطري ، ماهو الجزء المكتسب؟"

يمثل التوائم المجال المثالي للدراسة لإجراء تجارب كل السلوكيات الناتجة عن الوراثة والبيئة النفسية الاجتماعية، وحدثت الدراسات مثل تلك التي اجرتها Minneqolis على عدة الاف من التوائم المنفصلين عند الولادة مما يؤكد التناقض الذي اسسه Zazzo Rene : التوأم أحادية الزوجات، متشابهة جسديا ووراثيا، والوراثة هي التي تحدد 60 بالمئة من شخصيتهم، والباقي يرجع الى البيئة النفسية والاجتماعية، والتوائم أحادية الزوجات تكون اكثر تشابها عند الانفصال، انهم يخلقون اختلافهم من خلال التعايش في علاقة زوجية تشكل شخصية احدهما اتجاه الآخر .

في الواقع على نفس الأساس الجيني سينظم زوج التوأم نفسه من خلال توزيع الأدوار بينهما. يعبر احدهما بشكل خارجي عن الأوامر الأخرى ضمن علاقتها، احدهما يشعر بالغيرة من الخارج لان الآخر يحاول الهروب من "جحيم التوأم"، احدهما اكثر احتضانا مع الام والآخر يختبر هذا الحزن بالوكالة من خلال الاقتصار على مراقبة توأمه في هذه المتعة، احدهما يتذوق الكعك والآخر يكتفي بهذه المتعة المرئية لتوأمه. (Muriel ;2003 ;p52)

## - السنة الأولى: مراحل التطور المختلفة:

جميع الدراسات التي أجريت على التوائم وأبائهم في السنة الأولى تكشف عن اتجاهات سلوكية مشتركة، في كثير من الأحيان يقوم الآباء بتعيين توأم واحد لكل منهما، مع دحض فكرة التفضيل، الاستراتيجية السلوكية الأكثر انتشارا والمبررة بالاهتمام بالمساواة، ستحاول الأم إقامة علاقة فردية مرتين وبطرق مختلفة.

ولكن بالنسبة لمجموعة من الأنشطة هناك نهج واحد للأم اتجاه توأمها في التواصل على سبيل المثال: "تقوم الأم بالتغيير للتوأم 'أ' بينما تنظر وتحدث إلى التوأم 'ب'".

ولذلك فإن لدى التوأم وعي مبكر جدا بالآخر، ليس فقط منذ الولادة ولكن أيضا اليوم، وأصبح من المقبول عموما أنهم قد وضعوا حياتهم داخل الرحم، ولهذا السبب أصبحوا سريعا صبورين للغاية، وخصوصا عندما يتعلق الأمر بانتظار دورهم إما للحصول على الزجاجة أو الاستحمام أو حتى اللعب.

حللت دراسة قدرة المولود الجديد على التعرف بأن شخصا بالغا لا يعتني به على الإطلاق بينما يعتني بشخص آخر.

أم التوأم لا تتصرف بشكل مفرط مع أطفالها حديثي الولادة ولكن على افتراض أنها تفعل ذلك، سوف يفهم التوأم "المنتظر" بسرعة كبيرة أن دوره سيأتي وأن هذه اللحظة ستكون مخصصة له بالكامل.

تحاول الأم دائما توزيع الوقت ونوعية الاهتمام على توأمها بشكل متساوي، ونادرا ما تنشئ الأم منذ الأسابيع الأولى اختلافا جوهريا في العلاقة حتى في الجودة فيما يتعلق بأولادها الجدد، ومع ذلك فإن التمايز يجب أن يكون أساس تربية التوأم.

لا يتعلق الأمر بأي حال من الأحوال بإلغاء توأمتهما، التي هي حقيقة حاسمة للغاية ولا بالسعي إلى فك التشابك بأي ثمن، بل بمساعدة التوأم على أن يكون لهما علاقة فردية مع العالم الخارجي دون أن تصبح علاقتهما "عائقا" أو كعكاز لا يستطيع التوأم من دونه الوصول إلى الآخرين.

وبحسب اختيارهما لدرجة التمايز، يقيم الوالدان مع كل منهما نوعا معينا من العلاقة التي ستحدد جميع العلاقات الأسرية بين التوأم أنفسهم، اتجاه الأشقاء، بين الوالدين. إلخ.

في الواقع العلاقة الأساسية بين الأطفال حديثي الولادة هي العلاقة مع الأم، التي ستحاول تحديد المصير بينهما "بديهية أو عقلانية" اعتمادا على درجة التشابه.

لمنع التوائم من إرباك أنفسهم وإرباك الآخرين يفضل اختيار الأسماء الأولى بصفات مختلفة جدا.

الاسم الأول هو العنصر الأول من عناصر الاعتراف الاجتماعي الذي يحدد هوية الطفل بالنسبة لإخوته وأخواته في أسرته، الحضانه، وفي المدرسة. إلخ، والتمايز بالاسم الأول لا يقل أهمية عن التمايز بالملابس إن لم يكن أكثر.

تدرجيا سيضع أحد التوأمين مجموعة من العادات بالنسبة للآخر، سيكون لكل شخص ركن خاص به، وعالم الألوان الخاص به، وهذا الاختلاف البصري والجمالي يساهم في إنشاء العلاقة الفردية بين الأم أو الأب أو غيرهم من البالغين المسؤولين عن التوائم في المنزل.

من الخارج ستكون العلامات أكثر تقليصاً وأكثر كلاسيكية وألوان الملابس، هذا التمييز الذي تضعه الأم خلال أسابيع إجازة الأمومة يسهل إكتشاف شخصيات كل منهما، سيصبح نظام العلامات هذا مفيد بسرعة، خاصة للأب الذي يصل في المساء بعد عدة ساعات من الغياب والذي يحتاج إليه لمعرفة الطفل الذي يحمله بين ذراعيه. (Muriel ;2003 ;p53)

## 2- بداية علاقة التوأم:

لا يتعلق الأمر بإدراك المراحل المختلفة لنمو الأطفال التي يمكن العثور عليها في أي دليل لعلم نفس الطفل، بل يتعلق الأمر بالنظر في مراحل النمو التي سيكون لها تدخل في علاقة التوأم. يمكن أن تتم أولى الاتصالات المرحلة اللاإرادية إعتباراً من الشهر الرابع حيث أن الطفل في هذا العمر لديه بالفعل القدرة على القبض على شيء ما والمقاومة إذا أردنا أخذه منه.

(1) خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل يرفع الطفل رأسه فجأة عندما يكون على بطنه، ويضع نفسه في وضعية السباح، ثم بعد أن يسهّم هذه الوضعية يُسقط رأسه فجأة قبل أن يبدأ مرة أخرى. من المغري وضع التوائم وجها لوجه في هذا الوضع، ولكن عندما يملون فإنهم يتحركون للأمام، فمن الأفضل وضعهم على مسافة معينة لتجنب الإصطدام بين رؤوسهم.

(2) ومن الشهر الثالث يبدأ الوعي بالآخر، ويتم التعبير عنه بشكل رسمي إما بالنظر أو بالإغراء الصوتي.

من الواضح أن الوعي بالآخر داخلي للغاية، حيث أن كل منهما منذ ولادته هو الشاهد الدائم تقريبا لحياة الآخر.

ولكن من هذه المرحلة سيكون الإتصال نشطاً، ويمكننا أن نلاحظ بالفعل أن أحدهما يلتصق بالآخر بشكل متكرر.

(3) من الشهر الرابع تنشأ علاقة مباشرة بين الأطفال: يحاول التوأم 'أ' أخذ شيء موجود في يد التوأم 'ب'. إنها ليست علاقة لعب تطوعية على الفور ولكنها بداية العلاقة المرحلة بين التوأمين، إن المقاومة التي سيبدلها التوأم 'ب' للاحتفاظ بلعبته ستشجع الآخر على الرغبة في أخذها منه، مما يثير الاحتجاجات والمفاوضات بسرعة كبيرة.

لذلك يمكننا أن نرى أنه منذ الأشهر الأولى يتم تحديد خصوصية علاقة التوأم: طفلين من نفس العمر من نفس التراث الجيني سوف يمران بنفس مراحل التطور معاً، وعملياً في نفس الوقت نفس الاكتشافات، سيؤدي هذا التزامن أيضاً إلى إجراء العديد من الأنشطة وجها لوجه.

سيكون كل منهما شاهداً للآخر ومرآة له، دون أن يكون هناك أي علم بأن الآخر غير نفسه، إذ لا يكتشف الطفل إلا في الشهر الثامن تقريبا أنه مختلف عن أمه.

4) الجلوس: بين 4 و8 أشهر، لا يتبقى شيء من ردود الفعل القديمة، فيبدأ الطفل في إقامة علاقة بين رؤيته ووضعه في الفضاء، مما يسمح له بفهم الأشياء الموجودة في فضاءه مباشرة.

في حوالي الشهر السادس سيكتسب كل من التوأم وفقاً لإيقاعه الخاص وقدرته المنشطة وضعية الجلوس، والتي من الواضح أنها ستغير علاقتها بشكل كبير، سوف يرون بعضهم البعض بشكل أفضل وسيكونون قادرين على الاقتراب من بعضهم البعض، ولمس بعضهم البعض، واسقاط بعضهم البعض، وتبادل الأشياء ورفضها بشكل فوضوي الى حد ما.

5) من الشهر السابع يمكن أن تحدث مواقف مضحكة تجعلهم يضحكون: سوف يشاركونك بعد ذلك ضحكهم الأولى، كل ما تحتاجه هو كرة من الورق التي يبدأ أحد الاثنين في النقر عليها، ويتولى الآخر المهمة وتبدأ اللعبة.

6) مرحلة المرأة: في حوالي 6 أشهر يتعرف الطفل على أمه في المرأة وفي حوالي 8 أشهر يبحث عن صورته، وبالتالي فإن مرحلة المرأة هي العمر الذي يستطيع فيه الطفل أن يعرف أن الصورة التي يراها في المرأة تمثله.

يجب على التوأم أن يتخذ خطوة ثلاثية:

✎ يعرف أن ما تمثله المرأة هو نفسه

✎ يعرف أن هذه الصورة ليست توأمه

✎ يفهم أن لديه نفس الصورة مع توأمه

هذه التعقيدات ستؤخر مرحلة المرأة أشهر أخرى. (jean ;2006 ;p193)

**خلاصة:**

نستخلص من هذا الفصل ان وضعية التوأم في الاسرة تلعب دورا كبيرا في تحديد شخصيته، لذلك يجب ان ندرسه في اطار علاقاته الاسرية والاخوية، فهو يمثل مع التوأم الآخر نسق صغير داخل تشكيلة الاسرة الكبرى، فالوضعية التي يدرك بها نفسه داخل اسرته تعكس جانب من شخصيته.

**الفصل الخامس:  
الجانب المنهجي**

### تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية الإطار الذي يتم على مستواه تجسيد كل ماهو نظري في الدراسة والهدف من هذا الفصل هو عرض مختلف الخطوات المنهجية التي إعتمدنا عليها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا وللتحقق من صحة فرضياتنا، يتم إستعراض كل من المنهج المستخدم في هذه الدراسة من ثما إعطاء تعريفا شاملا للمنهج العيادي، بالإضافة إلى شرح الأدوات المستعملة والتي تشمل المقابلة العيادية النصف موجهة وإختبار الرورشاخ وإختبار التفهم العائلي (FAT) والمخطط الجيلي (Géno gramme) واستبيان علاقة التوام مع مجموعة البحث. مع ذكر الحدود المكانية والزمانية والمجال البشري.

## 1. منهج الدراسة:

تعددت التعريفات حول مفهوم "المنهج" حيث يعرفه الدكتور محمود أحمد درويش على أنه: "مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بغرض الوصول إلى الحقيقة العلمية"، بمعنى أنه الطريقة أو الخطة التي تتبعها الباحثة في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة المتعلقة بموضوع أو مشكلة البحث"

كما تعني كلمة منهج (Method) لغويا «طريقة أو فعل أو تعلم شيء معين وفقا لبعض المبادئ بصورة مرتبة ومنسقة ومنظمة.

والمنهج بمعناه الإصطلاحي يقصد به " الطريق الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود. (درويش، 2019، ص61)

وإخترنا في هذه الدراسة الاستعانة بالمنهج العيادي الذي يعرف على أنه الطريقة التي تنظر إلى السلوك بمنظور خاص فهي تحاول الكشف بكل موضوعية عن كينونة الفرد والطريقة التي يشعر بها والسلوكيات التي يقوم بها في موقف ما وكذلك الكشف عن الصراعات النفسية مع إظهار دوافعها وما يقوم به من السلوكات إزاء هذه الصراعات من أجل التخلص منها. (غويني، 2016، ص53)

تم توظيفه في هذه الدراسة بشكل إنتقائي لتماشيه مع طبيعة الموضوع المدروس وبهدف التعرف على خصوصية الدينامية العائلية والنسق-الفرعي الأخوي التوأمي لدى توأم إناث متطابقات، حيث يسمح المنهج العيادي بتناول السيرورات السيكولوجية والعلائقية لهم، مع التركيز على الخصوصية والتفرد.

## 2. مجموعة البحث:

تم إختيار مجموعة البحث حسب طبيعة الدراسة العلمية، وإستهدف هذا البحث فئة المراهقات من جنس إناث التوائم الحقيقية وتم إختيارهم بطريقة الإنتقاء القصدي وتعرف أيضا بالعرضية أو العمدية أو الهادفة، وهي المجموعة التي يتم إختيارها لغرض معين أو قصد محدد كونها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث.

### 1-2-1- معايير الإنتماء إلى مجموعة البحث:

لكي ينتمي الفرد إلى مجموعة بحثنا يجب أن تتوفر فيه الخصائص الآتية:

1- أن يكون الفرد من جنس أنثى: فبحثنا لا يهدف الى دراسة الخصائص الجنسية بين التوائم الذكور والتوائم الاناث، أيضا باعتبارنا نحن توأم اناث وهذا ما يسهل عملية التواصل وجمع المعلومات.

2- أن يكون الفرد توأم حقيقي (Monozygot): وذلك حرصا على فكرة التطابق الجسدي والتطابق في الجنس وحتى على مستوى الخصائص الجسدية ومارفولوجية الوجه.  
3- أن يكون الفرد في مرحلة المراهقة: لأنها مرحلة ازمة وجودية، مرحلة البحث عن الذات، ومرحلة إعادة النظر في بعض العلاقات، وإعادة النظر في الأدوار التي نسبت اليه وهو صغير.

4- ألا يكون الفرد الطفل الوحيد للتعرف على النسق الأخوي الغير توأمي.

5- ألا يكون الأب والأم متوفيان أو مطلقان تفاديا لاحتمال خلل العلاقات الوالدية او الحرمان العاطفي وايضا لعدم إختلال الهرمية السلطوية العائلية.

## 2-2- مجموعة البحث:

تتكون مجموعة البحث من حالتين من توأمتين مراهقتين تتراوح أعمارهم بين 12-15 سنة.

### جدول رقم (01): يوضح خصائص مجموعة البحث

مجموعة	السن	المستوى الدراسي	نوع الولادة	عدد الإخوة	الترتيب في الإخوة	التحصيل الدراسي
التوأم 1	12	2 متوسط	طبيعية	1	الأولى	متوسط
التوأم 2	15	4 متوسط	طبيعية	2	الوسط	ممتاز

التحصيل الدراسي		
الصغرى	الكبرى	
12	14	التوأم 1
16	16	التوأم 2

### التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن الحالات محل الدراسة من جنس إناث وذلك حسب معايير إنتقاء المجموعة وأن الحالات توأم حقيقيات ومراهقات وما قبل المراهقة من عمر (12-15 سنة) فالعمر متقارب وهذا يتوافق مع معايير إنتقاء المجموعة، وفيما يخص عدد الإخوة فالتوأم الأول يحتلان المرتبة الأولى ويملكان أخ واحد يبلغ من العمر 8 سنوات، أما التوأم الثاني فيحتلان المرتبة الثانية ويملكان أخ أكبر منهما ويبلغ من العمر 20 وأخت صغرى تبلغ من العمر 3 سنوات، وهذا ما يتوافق مع شروط الإنتماء إلى العينة للتمكن من معرفة النسق الأخوي وطبيعة العلاقة التي تجمع الإخوة مع نسق التوأم.

بالنسبة للتحصيل الدراسي فالتوأم الأول فالفتاة الكبرى تحصل احسن من الصغرى وهذا راجع لاثبات نفسها في النسق الاسري، في حين أن التوائم الثاني مستواهم دائما متقارب ونفس المعدل 16 الفرق في الفاصلة فقط ونفس الأمر أيضا.

### 3. أدوات الدراسة:

#### 3-1- ترتيب أدوات الدراسة:

ارتأينا البدء بالمقابلة العيادية أولا من أجل تأسيس العلاقة الأولية، ثم اللجوء إلى اختبار التفهم العائلي (FAT) ثم اختبار الرورشاخ، والمقابلة مع الام ثم استبيان علاقة التوأم وفي الأخير الجينوغرام مع العائلة.

فكما تقول نينا روش دو تروبانبارغ: " ينبغي أن يسبق تمرير اختبار الرورشاخ بإجراء مقابلات ورسومات بحيث يتأسس إتصال مقبول قبل تقديم البطاقات. (سفاري، 2019، ص183)

6- قمنا بتخصيص حصة لكل تقنية من التقنيات:

- الحصة الأولى: للمقابلة البحثية النصف موجهة.
- الحصة الثانية: لإختبار الإدراك العائلي FAT.
- الحصة الثالثة: لإختبار الرورشاخ.
- الحصة الرابعة: للمقابلة مع الأم.
- الحصة الخامسة: استبيان علاقة التوأم
- الحصة السادسة: لاختبار الجينوغرام مع العائلة.

#### 3-2- المقابلة العيادية النصف موجهة:

تعتبر المقابلة من الأدوات أكثر إنتشارا وشيوعا في مجال البحوث النفسية كونها إتصال مباشر بين المختص النفسي والمريض وذلك بهدف تسهيل الإتصال مع حالات موضوع الدراسة، وجمع المعلومات والمعطيات حول الحالات من شتى الجوانب الاجتماعية والنفسية للكشف عن مراحل النمو لدى الحالات (فترة الحمل إلى السن الحالي) ومعرفة علاقة الحالات بالمحيط الأسري والعملية والدراسي. (غال، 2017، ص109)

ويعرف محمد حسن غانم المقابلة النصف موجهة على أنها سلسلة من الأسئلة التي يأمل منها الباحث الحصول على إجابة من المفحوص دون أن يأخذ شكل تحقيق وإنما يتطرق فيه الباحث إلى الموضوعات الضرورية للدراسة من خلال محادثة تكفل قدرا كبيرا من حرية التصرف ويحرص ألا يقترح أي إجابات مباشرة أو غير مباشرة. (منقور، 2016، ص47)

يعرفها بلعبسي (2018) نقلا عن Cotte Chilaned "أنها تقع بين المقابلة العيادية الحرة والمقابلة العيادية الموجهة، حيث يسعى فيها الفاحص إلى التمرکز بين الحضور والغياب فيكون في النهاية مستعدا للإصغاء للمفحوص.

لذلك فإن طبيعة الدراسة التي نقوم بها تستدعي إستعمال المقابلة النصف موجهة، لأنها تخدم الدراسة فهي ليست مفتوحة تماما إذ إنها تحدد للمفحوص مجال السؤال وتقدم له نوعا من الحرية في حدود السؤال المطروح.

### محاور المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة:

#### 1. محاور المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة مع التوام المتطابق:

تم اجراء المقابلة مع التوامتين كل منهما على حدى وهذا حرصا منا على الفصل بين فضائهما التعبيري وهذا من اجل اجراء تمايز لانه لو تم جمعهما في نفس المقابلة ستتأثر اجابتهما ببعضهما البعض  
المحور الأول: النسق الاخوي

تم التطرق أولا إلى معلومات أولية عن الحالة، ثم تم طرح ما يقارب 30 سؤال حول ذلك بهدف التعرف على اهم مميزات وخصائص ونمط عمل النسق الفرعي الاخوي التوامي.

#### المحور الثاني: الدينامية العائلية

تم طرح 23 سؤال وذلك بهدف التعرف على الدينامية العائلية والمحيط العائلي للتوام بما في ذلك النسق الوالدي والنسق الاخوي.

#### 2. محاور المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة مع ام التوام المتطابق:

#### المحور الأول: الحمل والزواج

تم طرح 18 سؤال للتعرف أكثر على خصائص فترة الحمل وتأثيراتها النفسية العميقة وظروف الزواج والتاكيد عل خصوصية الحمل بتوأم.

#### المحور الثاني: الدينامية العائلية والنسق الاخوي

تم طرح 21 سؤال لمعرفة الدينامية العائلية والنسق الاخوي من إدراك امومي (التشابهات، التطابقات، الاختلافات) مع الادراك التوامي.

#### إختبار التفهم العائلي(FAT):

#### 7- مفهوم الإختبار:

هو أداة إسقاطية صدرت في عام 1988، مصممة للممارسة السريرية التي تهدف إلى دمج الجوانب الفردية والجماعية لأداء الأسرة في عملية التقييم، وهو يقوم على نظرية الأنظمة التي

تتنظر إلى الفرد كجزء من نظام أكبر، يتم التعرف على أداء الأسرة في جوانبها الهيكلية، الديناميكية، العاطفية والتفاعلية. (مرسل، 2023، ص31)

صمم لجميع الفئات، يستخدم في الدراسة والممارسة بهدف الكشف عن الإضطرابات داخل الأسرة وتحسين نوعية العلاقة داخلها.

#### 8- هدف الإختبار:

صمم إختبار الإدراك الأسري من أجل الجمع والتطبيق الإكلينيكي، بين التقييم الفردي والتقييم العائلي في مجال الصحة العقلية، وخاصة من أجل وضع برامج علاجية وذلك بأخذ بعين الإعتبار النسق الأسري.

يهدف هذا الإختبار إلى قياس العلاقات الأسرية، وبالتالي الكشف عن ديناميكية الفتيات المراهقات توأم إناث وكذلك يهدف إلى دمج الجوانب الفردية والجماعية لأداء الأسرة في عملية التقييم.

#### 9- كيفية تطبيق الإختبار:

نري المفحوص كل البطاقات التي يبلغ عددها 21 بطاقة، وتدوم مدة التمرير من 30 إلى 35 دقيقة.

#### 10- التعليمات:

تعطى التعليمات للمفحوص بالشكل التالي: عندي مجموعة من اللوحات التي فيها شخصيات عائلية، سوف أقوم بعرضها عليك واحدة تلو الأخرى، و عليك أن تخبرني من فضلك ماذا يحدث في اللوحة (المشهد الملاحظ)؟ وما الذي أدى إلى هذه الوضعية؟ وما الذي يفكر ويشعر به هؤلاء الأشخاص؟ وكيف ستنتهي القصة؟ (مرسل، ص32، 2023)

ولقد قمنا في بحثنا بتطبيق الإختبار بصورة فردية، على المبحوثات التوائم المراهقات الإناث.

#### 11- التحقيق:

في حالة ما إذا كانت الإجابة ناقصة يجب التحقيق فيها، كي نتمكن من التنقيط الجيد، نقوم بالتحقيق إنطلاقاً من 05 أسئلة:

- ماذا يحدث؟
- ماذا حدث؟
- ماذا تشعر؟
- عما يتحدث
- كيف يمكن أن تنتهي القصة؟

## 12- كيفية تنقيط الإختبار:

عند نهاية تمرير الصور، يصبح البروتوكول قابل للتحليل من وجهة نظر عيادية، حيث يتم جمع الإجابات الفردية على ورقة التنقيط المفصلة في دليل الإختبار، وتدور أصناف نظام تنقيط FAT حول جوانب مختلفة لأربع متغيرات نسقية هي:

الصراع الظاهر/ حل الصراع/ تعريف الحدود/ أنماط العلاقات، كما هي بالتفصيل في كراس التنقيط. (مرسل، ص33، 2023)

### الجدول رقم (02) بين أصناف التنقيط:

الصنف	متي يتم تنقيطه	امثلة
صراع عائلي	يتم تنقيطه إذا وصفت القصة او أشارت الى <u>صراع عائلي محدد</u> كعلاقة عدم تفاهم بين افراد العائلة (غير الزوج والزوجة)	
صراع زوجي	يتم تنقيطه إذا وصفت القصة او أشارت الى <u>صراع زوجي محدد</u> كعلاقة عدم تفاهم بين الزوجين	
نمط اخر من الصراع	يتم تنقيطه إذا وصفت القصة او أشارت الى <u>صراع</u> بين اشخاص بدون رابط قرابة. إذا كان هذا الصنف هو الوحيد المنقط في قسم "صراع ظاهر" فلا يتم تنقيط صنف "تعريف الحدود"	
غياب الصراع	يتم تنقيطه إذا لم يتم وصف اي نوع من <u>الصراع</u> في هذه الحالة لا يتم تنقيط صنف "تعريف الحدود"	
<b>حل الصراع</b>		
حل ايجابي	يتم تنقيطه إذا أشارت القصة الى ان الصراع تم حله وليس من المحتمل ان يتكرر	
حل سلبي او غياب الحل	يتم تنقيطه إذا نصت القصة بشكل واضح او كامن الى كون ان <u>الصراع</u> سيتكرر. يتم تنقيطه ايضا إذا لم تحتوي القصة على حل.	
<b>تعريف الحدود</b>	يتم تنقيط القصص في هذا الصنف حسب عاملين: ملائمة او عدم ملائمة حدود السلوك الوالدي كرد فعل على صراع عائلي. الانتساب الموافقة الانضمام او عدم الموافقة الاطفال كردة فعل على الحدود المعرفة من قبل الوالدين	
مناسب موافق ملائم/ موافق	يتم تنقيطه إذا ذكرت القصة تعريفا ملائما او مناسبيا للحدود المقدمة من قبل الوالدين والتي يوافق عليها الاطفال.	يطلب الوالدين شيء او يعطون امرا ويطيعوهم الاطفال

يطلب الوالدين شيء او يعطون امرا والاطفال لا يطيعونهم	يتم تنقيطه إذا ذكرت القصة تعريفا ملائما او مناسباً للحدود المقدمة من قبل الوالدين و عدم الموافقة عليها من قبل الاطفال .	ملائم/ غير موافق
القاء الاب لابنائه خارج السيارة بعد تشاجرهم على المقعد السفلي و ضربه لهم حتى نزلوا (غير ملائم) الام تصرخ على الابن و تبدأ في البكاء ، الابن يقرر ترتيب غرفته	يتم تنقيطه اذا ذكرت القصة تعريفا غير ملائما او غير مناسباً للحدود المقدمة من قبل الوالدين و التي يوافق عليها الاطفال .	غير ملائم/موافق
الطفل يعيد الخطا	يتم تنقيطه اذا ذكرت القصة تعريفا غير ملائما او غير مناسباً للحدود المقدمة من قبل الوالدين و عدم موافقة عليها ممتدة او طويلة من قبل الاطفال .	غير ملائم/ غير موافق
	يتم تنقيط <u>نوعية العلاقات العائلية</u> حسب مستويات مذكورة للراحة او الكدر المعاشين	<u>نوعية العلاقات</u>
الام تساعد ابنتها الام تشرح لابنها ان اباه يحب حتى و ان غضب منه من وقت لآخر	يتم تنقيطه اذا اشارت القصة من وجهة نظر الفرد ان أدركت الام باعتبارها تقدم للاطفال المواساة ، الفهم و الرعايات	الام حليفة
الابن يلعب مع ابيه و ابوه يعلمه كيف يقذف الكرة الاب يشجع ابنته و يرفع من معنوياتها	يتم تنقيطه من وجهة نظر الفرد اشارت القصة ان الاب تم ادراكه كمقدم المواساة ، الفهم و الرعايات للاطفال	الاب حليف
	يتم تنقيطه اذا وصفت القصة الاخوة و الاخوات كمصدر للمواساة ، الفهم و المساعدة لبعضهم البعض	الأخ/الأخت: حلفاء
	يتم تنقيطه اذا وصفت القصة شخصا لا ينتمي للعائلة النووية باعتباره مصدرا للمواساة ، الفهم و الرعايات (اصدقاء اساتذة ، اجداد )	اخر حليف
الاب و الابنة قلقان على الام المدمنة الكحول الام غاضبة لكن باقي افراد العائلة لايبالون (لا ننقط الأم- عامل ضغط لغياب ردة فعل العائلة )	يتم تنقيطه اذا ادركت الام كمؤيد للضغط داخل الدينامية العائلية و بالنسبة للاطفال. يستند التنقيط على وجود كدر عائلي او فردي كردة فعل على الام ايا كان سلوك الام. ينقط هذا الصنف بشكل آلي اذا تم تنقيط صنف صراع زوجي و اذا ظهر اطفال داخل القصة	الأم-عامل ضغط :

	يتم تنقيطه اذا ادرك الاب كمُولد للضغط داخل الدينامية العائلية و بالنسبة للاطفال. يستند التنقيط على وجود كدر عائلي او فردي كردة فعل على الاب ايا كان سلوك الاب. يَنقَط هذا الصنف بشكل آلي اذا تم تنقيط صنف <u>صراع زوجي</u> و اذا ظهر اطفال داخل القصة	الاب- عامل ضغط :
	يتم تنقيطه اذا ادرك احد الاخوة كمُولد للضغط لا اخر	الأخ/الأخت عامل ضغط :
	يتم تنقيطه اذا ادرك احد الزوجين كمصدر ضغط للزوج الاخر يُنقَط هذا الصنف بشكل الي اذا تم تنقيط صنف <u>صراع زوجي</u> و اذا ظهر اطفال داخل القصة	الزوج : عامل ضغط:
	فرد خارجي على العائلة المقربة	اخر : عامل ضغط:
		تعريف الحدود
	يُتم تنقِيطه عندما تشير القصة الى ان فردا تعامل مع مشكل وضعية تخص فردا اخر عبر قلق غير متناسب و مبالغ فيه عبر موقف او سلوك جد تطفلي	الالتحام
الفتاة مكتئبة ، لا احد منتبه ، كل واحج منهم منغلق في عالمه	يُتم تنقِيطه عندما تشير القصة الى وجود درجة غير متناسبة من الاستبعاد النفسي بين افراد العائلة . و هو ما يظهر عبر مواضيع تظهر غياب الانشغال او غياب الاستثمار ان فردا تعامل مع مشكل وضعية تخص فردا اخر عبر قلق غير متناسب و مبالغ فيه عبر موقف او سلوك جد تطفلي	الانفصال
	يتم تنقيطه اذا اشارت القصة الى كون ان الام و ابنتها او ابنتها يلعبان دور الضحية و المنقذ في حين يشار الى الاب او فرد اخر من العائلة باعتبارهم المَضطَهَد "الشرير"	التحالف بين الام / و الطفل ضد

	يتم تنقيطه اذا اشارت القصة الى كون ان الاب و ابنه او ابنته يلعبان دور الضحية و المنقذ في حين يشار الى الام او فرد اخر من العائلة باعتباره المُنْطَهْد "الشرير"	التحالف بين الاب / و الطفل ضد
	يتم تنقيطه اذا وصفت القصة او اظهرت راشدا قريبا (مثل الجد) و طفل يلعبان دور الضحية و المنقذ في حين يشار الى راشدا قريبا اخر باعتباره المُنْطَهْد "الشرير"	التحالف بين راشد/ و الطفل ضد
الاطفال يذهبون للسنيما مع امهم و صديق المدرسة	يتم تنقيطه اذا اشارت القصة الى كون العائلة يمكن ان تُضمّ لنشاطاتها او لديناميتها اشخاصا خارجيين . ينقط هذا الصنف ايضا اذا اشارت القصة او ادرجت ان العائلة تقبل ان ينخرط افرادها في نشاطات خارجية عن العائلة .	نسق مفتوح
	يتم تنقيطه اذا اشارت القصة الى كون العائلة تتحفظ او تعارض ضم اشخاصا خارجيين او افراد لا ينتمون للعائلة القربية لنشاطاتها او لديناميتها. ينقط هذا الصنف ايضا اذا اشارت القصة او ادرجت ان العائلة متحفظة او مُعارضة حيال مشاركة افرادها في نشاطات او علاقات خارجية عن العائلة .	نسق مغلق
	يتم تنقيط هذا الصنف حسب اذا اشارت القصة بطريقة واضحة او خفية الى ميل الاحداث الى التكرار بطريقة حلقيية او دائرية بدون ان تجد حلا. يتم تنقيط هذا الصنف ايضا عندما تظهر نفس القصة في اكثر من بطاقة خلال تمرير الاختبار	الدائرية المختلة
الابن يريد مفتاح السيارة ، و الاب لن يعطيه اياها سينشجران و الابن سينزف من انفه	يتم تنقيطه اذا اشارت القصة بطريقة واضحة او خفية الى سلوك سوء معاملة جسدية بصدد الحدوث او يتوقع حدوثه .	سوء المعاملات
	يتم تنقيطه اذا وصفت القصة سلوك جنسي اعتدائي يتوقع حدوثه او بصدد الحدوث.	الاعتداء الجنسي
	يتم تنقيطه اذا وصفت القصة اهمالا ظاهرا من قبل احد الوالدين او كلاهما ، الصور الوالدية ، او	الإهمال/الهجر

	<p>عندما يكون اهمال الاطفال تهديدا بدهيا لحسن حالهم الجسدي . هذا الصنف مختلف عن صنف الانفصال لان صنف الإهمال/الهجر ينقط اذا كان للاهمال الوالدي انعكاسات سلبية على حسن الحالهم الجسدي للاطفال. بينما يُتم تنقيطه الانفصال بالرجوع الى سيرورة الاستبعاد النفسي.</p>	
	<p>يُنقَط عندما تصف القصة تناول الكحول او المخدرات من قبل اي شخص</p>	تعاطي المواد
	<p>يُتم تنقيطه عندما تظهر احد المواضيع التالية في القصة:</p>	الاجابات الغير اعتيادية
	<p>1.يشير النص ان الشخصية الرئيسية هو بكل تأكيد مضطرب عقليا .</p>	
	<p>2. يقدم النص موضوعا مضطربا او مشحون انفعاليا</p>	
	<p>3. يظهر النص انكارا ظاهرا للمظاهر الاكيدة للبطاقة</p>	
	<p>4.النص هو منطقي و يستعمل سيرورات اولية في الفكر .</p>	
	<p>5.يصف النص حضور جرح خطير او موت الشخصية الرئيسية في البطاقة.</p>	
	<p>6. يصف النص نية ، فكرة ، او سلوك قتل او انتحاري.</p>	
	<p>يُتم تنقيطه عندما لا تقدم اي اجابة في اي بطاقة العجز على اعطاء قصة كاملة هو ايضا ينقط كرفض(مثلا ، اذا بدا الفرد في سرد القصة ، ثم يتوقف بطريقة مفاجئة و يجب البطاقة جانبا)</p>	الرفض
	<p>ان تنقيط هذا الصنف هو جد ذاتي ، لهذا السبب هي لا تشكل جزءا من نسق التنقيط . رغم ذلك فاخذ النغمية الانفعالية بعين الاعتبار للقصص يمكن ان يزودنا بمعلومات عيادية مفيدة ، كل الاجابات تسجل على ورقة التنقيط.</p>	<u>النغمية</u> <u>الانفعالية:</u>

الابن مكتئبة الفتاة مفزوعة الاب سيغضب	يُنقَط عندما تنسب القصة مشاعر حزن او الاكتئاب لاي شخصية في القصة.	الحزن/الاكتئاب
	يُنقَط عندما تصف القصة او تنسب مشاعر الغضب او العدائية لاي شخصية في القصة.	الغضب/العدائية
	يُنقَط عندما تصف القصة او تنسب مشاعر القلق او الخوف لاي شخصية في القصة.	الخوف/القلق
	يُنقَط عندما تصف القصة او تنسب مشاعر السعادة او الرضا لاي شخصية في القصة.	السعادة/الرضا
	يُنقَط عندما تصف القصة او تنسب مشاعر محددة لشخصيات القصة. يجب التعرف على هذه المشاعر على ورقة التنقيط عبر حرف تمثيلي (lettre representative) مثلا (غيرة (J) Jalouse، الشعور للذنب (C) Culpabilité، العار (H) Honte)	نمط اخر من الانفعال

(ترجمة وتلخيص د. سفاري FAT)

### 13- التحليل حسب نسق التنقيط لل FAT:

I. هل البروتوكول هو طويل كفاية للسماح بإرصان فرضيات عمل صالحة..؟

أ. نقطة أو علامة للفرض.

ب. علامة للإجابات الغير إعتيادية.

II. بأي شكل الصراع هو ظاهر؟

أ. غياب العلامة للصراع الظاهر.

ب. المؤشر العام للخلل (I.G.D).

III. أين يتموضع الصراع؟

أ. داخل العائلة:

1- علامة أو نقطة صراع زوجي.

2- صراع عائلي.

ب. مع العالم الخارجي:

14- نمط آخر من الصراع.

IV. ماهو السير العائلي المميز؟

أ. هل حل الصراع بطريقة إيجابية؟

15- مقارنة العلامات بالنسبة للحل الإيجابي والحل السلبي/أو غياب الحل.

ب. كيف تم حل الصراع؟

16- الوالدان يتدخلان بطريقة ملائمة.

- 17- عدد تعريفات الحدود الملائمة والغير ملائمة.
- 18- ماذا يحدث كردة فعل على تعريف الحدود من قبل الوالدين؟ عدد الموافقة وعدم الموافقة.
- ت. هل تبدو العائلة مسدودة في كفياتها الدينامية المختلة؟
- 19- علامة للدائرية المختلة.
- V. ماهي الفرضيات الممكنة حول نوعية العلاقات الظاهرة في هذه العائلة؟
- أ. مع من يؤسس الفرد روابط إيجابية؟ عدد وطبيعة الحلفاء؟
- ب. مع من يؤسس الفرد روابط سلبية؟ عدد وطبيعة عوامل الضغط؟
- ت. ماهي خصوصية النغمية الإنفعالية في هذه العائلة، سيطرة النغمية الإنفعالية للقصص.
- VI. ماهي الفرضيات الممكنة حول المظاهر النسقية للعلاقات داخل هذه العائلة؟
- أ. هل هناك نسق فرعي والدي فعال ووظيفي؟
- 1- كفيات تعريف الحدود.
- 2- نقطة للصراع الزوجي.
- 3- مقارنة النقاط للزوج كعامل ضغط والزوج كحليف.
- ب. ماهي سيرورات تعريف الحدود؟
- 1 كيف يتفاعل أفراد العائلة بينهم.
- 20- نقطة الإلتحام.
- 21- نقطة الانفصال.
- 22- عدد التحالفات ضد.
- 2 كيف تدخل العائلة في علاقة مع العالم الخارجي؟
- 23- مقارنة النقاط بين النسق المفتوح والنسق المغلق.
- 24- علامة للتحالف ضد راشد / طفل.
- 25- علامة لنمط آخر من الصراع.
- VII. هل هناك علامات عدم التكيف ظاهرة.
- 26- نقطة للمعاملات السيئة.
- 27- علامات للإجابات غير إعتيادية.
- VIII. هل توجد في هذا البروتوكول مواضيع تساهم في تكوين فرضيات عيادية مفيدة؟  
( FAT.P31. ترجمة د. سفاري )

### 3-3- إختبار الرورشاخ:

#### 1- تعريف الإختبار:

هو اختبار اسقاطي مكون من 10 بطاقات قام بابتكاره الطبيب العقلي السويسري ارمان رورشاخ، تتلخص فكرة رائز الرورشاخ في إستخدام بقع الحبر للكشف عن العمليات النفسية التي تميز شخصية الفرد الذي يقوم بإدراكها، وهي عبارة عن 10 لوحات. (سيد سليمان، 2014، ص295)

#### 2- تعليمات إختبار الرورشاخ:

##### أ- تعليمة التمرير العفوي:

تعليمة الرورشاخ الأولى بسيطة ومختصرة: "ماذا يمكن أن يكون هذا؟"

إقترحت شابير التعليمة التالية: سأريك عشرة بطاقات، قل لي ما الذي تجعلك تفكر فيه وما تستطيع أن تتخيله إنطلاقاً من هذه اللوحات". (سي موسي، 2008، ص159)

**بالدارجة:** نعطيك 10 بطاقات، قوليلي هذو واش يقدر و يكونو.

##### ب- تعليمة التحقيق:

تعليمة شابير وهي: "الان نأخذ من جديد الصور معاً، وتحاول أن تقول لي أين رأيت"، في حالة عدم فهم المريض المقصود نضيف شكلهم أو لونهم أو شيء آخر.

في تمرير الرورشاخ في مرحلة التحقيق عندما يذكر الفرد الإجابة بشكل عفوي نسأله عن مكانها وما الذي دفعه لرؤيتها وإذا لم يتذكرها نقوم بتذكيره بالإجابات حرفياً (adverbatum) كما ذكرها في التمرير العفوي.

**بالدارجة:** شفتي البطاقات لشفناهم هذا وين مع بعض، نعاودو نشوفهم باش تعاودي تقوليلي الحوايج لشفتيهم، ووين شفتيهم، واش خلاك تشوفيهم هل لونهم او شكلهم او حاجة أخرى، واذا جاوك إجابات اخريين تقدري تقوليهم.

##### ت- تعليمة إختبار الإختيارات:

وهو جزء من التطبيق يأتي بعد التحقيق، يقترح الباحث أن يختار من بين العشر لوحات اللوحتان اللتان أعجب بهما أكثر من الأخرى، ثم اللوحتان اللتان يكرههما أكثر من اللوحات الأخرى، فهذا يساعد على معرفة التوظيفات الإيجابية والسلبية للمبحوث تجاه الإختبار الذي قدم له. (سي موسي، 2002، ص45)

**بالدارجة:** من البطاقات هذو خيريلي زوج عجبوك بزاف وزوج معجبوكش وقوليلي لاه.

### ث- تعلية التحقيق حول الحدود:

في حين أن باقي مراحل التطبيق هي إلزامية بالنسبة لكل الأفراد، يبقى التحقيق حول الحدود إنتقائيا بالنسبة لبعض الأفراد، حيث يقوم الفاحص بتحقيق الحدود في حالة عدم وجود أجوبة مبتدلة، أجوبة إنسانية، أجوبة لونية في كل البروتوكول، يطلب الفاحص مثلا في البطاقة الثالثة بصفة تحترم مبدأ اللاتوجيهية في البداية: هل لك جواب آخر، وإذا أعطى الإجابة الإنسانية الغائبة في الإجابة التلقائية يسجله الفاحص، وإذا لم يتمكن من إعطاء هذا الجواب فيقترح عليه: " هل يمكننا أن نتخيل أشخاصا؟". (سامعي، دس، ص42)

### 3-تنقيط الإختبار:

إستعنا بكتيب تنقيط الاشكال ل: "Cécile Beizmann" عام 2009 لتنقيط إستجابات المفحوصات على الرورشاخ لأننا نعتبره من وجهة نظرنا أكثر شمولية من الدليل الجزائري.

### 4-تحليل الإختبار:

- التحليل الكمي:
- يحتوي التحليل الكمي على :
- المخطط النفسي.
- أنماط الإدراك
- المحددات الشكلية.
- المحتويات.
- الدينامية الصراعية.
- المحددات الحسية

### 1- المخطط النفسي Psychogramme

يساعد هذا المخطط على وضع فرضية تشخيصية حول التوظيف النفسي للمفحوص ويفيد إستخلاص المعايير التي تساعد على تحديد موقع أو ترتيب ذلك الفرد ضمن مرجعية وسطية. (سي موسي، 2008، ص183)

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A= حيوانية Ad= جزئية حيوانية حيوانية خيالية=(A) H= إنسانية Hd= جزئية إنسانية إنسانية خيالية=(H) Scène= مشهد Frag= شطر Elém= عناصر الحياة Bot= نباتية Pays= طبيعة Géo= جغرافية Anat= تشريحية Sg= دم Sex= جنسية Obj= أشياء Arch= عمران Art= فن Symb/sign= رموز Géom= هندسة Astr= فلك Abstr= تجريد	F+= شكلية جيدة F-= شكلية رديئة F+-= شكلية مبهماة العدد الكلي للإجابات الشكلية= S.de F= حركة إنسانية K= حركة حيوانية Kan= حركة حيوانية Kob= حركة الأشياء Kp= حركة أجزاء الإنسان أو الحيوان S.de k= العدد الكلي للإجابات الحركية الصغرى لون C= لونية بيضاء أو سوداء C' لونية مرتبطة بالشكل CF= بيضاء أو سوداء مرتبطة بالشكل C'F= شكلية مرتبطة بالون FC= شكلية مرتبطة بالابيض أو الأسود FC' مجموع الإجابات اللونية S.de C= تسمية الالوان Nc= تظليلية E= تظليلية مرتبطة بالشكل EF= شكلية مرتبطة بالتظليل FE= مجموع الإجابات التظليلية S.de E= انزعاج امام اللون الأسود أو المبهم Clob= انزعاج مرتبط بالشكل Clob F= شكلية مرتبطة بانزعاج امام اللون الأسود Fclob= أو المبهم	G= شاملة Gz= شاملة مركبة D/G= شاملة تحريفية أو خيالية شاملة مختلطة أو G/D= تعسفية شاملة مكلمة Gbl= بالفراغ الابيض نسبة الإجابات G%= الشاملة جزئية كبيرة D= جزئية ك. تعسفية D/D= نسبة الإجابات D%= الجزئية جزئية صغيرة Dd= نسبة الإجابات Dd%= الجزئية الصغيرة جزئية بيضاء DbI= صغيرة إجابات جزئية DbI%= بيضاء	R= عدد الإجابات R.compl= الإجابات الإضافية الرفض Refus= الوقت الكلي T.total= زمن كل إجابة Tp/R= نمط الادراك Td'appr= نمط الرجوع TRI= الصيغة الإضافية المكلمة F.C= نسبة الإجابات اللونية RC%= الإجابات الشائعة Ban= نسبة الإجابات الشكلية F%= العامه نسبة الاجابات F% élarg= الشكلية الموسعة نسبة الاجابات الشكلية F+%= الجيدة نسبة الإجابات F+% élarg= الشكلية الجيدة الموسعة نسبة الإجابات الحيوانية A%= نسبة الإجابات الإنسانية H%=

(سي موسى، 2008، ص183)

### الجدول رقم (03) يبين المخطط النفسي

الإنتاجية: تتراوح المعايير بين (R=20 à 30) عند الانسان السوي .

#### (1) أنماط الادراك :

- الإجابات الشاملة (G%=20à 30%) وتستعمل فيهل المفحوصة كل البطاقة لتكوين ادراكاتها.
- الاجابات الجزئية الكبيرة تتراوح المعايير العادية (D%=60à70%)، فيها ستخدم المفحوص جزء كبير او صغير من اللوحة حيث يسهل عزله عن الكل.
- الإجابات الجزئية الصغيرة حيث تتراوح المعايير العادية (Dd%=10%)، هي استجابات تفصيلية صغيرة.

#### (2) المحددات :

- الإجابات الشكلية يتراوح المعيار العادي فيها بين (F%=60 à 65%)، حيث تمثل الخصائص الشكلية وتنقسم الى ثلاثة اقسام:
- الاجابات الشكلية الموجبة يتراوح المعايير العادي بين (F+%=70 à 80%)، وهي الاشكال الجيدة الإيجابية التي تكون ملائمة للمكان بالنسبة للبطاقة.

- الإجابات الشكلية السالبة F<sup>-</sup> هي الأشكال الغير ملائمة مع اللطخة المحددة.
- الإجابات الشكلية الموجبة والسالبة F<sup>++</sup> عندما تكون المحتويات غامضة، والشكل غير محدد بشكل جيد، ومن جهة أخرى اثناء تردد المفحوص، واستنادا على قائمة الاشكال الإيجابية التي حددها C.Beizman

### (3) المحتويات:

- المحتويات البشرية تتراوح المعايير العادية بين (H%=15 à 20%) وتشمل كذلك إجابات جزء من انسان Hd .
- المحتويات الحيوانية تتراوح المعايير العادية بين (A%=30à60%) وتشمل كذلك إجابات جزء من حيوان Ad.
- نسبة الاستجابة اللونية، معيار العادي (RC%=30 à 40%) ويمثل عدد الإجابات في البطاقة الملونة 3 الأخيرة.
- الإجابات الشائعة تتراوح المعايير العادية (Ban%=20 à 23%).

### (4) الدينامية الصراعية:

نمط الرجح الحميم TRT وانواعه كالتالي :

نمط منطوي ( $\sum K > \sum C$ ): يعطي الأفضلية للفكر والاستدخال .

نمط منبسط ( $\sum K < \sum C$ ): اكثر مرونة يسهل عملية التعبير.

نمط متكافئ ( $\sum K = \sum C$ ): نوع مثالي متوازن، يشمل موقفين انسانيين أساسيين.

### - الحركات:

- الحركة الكبرى K : عندما ترتبط بمحتوى انساني.
- حركة صغير حيوانية kan : عنما ترتبط بمحتوى حيواني.
- حركة الأشياء kob
- حركة الجزء kp

### - المحددات الحسية:

- تشمل الإجابات اللونية C وتنقط عندما يتعلق الامر بالألوان الصبغية مثل الأحمر .
- ننقط 'C' اذا تعلق الامر بالألوان الاكروماتيكية: الأبيض، الأسود، الرمادي.
- التضليل E ينقط عندا يستخدم المبحوث درجات اللون خاصة اللون الرمادي، كذلك انطباع العنق، اللمس، الانتشار.

(حدود، 2016، ص62)

### التحليل الكيفي:

يشمل القسم الأول منه تحليل السياقات العقلية ويقوم على التفسير والتحليل الدقيق لمختلف العوامل المذكورة آنفاً، وذلك بدراسة إرتباطاتها الديناميكية وتوزيعها أو تتابعها في البروتوكول كما هو الشأن بالنسبة لتوزيع أنماط الإدراك (G ;D ;Dd ;DbI) على اللوحات وفي اللوحة الواحدة، وكذا نوعية إرتباطها بالمحددات (F ;FC ;CF ;FE ;K ;k) خاصة بالنسبة للشكل الذي يعتمد عليه، إلى جانب أنماط الإدراك ونسبة الإجابات الحيوانية (A%) والإجابات المألوفة (Ban)، في إستخراج نوعية السياقات الدفاعية العقلية والمعرفية في تناول الواقع والمواضيع.

أما القسم الثاني من التحليل فيشمل دراسة الدينامية الصراعية التي تتجسد في مركبات نمط الصدى الحميم المتمثلة في الحركات الإنسانية (K) وتكافئها مع مجموع الإجابات اللونية (xK/xC)، وكذا مركبات الصيغة الثانوية المتمثلة في العلاقة بين الحركات الصغرى والإجابات التظليلية (xk/xE).

ولا نكتفي هنا بالتأكيد على نمط تلك المعادلات من الإنطوائية أو الإنبساطية أو مختلف الأنواع التي إستخلصها رورشاخ، بل يجب كذلك تحليل نوعية الحركات الإنسانية ووظائفها وإنتشارها في سياق البروتوكول، وكذلك الشأن بالنسبة للحركات الصغرى (أي الحيوانية وحركات الأشياء والحركات الجزئية).

كما تدرس نوعية الإجابات اللونية (C) والتظليلية (E) وظهورها أو لا في البقع وفي المحتويات المناسبة لها، يضاف إليها في ذلك نسبة الإستجابات اللونية (RC%) التي تدعم تحليل نوعية الإجابات اللونية.

يتم كل ذلك طبعا بمراعاة نوعية المحتويات في إرتباطها بتلك الدينامية الصراعية من حيث إثرائها للتخفيف من الصراعات وتوزيعها على أكبر قدر من الصور المحتواة لتلك الصراعات، أو بالعكس من تقليص تلك الصراعات وكفها بتحديددها في نوع ضيق وقليل من المحتويات تفتقر إلى الصدى الهوامي والرمزي. (سي موسي، 2008، ص187)

### 5-2 المخطط الجيلي le génogramme :

هو تقنية لتحليل البنية العائلية بإعطائها صورة هندسية يسهل المخطط الجيلي الحصول على معطيات تخص المفحوص بصورة سريعة، كما يسمح بالحصول على صورة للعائلة من أول وهلة ويتم بناءه مع الفحوص أو العائلة حتى يتسنى لهم فهم النسق العائلي وبالتالي تسهيل العلاجية:

- يسمح بتوظيف النسق العائلي وبنياته فهو تقنية بحث
- يسمح بمعرفة الأدوار ودورات الحياة فهو وسيلة تغني العمل العلاجي

- يسمح بتقاطع الأحداث ومعرفة الروابط الموجودة والتي كانت مجهولة
  - يسمح بمعرفة التكرارات الجيلية
  - يسمح بالتعرف على الصراعات العائلية ويدعم العمل الجماعي
  - فهم المفحوص، مرضه ونسقه العائلي
- يسمح بالإبداع بإدخال رموز جديدة (آيت حبوش، 2013، ص131)

### تطبيقات المخطط الجيلي عبر التاريخ:

بدأت قصة المخطط الجيلي مع التيارات النسقية والعائلية سنة 1970 حيث استعمله النسقيون كتقنية للتقدير العائلي وكتقنية علاجية ويرى النسقيون ان Murray Bowen ونظرياته حول الأنماط العائلية كانت وراء انتشار استعماله، واستعمل في ميدان العلاج العائلي سنة (1985-1990) من طرف Mc Goldrick et Gerson معتمدين على نظرية الأنساق العامة.

أما Collomb فقد طور Genosociogramme وهو مخطط أكثر غنا واكتمال يمس من 4 الى 7 أجيال، يبحث عن الحياة، المرض، الحوادث، الموت، ويحاول فهم كيف تم نقل الصراعات والصدمات الغير محلولة من الماضي الى الجيل الحالي، وتعطي فيه أهمية للتاريخ النفسي والاقتصادي للعائلة والى الولاءات الغير واضحة والأسرار إضافة الى:

- Syndrome d'anniversaire الذي يمثل التكرارات عبر الأجيال فيمكن للأحداث (موت، ولادات) أن تكون في نفس التواريخ ، فعند وجود تكرار يكون الأمر راجع لصدمة أو حدث صدمي مهم و مجهول نتيجة للخجل ( اعتداء جنسي ، جرائم قتل أو علاقات جنسية محرمة)، فهذه الصبغة العاطفية الموجودة في الاشعور العائلي هي ما يحدث التكرار وهذا ما يسميه Cottraux (les scenarios de vie) ويعرف على أنه "وضعية متكررة عند فرد أو عائلة على مدى أجيال متعددة فرغم معرفتهم بخطورة الوضعية وأنه عليهم تفادي تكرارها الا أنهم يقعون دائما في الفخ "
- يستعمل المخطط الجيلي أيضا أثناء القيام بتكوين أخصائيين في ميدان العلاج العائلي فهو يسمح بدراسة العائلة وتاريخ المعالج لاستخلاص نقاط القوة والضعف عنده حتى يكون جاهز، وبالتالي تحويل نقاط عجزه الى موارد علاجية.

### تعريف المخطط الجيلي:

هو طريقة لرسم شجرة العائلة أو رسم هندسي لعلاقات النسق الأسري ويحتوي على معلومات عن أفرادها ويكون ذلك حتى ثلاثة أجيال على الأقل فهو يعطينا صورة سريعة للنماذج العائلية الموجودة ويسهل وضع فرضيات عن العلاقات الموجودة بين المشكل الاكلينيكي والسياق العائلي.

المعلومات الموجودة على المخطط الجيلي:

(1) البنية العائلية:

• الأفراد، العلاقات البيولوجية، القانونية التي تجمعهم.

• الافراد الذين يعيشون معا.

(2) خصائص افراد الاسرة:

• الخصائص الديمغرافية (الجنس، السن، تاريخ الوفاة، الجنسية).

• المهنة او النشاط الأصلي.

• التاريخ الطبي، العقلي، الجراحي، الصدمي.

(3) العلاقات داخل الاسرة:

• نمط العلاقات (عادية، قريبة، صراعية، متباعدة، منفصلة، متشابكة)

• السياق الاقتصادي والاجتماعي، السياسي والديني.

تعد العائلة المعني الأول بمرض أحد افرادها وهي التي تقرر ذهابه الى الفحص، فهي التي تعطي الدعم وتحدد العلاج او بالعكس تزيد من تفاقم المرض فالتوظيف العائلي قد يؤدي الى تفاقم بعض الامراض. (عايش، 2020، ص98)

المجالات التي يفحصها المخطط الجيلي:

(1) البنية العائلية **Structure de la famille**: يسمح لنا المخطط الجيلي بالتعرف على

البنية العائلية وماهي النماذج البنائية التي تربط الاسطر والاشكال على هذا الشكل المعطى للعائلة، ما يسمح بوضع فرضيات حول ما تنتظره العائلة وحول الأدوار والعلاقات الموجودة.

(2) الدور **Role**: هو مجموع السلوكات الموجودة عند شخص معين والمنتظرة من طرف كل

المنتمين للوحدة، فالدور يحدد (مجال الزامي ويحدد الحرية الفردية) لذا على المعالج ان يعرف ماهو الدور الذي يلعبه فرد معين، حتى يستطيع تحديد الضغوطات والازمات التي يعاني منها، فتاريخ العائلة وتقاليدها وهي التي تحدد الأدوار.

فالعائلة لاسباب لا نعرفها لديها توقعات فيما يخص فرد معين فهي التي ستجعله يتقمص الدور المنتظر وقد ينغلق الطفل مثلا في لعب دور الاب ويجد صعوبة فيما بعد في الخروج منه حتى يواصل النمو في دورات الحياة.

(3) دورات الحياة **Cycle de vie**: يسمح لنا المخطط الجيلي بمعرفة في أي مرحلة يوجد

المفحوص وفي أي دورة من دورات الحياة وكذا الامر بالنسبة للعائلة وتشير دورات الحياة الى:

○ مرحلة بناء الزوج (يوجد عدة مراحل)

○ ميلاد طفل فالزوج يصبح له وظيفة ابوية ماسيحدث خلا او إعادة تنظيم للبنية العائلية.

- الدخول الى المدرسة.
- ذهاب اول طفل.
- الموت. (بومعزة، دس، ص25)

### خطوات بناء المخطط الجيلي للعائلة:

يعد المخطط الجيلي تصور بياني للعلاقات الموجودة بين الافراد على مدى أجيال متعددة.

حيث يستطيع الفرد ان يفهم الروابط التي تربط بين الأجيال والنهج العائلي من خلال الاطلاع على شجرة العائلة او المخطط الوراثي لها وقد يتطلب رسم شجرة العائلة اشراك كل افراد الاسرة في مناقشة صلات العائلة (أي قرابتها) القريبة والبعيدة، يربط التعرض الى موضوع اضطراب لطفل ما بمحيط شجرة العائلة بما يحدث لكل فرد من افرادها.

فعلى سبيل المثال قد يكون اضطراب التفرقة الذي يشعر به الطفل ناشئاً عن المهام الملقاة على عاتق والدته والدعم الذي تحتاجه من بعض افراد العائلة.

يضع المخطط الوراثي للعائلة وضعها الحالي في صلب الاحداث السابقة التي جرت لها، كتجارب الوالدين في المدرسة الابتدائية على سبيل المثال تظهر موضوعات عامة تربط جيلا باخر للعيان، كتوقعات الابوين من اولادهما تدعى تلك النماذج المتكررة من الاحداث او القصص (نصوصا) فاذا كان افراد العائلة يشعرون بانه مكتوب عليهم التعرض لتلك الاحداث، سيختلف عن شعورهم انه عليهم العمل بجهد كي يبعدوا عن أنفسهم واولادهم تلك الاحداث السيئة.

ويرمز لهذه العلاقات برموز ولبناء المخطط العائلي علينا اتباع الخطوات التالية:

### الجزء الأول: تحديد ما الذي نريد استخلاصه

أ. لماذا نريد بناء هذا المخطط، فلايمكننا رسمه بدون فكرة مسبقة ومع من نريد فعل ذلك ومن الذي سيطلع عليه خاصة وانه سيوحي اسرار للائلة لذا علينا التفكير في كل ذلك. يمكن للمخطط ان يكون مركزا على خاصية للعائلة، كمرض عقلي مثلا وتناول المخدرات او أي مرض اخر.

يعتبر وسيلة ذات أهمية كبيرة في عمل العيادي والباحثين في مجال انتقال الامراض.

ب. ما الذي نريد معرفته: وماهي المعلومات التي سنضعها على المخطط بوجه التحديد. يعد المخطط الجيلي شجرة عائلية لنمط معين، اذ يمكن تخصيص ورقة لكل فرد من العائلة ويتم وضع المعلومات الحساسة.

يسمح لنا المخطط بمعرفة من هو متزوج ومن هو مطلق او ارمل، مع وضع الألقاب والتواريخ للأطفال والعلاقات القريبة والبعيدة بين كل الأشخاص.

ت. تحديد عدد الأجيال التي نود دراستها: حتى نعرف الأشخاص اللذين سيتم الاتصال بهم، وهل هم على قيد الحياة.

نتيح لنا التكنولوجيا تسهيلات فيما يخص بعض البيانات دون عناء التنقل.

ث. تحضير الأسئلة التي سيتم طرحها: وتكون موجهة حسب الأهداف المسطرة حيث تكتب الإجابات على المخطط مباشرة.

### الجزء الثاني: إقامة قصة العائلة

1- القيام بكتابة كل ما يوجد في ذاكرتنا عن قصة العائلة ومحاولة الإجابة على الأسئلة المطروحة سابقا.

2- طرح الأسئلة على كل افراد العائلة والبحث عن العلاقات الموجودة بينهم والاحداث المهم أيضا: اثناء طرحنا للأسئلة يمكننا ان نواجه معلومات أخرى مهمة. لا يجب ان ننسى انه هناك معلومات ستظل مخفية ومن الصعب لافراد العائلة البوح بها.

على القائم بالمخطط ان يهيئ نفسه لسماع قصص محرقة ولكنها تحوي معلومات مهمة، لذا فالاسئلة يجب ان تكون عامة مع إقامة علاقة ذات ثقة.

3- البحث عن الإجابات في مكان اخر وبوسائل أخرى ان أمكن.

4- على القائم بالمخطط او المعالج الا ينسى قصته الشخصية.

5- محاولة فهم كيفية سير العلاقات العائلية والتحري عن كل العلاقات الموجودة بقوة وباكثر تفاصيل ممكنة.

تسجيل كل علاقات الزواج والطلاق والعلاقات الغير شرعية.

تسجيل كل علاقات الارامل والافتراق مهما كان سببها.

التحلي باللباقة في طرح الأسئلة.

6- البحث عن الروابط العاطفية، شدتها وربما نصل الى الكشف عن العلاقات التي تمت بعد حب كبير والعكس يمكن العثور على علاقات اهمال.

### الجزء الثالث: البدء برسم المخطط الجيلي

1- يمكن القيام بذلك باليد على ورقة رسم او باستعمال نماذج على الانترنت.

2- استعمال الرموز الموجودة لتحويل كل المعلومات السابقة الى رموز هندسية.

3- تنظيم الشجرة حيث يتم وضع الأشخاص الأكبر سنا في الأعلى، كما يمكن استعمال رموز أخرى (الاعتداء الجنسي مثلا).

4- البحث عن اشكال نمطية معينة.

عند إتمام المخطط يمكن استخراج عدة أنماط لايمكننا الحصول عليها دون الاعتماد على

المخطط الجيلي (الاستعداد للإصابة بمرض معين)

عدم الاستعجال في الوصول الى الخلاصات عامة لتواجد امراض وراثية جسمية او غيرها.

الابتعاد قدر الإمكان عن وضع فرضيات سريعة وإعطاء احكام حول الأشخاص.

وأخيرا الاحتفاظ بالمخطط الجيلي في مكان امن. (عايش، 2020، ص97)

#### 4- استبيان علاقة التوام:

استبيان صمم لامهات و اباء التوام، يتكون من 4 ابعاد: القرب، التبعية، الصراع، التنافس

يهدف الى الكشف عن خصوصية النسق التوامي ادراك الوالدين لهم.

#### 5- مجالات البحث:

##### أ. المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطة الشهيدين الأخوين تيت الصالح والسايح ببرج بوعريريج، بمكتب مستشارة التوجيه.

##### ب. المجال الزمني:

أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2024/02/11 ودامت إلى غاية 2024/02/25 وذلك بناء على أوقات الدراسة والعمل المعمول بها في المؤسسة.

##### ت. المجال البشري:

تضمن المجال البشري لهذه الدراسة 04 أفراد (توأمين) مرافقات.

الخلاصة:

في هذا الفصل قامت الباحثتان بعرض مختلف الخطوات المنهجية التي تم إعتماؤها لتحقيق الأهداف المذكورة سابقا من خلال التعريف بالمنهج المتبع في الدراسة الذي يقوم على دراسة الحالات الفردية أين تم تطبيق المقابلة العيادية النصف موجهة وفق مجالات الدراسة (المكانية والزمانية) ومجموعة الدراسة وخصوصيتها وأدوات الدراسة التي تسمح بالتعرف على خصوصية الدينامية العائلية والنسق الأخوي، سيتم في الفصل الموالي عرض النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تطبيق إختبار الرورشاخ و FAT والمقابلة النصف موجهة للوصول إلى نتيجة عملية تؤكد تحقق الفرضيات أو من عدم تحققها.

**الفصل السادس:  
عرض ومناقشة  
نتائج الدراسة**

عرض ومناقشة معطيات المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة وبروتوكول التفهم العائلي (F.A.T) واختبار الرورشاخ واستبيان علاقة التوأم للنسق الفرعي التوأمي الأول.

عرض ومناقشة معطيات المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة وبروتوكول التفهم العائلي (F.A.T) واختبار الرورشاخ للتوأم الأول عرض وتحليل المقابلة البحثية العيادية النصف موجهة :

رتاج فتاة مراهقة تبلغ من العمر 12 سنة، تدرس في السنة أولى متوسط بولاية برج بوعريريج هي الأخت التوأم لأريج، لديها أخ يبلغ من العمر 8 سنوات يدرس سنة 3 ابتدائي، تحتل رتاج هيا وتوأمها اريج الرتبة الأولى مقارنة بإخوتهم، وتحتل رتاج الرتبة الأولى بالنسبة لتوأمها اريج بفارق وقت 10 دقائق في الولادة.

تعيش رتاج في اسرة نووية تتكون من الام التي تبلغ من العمر 39 سنة وهي تعمل ممرضة في مستشفى حكومي، واب يبلغ من العمر 42 سنة مدير ابتدائية متزوجان منذ 15 سنة، والاخوة فقط.

عندما تصف رتاج علاقتها بتوأمها اريج فان اجابتها كانت متجاذبة وجدانيا فمن جهة تركز على الانفصال معها بقولها انا الكبير، ومن جهة انها تحب ان تكون معها.

لم تتصور رتاج إمكانية عيش حياتها لوحدها ومؤكدة على القرب الشديد بين بعضهما، وانهما يتشاركان نفس الغرفة بسبب ضيق المسكن الذي لا يسمح بحصولها على غرفة لوحدها رغم رغبتها بذلك.

اهم الصراعات بين التوأمين محلها اللعب والأدوات المدرسية، والعقاب موجه لها دائما لأنهم يعتبرونها التوأم المشاغب اكثر وبانها هي من تفتعل المشاكل واختها هادئة ومسالمة. في السيرورات التقصية المتعلقة بالمهنة رتاج تتجذب أكثر نحو الاب تريد ان تصبح مثله.

تشير رتاج الى تشابههم في الملابس وهذا يرجع لقرار الام، وهذا الامر يقلقها "منحبش كي نلبس كيفها" وهذا ما يحيلنا الى فكرة الرغبة في التمايز في الغلاف اللباسي.

رتاج دائما ما تسعى الى التمايز عن النسق التوأمي سواء عن طريق الفضاء المكاني أو الغلاف اللباسي او حتى برغبتها بامتلاك هوية خاصة "انا الكبيرة".

تعتبر رتاج نفسها ضحية تمييز عائلي بدون ان تعرف السبب. وتصف عائلتها بالتفكك " مهمش متفاهمين" وتبدي رغبتها في رؤيتهم متفقين.

على المستوى النسقي نلاحظ تباعد بين النسق الاخوي، وكذا نسق زوجي مختل وظيفيا مع اختلال في هرمية السلطة فالام هي الامر الناهي في الاسرة.

من خلال معطيات المقابلة نستخلص ان العائلة مختلة وظيفيا ومتشابكة.

#### ➤ بروتوكول اختبار التفهم العائلي FAT:

طبق إختبار التفهم العائلي في المقابلة الثانية وتم في ظروف جيدة.

مدة الإختبار: 38 دقيقة.

سلوك الحالة: كانت رتاج تجيب بطريقة سريعة على الإختبار.

#### العرض الكيفي للبطاقات:

##### البطاقة الأولى: العشاء

هنا راهم قاعدين في الطاولة يتغداو، وهاذا الأب وهاذي الأم وثلاث خواتات هنا، هذا طفل وهذا طفل وهذا طفلة، مه أنو الأم راهي تهدر مع الولد تاعها، هذا مقلق شوية، هذا راه ياكل، وهاذي دنق في الأسرة تاعها وهذا بما أنو ماهمش يهدرو معاه مقلق، كايم مشاكل بين الأب والأم وهذو مقلقين.

##### البطاقة الثانية: المسجل

هنايا الأم أي تقول للبننت تاعها اتفضلي تقراي وهي ماشي باغية راهي تلعب، وتغوث عليها هذا مكان.

##### البطاقة الثالثة: العقوبة

هذا الأب؟، هنا شجرة سقطت على هذا الولد، وهنا الأب يحوس يعيط عليه، والطفل قلق ويحوس يهز الشجرة يعدلها.

##### البطاقة الرابعة: متجر الثياب

هذي طفلة وماماها راحو يشريو، والطفلة معجبتهاش هذي بصح راهي تقلها انا لنخير ماشي نتيا، الطفلة راهي مقلقة.

##### البطاقة الخامسة: قاعة الجلوس

هنا الاب والابن تاعو، الأخ تاعو، وهذي الأخ تاعهم لكبير، هذو يشايخو مع الأخ الصغير وهذا راهو داخل على الباب الأخ الكبير وهنايا، وهذا الاب باغي يعيط على الأخ الكبير بلي راهو داخل موخر.

**البطاقة السادسة: تنظيم الغرفة**

هنايا جات الأخت للولد، جات تنتساجر معاه بانو تعيط عليه، وهو مقلق في فراشو، على القراءة تاعو، ولا جات تعيط عليه.

**البطاقة السابعة: فوق السلالم**

هذا اخ جا داخل الى البيت، الغرفة تاعو، كان يهدر مع ماماه في الدروج وخايف ويطل وهي راهي تعيط عليه.

**البطاقة الثامنة: التسوق**

هنا الام والابنة تاعها وخالتها مع البنت، هذي الام مع البنت راهي تمشي معاهها، هذي تضحك نورمال وهذي ز عفانة، لكبيرة لراهي ز عفانة ولخرى راهي تضحك.

**البطاقة التاسعة: المطبخ**

هنا طفل راهو داخل الى المطبخ، هذا الاب وهذي الام وداخل بيناتهم وهما متساجرين والام ز عفانة وهو متحملش بلي راهم يتهاوشو، والولد راه مقلق وز عفان.

**البطاقة العاشرة: ميدان اللعب**

هنا راهو يلعب في كرة القدم، هذا ما يعرفش يلعب كرة القدم، هذا جا يعيط عليه بما انو هن الحطبة يحوس يضربو، هذا مكان.

**البطاقة الحادية عشر: جولة في الليل**

هنا الجد وهذا العم تاعو وهذا الأخ والأب، هنا الاب جا يعيط على الطفل وتقلق الطفل وبما انو الجد ثاني مهوش حاب يعيط عليه والعم حاير في هذاك الأب، بصح الاب راهو يعيط عليه لانو ماهوش حابو يروح ويقعد يشايخ معاهم.

**البطاقة الثانية عشر: الواجبات**

هنا الام وهنا الام وهذي الأخت الصغيرة راهي تقرا وهنا الام راهي ز عفانة، الأخت ماهيش حابة تقراهم وهوما ز عفو، هذيك الطفلة تحس بلي محقورة.

**البطاقة الثالثة عشر: وقت النوم**

هنا الاب والام يحكيو على الحياة وهذا الاب ز عف على الحياة كفاه راه عايشين، الام راهي مقلقة معجبهاش الحال.

**البطاقة الرابعة عشر: لعب الكرة**

هذو الأخ الكبير وهذا الصغير يلعبو مع بعض وهذو زوج اخوات، كشلغل هذو غاضهم الحال كملعبوش معاهم باسكات، جاتهم غريبة باغيين يلعبو.

#### البطاقة الخامسة عشر: اللعب

هذو ثلاثة راهم يلعبو والام داخله وهذو يلعبو في الشطرنج، وهذا الاب راهو متكسل، الام شايقة ولادها يلعبو وهو ما يعيطو، الام والأب تقلقو، هذا مكان.

#### البطاقة السادسة عشر: مفاتيح السيارة

هنايا الأم والأب راهم يشوفو شكون، ويناها ليركب السيارة وقاتلو بلي ننا تركب السيارة وهو مصباح وهو يعيط ومتفاهموش شكون يركب، وتقلقو في زوج.

#### البطاقة السابعة عشر: التجميل

هذي هنا الأخت وهذي الام قاتلها لازم تغسلي الماعن، والبنت تقلقت ولات تشوف في روحها فالمراية، وحتى الام راهي مقلقة وتعيط.

#### البطاقة الثامنة عشر: النزهة

هنا الأخ الصغير والاخت صغيرة وهذي الأخت الكبيرة وهذي الام وهذا الاب، والأب راه يسوق وهذو الصغار راهم يتشاجرو والأب راهو يدنق فيهم فالمراية ويقولهم لالا وهو مقلق، والام زعفانة والاخت الكبير تدنق فيهم، راهم يتهاوشو على لعبة ولا.

#### البطاقة التاسعة عشر: المكتب

هذا المدير وهذي البنت جات تسجل باه تقراء، دارت مشاكل من قبل راه يوصي فيها باه متعاودهمش، وهي راهي مقلقة وهذي هي.

#### البطاقة العشرون: المرأة

هنا الأخ راه يشوف في روهو فالمراية، يشوف فالجين تاغو كيفاه جاه وراه مقلق على السروال، ولا يشوف في واحد فالمراية بصح ماهوش هو وهذاك راه يتحرك معاه، وفي هذي الحالة راه حاير.

#### البطاقة الواحد والعشرون: الوداع

هذا الاب وهذي الام راهم يتشاجرو بين بعضاهم وهذا الأخ وهذي الأخت بما انو شافوهم تقلقو، وماهمش باغيينهم يتهاوشو، ولاو راهو لشومبرتهم.

العرض الكمي للمعطيات:

الجدول رقم (04): يوضح النقاط المتحصل عليها في ورقة التنقيط لحالة رتاج:

عدد النقاط المسجلة	التصنيفات المنقطة	التصنيفات
13	الصراع الأسري	الصراع الظاهر
5	الصراع الزوجي	
3	نمط آخر من الصراع	
1	غياب الصراع	
0	حل إيجابي	نوعية حل الصراع
20	حل سلبي/ غياب الصراع	
0	مناسب/ موافق	تعريف الحدود
7	مناسب/ غير موافق	
1	غير مناسب/ موافق	
3	غير مناسب/ غير موافق	
2	الأم حليفة	نوعية العلاقات
2	الأب حليف	
1	الأخ/ الأخت: حلفاء	
0	الزوج حليف	
1	آخر حليف	
4	الأم عامل ضغط	
1	الأب عامل ضغط	
4	الأخ/ الأخت عامل ضغط	
5	الزوج عامل ضغط	
2	آخر عامل ضغط	
2	الالتحام	ضبط الحدود
8	الانفصال	
2	التحالف بين الأم/ والطفل ضد	سوء المعاملات
0	التحالف بين الأب/ والطفل ضد	
2	التحالف بين راشد/ وطفل ضد	
4	نسق مفتوح	
16	نسق مغلق	
0	الدائرية المختلة	
4	سوء المعاملات	سوء المعاملات
0	الاعتداء الجنسي	
1	الإهمال / الهجر	
0	تعاطي المخدرات	

0	إجابات غير اعتيادية	النعمية الانفعالية
0	الرفض	
1	الحزن/ الاكتئاب	
16	الغضب/ العدائية	
7	الخوف/ القلق	
3	السعادة/ الرضا	
0	نمط آخر من الانفعال	

### التعليق على الجدول:

من خلال المعطيات يتبين لنا ان الصراع الغالب هو صراع اسري بنسبة 13 نقطة ونوعية حل الصراع سلبية ب20 نقطة، وفي نوعية العلاقات ظهرت الام كعامل ضغط عالية 4 نقاط اما الحلفاء فكان تساوي بين الام والأب مع انفصال 8 نقاط ونسق مغلق 16، وظهر الانفعالات السلبية بقوة فالعدائية نقطة 16 يليها القلق 7 نقاط

### تحليل الكيفي حسب نسق التنقيط FAT:

#### أ- هل البروتوكول كان مطول كفاية؟

نعم البروتوكول كان مطول كفاية من أجل إدراك فرضية عمل مقبولة لأنه تم الإجابة على جميع البطاقات دون إستثناء ولم ترفض أي منها، كما أنه لا توجد إجابات غير إعتيادية.

#### ب- بأي شكل الصراع ظاهر؟

إن المؤشر للصراع في هذا البروتوكول الذي تم تسجيل مرتفع جدا 21 نقطة مقارنة بغياب الصراع نقطة واحدة، وبلغ مؤشر العام للخلل IGD 98 نقطة الذي يعتبر مؤشر لوجود صراعات في العائلة.

#### ت- أين يتموضع الصراع؟

إن مؤشر الصراع الذي بلغ 21 نقطة كان بغلبة الصراع الاسري الذي بلغ 13 نقطة والذي يعتبر مرتفع مما يفسر أن مركز إختلال الدينامية العائلية هو كل العائلة (صراعات أخوية)، أما الصراع الزوجي فبلغ 5 نقاط مما يوحي بسوء توافق زوجي وإختلال الثنائية الزوجية.

#### ث- ماهو السير العائلي المميز؟

ظهرت الصراعات داخل العائلة بنسبة 18 نقطة مع 20 حل سلبي وهي مرتفعة مما يدل على أن العائلة لم ترسى على حلول لصراعاتها والعنف الجسدي هو حل متوقع للصراعات خاصة في ظل الضغط الذي تمارسه الأم.

ان غياب الحلول الإيجابية على طول البروتوكول يدل على عدم رضا رتاج عن وضعها الأسري.

ان الوالدان يتدخلان بطريقة ملائمة 7 نقاط في المقابل بطريقة غير ملائمة 11 نقطة، التي تتقابل بالموافقة نقطة واحدة، والغير موافق 10 نقاط، مما يدل مظاهريا على عدم نضج كافي للوالدين ومظاهر عدم طاعة أي إشكال في فرض السلطة الوالدية وإشكال في تراتبية السلطة والوالدين غير فعالين في أداء دورهم العقابي.

### ج- ماهي الفرضيات الممكنة حول نوعية العلاقات الظاهرة في العائلة؟

إن عامل الضغط في بروتوكول رتاج كان للام بنسبة كبيرة 4 نقاط مما يدل على ان الام مصدر للمشاكل العائلية، وإختلال في العلاقة (أم/طفل) وظهر هذا في البطاقات (2،4،8،15،17).

والزوج 5 نقاط فرتاج ترى أن الاب يمثل عامل ضغط للام وظهر هذا في البطاقات (1،9،13،15،16،21)، مما يؤكد ارتفاع مؤشر الصراع الزوجي.

الإخوة ب 4 نقاط مما يدل على عدم توافق وصراعات داخل النسق الاخوي.

مع عدم وجود نسق فرعي والدي فعال ووظيفي لأنه حتى كزوجين النسق مختل وهذا مايؤكد ما جاء في السير العائلي.

### ح- خصوصية النغمية الإنفعالية:

إن معطيات النغمية الإنفعالية توحى بالكثير من الانفعالات السلبية فالغضب ظهر بنسبة 16 نقطة حيث توجد عدوانية مقموعة بين أفراد الاسرة تفجر فيما بينهم مما يجعلهم يخافون من بعضهم البعض وظهر هذا في الخوف بنسبة 7 نقاط.

وهذا ماقد يفسر السلوكات العدائية للوالدين خاصة الام، واختلال واضح في السلطة في ظل السلطة الانثوية في المنزل.

### خ- سيرورات تعريف الحدود:

إن عائلة رتاج تتميز بإنفصال عاطفي حيث ظهر بنسبة 8 نقاط ونسق عائلي مغلق 16 نقطة مما يدل على صعوبات في بناء علاقات إيجابية خارج الاسرة التي قد تكون مرتبطة بفكرة الانفتاح على العالم الخارجي والطريقة التي يبرمج بها الوالدين الأطفال على إدراك العالم الخارجي وهي برمجات سلبية.

### د- هل هناك علامات عدم تكيف ظاهرة؟

وفقا للبروتوكول فان ظهور مؤشرات الإساءة الجسدية بنسبة 4 نقاط والإهمال 1 يدل بنسبة معتبرة على اختلال أساسي في النسق الاسري الذي تميزه علاقات غير سوية بين افراده مع شعور كبير بسوء المعاملة.

لبروتوكول اختبار الرورشاخ:

الرقم	مرحلة التمرير	مرحلة التحقيق	التنقيط
I	"06 1. هنا اختين هاهم... وهاذوا اخوين...40"	شوفي هذا لفي النص هو الاختين [D <sub>4</sub> ] ولفي الجنب منا ومنهيه هوما الاخوين [D <sub>2x2</sub> ].	G <sub>z</sub> F <sup>+</sup> H/H Ban
II	"26 2. هذوا زوج دببة ودابيرين ليديهم هكذا... زوج دببة..41"	شوفي هذا منا دب ومنا دب كامل.... هذوا ريسانهم ومنا رجليهم وهذا الجسم تاعهم ودابيرين يديهم يلعبوا .	Choc au rouge G <sub>z</sub> kan <sup>+</sup> A /A
III	"11 3. هنا هكذا زوج بنات راهم يهزوا في حاجة. 4. وهذي هنايا فراشة 29.."	شوفي منا ومنا هاهم بنات [D <sub>1</sub> sans D <sub>4</sub> ] هازين كئشما طلاعة [D <sub>4</sub> ] كئشما حاجة ..وهذا لبيئاتهم فراشة. [D <sub>7</sub> ]	D <sub>z</sub> k <sup>+</sup> H/obj Ban DF <sup>+</sup> A(Ban)
IV	"8 5. ضفدع ..هاه ضفدع 24.."	هاهوا هذا كامل ضفدع [Toute la planche]	GF <sup>-</sup> A
V	"39 6. خفاش..49"	خفاش شكلوا باين خفاش	Choc GF <sup>+</sup> A Ban
VI	"30 7. هنا هنايا فراشة 8. وهذا كامل جلد حيوان 50"	هذا لي من الفوق فراشة [D <sub>3</sub> ] وهذا فالنص كيما الهيدورة تاع كبش العيد [D <sub>1</sub> ] ولي فالنص افعى [DF <sup>-</sup> A]	Choc D <sub>3</sub> F <sup>+</sup> A DFE <sup>+</sup> A Ban
VII	"6 9. هذوا زوج بنات مقابلين بعضاهم هذا مكان 30"	شوفي هذوا زوج بنات هاهوا وجهم هاهوا الجسم تاعهم مقابل بعضاهم	G <sub>z</sub> K <sup>+</sup> H/H Ban
VIII	"14 10. هذا هنايا دب يمشي هاهوا 11. هذا ثاني دب كبير بصح هذا راه قاعد ..37"	هاهوا شوفي كي دوري الورقة هذا يولي دب [D <sub>1</sub> ] بصح هذا هكذا نشوفوهم الدب لخرين [D <sub>2</sub> ] اذا الباقي مفهمتهمش	DKan Ban DF <sup>-</sup> A
IX	16	شوفي هذا فرس النهر هاهوا يلوا وهاهوا عينيه [D <sub>3x2</sub> ]	DF <sup>-</sup> A DF <sup>-</sup> (A)

DCAnat	وهذا ديناصور هاهم عينييه [D <sub>1</sub> ] وهذا الرنتين [D <sub>6</sub> ]	12. شوفي هذوا فرس النهر 13. ولتحتهم تنين 14. وهذوا الزوج رنتين "44"	
DF <sup>+</sup> A Ban DF <sup>+</sup> A Ban DF <sup>-</sup> A D <sub>2</sub> kan <sup>+</sup> A/A	الأزرق عنكبوت [D <sub>7</sub> ] والاخضر حنش [D <sub>4</sub> ] الاصفر اسد [D <sub>7</sub> ] وهذوا لمن الفوق زوج حشرات [D <sub>8</sub> ]	"9 15. هنا هذي عنكبوت 16. هذوا الخوضر حنش. 17. هذا اسد 18. وهذوا زوج حشرات مقابلين بعضاهم '1.19"	<b>X</b>

**Psychogramme :**

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A=13	F <sup>+</sup> =06	G=05	R=18
Ad=0	F <sup>-</sup> =05	G%=27.77%	R <sup>+</sup> =01
(A)=01	S.deF=11	D=13	T.Total= '30
H=02	K=02	D%=72.22%	T.lat.moy="17
Hd=0	Kan=03		منطوي TRI=2K/1.5C
(H)=0	S.deK=05		Formcom=03kan/01 E
H / Obj=1	C=01		RC%=50%
Anat=1	CF=0		Ban%=50%
F%=61.11%	FC=0		
F <sup>+</sup> %=33.33%	S.deC=1,5		
A%=72.22%	E=0		
H%=16.66%	EF=0		
	FE=01		
	S.deE=0,5		
	Choc=03		
	Rufes=0		
	Ban=09		

## تحليل بروتوكول الرورشاخ :

### I. التحليل الكمي :

الإنتاجية : جاءت الإنتاجية منخفضة  $R=18$  عن المعايير التي تتراوح بين ( $R=20$  à  $30$ ) .

### (5) أنماط الإدراك :

- جاءت الإجابات الشاملة ( $G\%=27.77$ ) فكانت جيدة عن المعايير العادية ( $G\%=20$  à  $30\%$ )
- الاجابات الجزئية الكبيرة ( $D\%=72.22$ ) جاءت مرتفعة قليلا على المعايير العادية ( $D\%=60$  à  $70\%$ )
- الإجابات الجزئية الصغيرة ( $Dd\%=0$ ) جاءت منخفضة جدا مقارنة بالمعايير العادية ( $Dd\%=10\%$ )

### (6) المحددات :

- الإجابات الشكلية ( $F\%=61.11\%$ ) جاءت جيدة مقارنة بالنسبة للمعيار العادي ( $F\%=60$  à  $65\%$ )
- الاجابات الشكلية الموجبة ( $F^+\%=33.33\%$ ) جاءت منخفضة جدا عن المعايير العادية ( $F^+\%=70$  à  $80\%$ ) .

### (7) المحتويات :

- المحتويات البشرية ( $H\%=16.66\%$ ) جاءت جيدة مقارنة بالمعايير العادية ( $H\%=15$  à  $20\%$ )
- المحتويات الحيوانية ( $A\%=41.17\%$ ) جاءت مرتفعة بالنسبة للمعيار العادي ( $A\%=30$  à  $60\%$ )
- نسبة الاستجابة اللونية ( $RC\%=50\%$ ) جاءت مرتفعة مقارنة بالمعيار العادي ( $RC\%=30$  à  $40\%$ )
- الإجابات الشائعة ( $Ban\%=50\%$ ) حيث جاءت مرتفعة عن المعايير العادية ( $Ban\%=20$  à  $23\%$ )

### التحليل الكيفي:

### الوقت والإنتاجية:

تبدوا إنتاجية البروتوكول لدى رتاج فقيرة ( $R=18$ ) بمراعاة الوقت المستغرق 30' بمعدل دقيقة لكل إجابة ، ما يصبغ على البروتوكول نوع من الكف والرقابة.  
بلغ متوسط وقت الكمون 17" وهو طويل نسبيا ، ساهمت كل من البطاقات (VI-V-II) بسبب التحريصات الكامنة التي ارهقت المبحوثة .

كانت اللغة واضحة وسليمة والاجابات مختصرة ومفرغة من بعدها الهوامي العميق وكاننا نشعر برغبة في التخلص من أداة الاختبار ، انزعاج كبير .  
لانجد في مرحلة التحقيق الا تكرارا للاستجابات التلقائية المعطاة من قبل ،مع إضافة إجابة في اللوحة (VI).  
**أنماط الإدراك:**

اكتفت المبحوثة باستعمال نمطين ادراكين فقط وهما الاجابات الشاملة (G) والاجابات الجزئية الكلية (D) مع غياب كلي للمدركات الجزئية الصغيرة (Dd) وهذا مايعكس الخوف من التفاصيل والتجزئة .

غلبت الاستجابات الجزئية الكلية (D) حيث قدرت نسبتها ب(72.22% = D%) اكبر بقليل من المعايير العادية التي تتراوح بين (60% à 70%) وجاءت مرتبطة بمدركات إيجابية  $DF^+=03$  كاللوحه (VI-III) حيث تدل على مدى تكيف الانا مع الواقع ومدركات سلبية كاللوحه (IV-IX) عكست بذلك التمسك بالواقع الخارجي او العالم الموضوعي .  
بالمقابل قدرت نسبة الاستجابات الكلية (G%) (27%) حيث كانت جيدة مع المعايير المعتادة التي تتراوح بين (20% à 30%) والتي تعبر عن الطابع التكيفي للسير النفسي ارتبطت بمدركات صحيحة حيث ظهرت اغلبها على شكل  $G_z$  مما يبين قدرة المبحوثة على القيام بالجهد الفكري.  
اما الإجابات الجزئية الصغيرة Dd فقد انعدمت في مرحلة التمرير والتحقيق .  
وجاءت الإجابات المبتذلة Ban ↑ تدعونا الى التفكير انها ذات طابع تكيفي اجتماعي مرن .  
**المحددات :**

يعتبر التشكيل للمدركات (F%) (61%) ونقص فعالية الرقابة الناجحة (F<sup>+</sup>=33.33%) تأكيد على الاعتماد على الواقع الخارجي كدفاع ضد بروز العالم الداخلي ، وتعود هذه القدرة على وضع الحدود بين الداخل والخارج الى قوة تاسس العلاقات الموضوعية.  
**الدينامية الصراعية :**

يدعم نمط الصدى الحميم [2K/1,5C] منطوي مختلط أي غلبة القطب الفكري على القطب العاطفي، وهذا يعني استثمار العالم المعرفي الرائج في فترة الكمون وكذا الاهتمام بالواقع الداخلي الذي يظهر حياة نفسية ثرية بالوجدان ونشطة لكن مراقبة بكفاية .  
جاءت الصيغة المكملة [3kan/1E] لتؤكد ذلك من خلال رمزية الحيوانات المختارة التي تمكن من تحرير النزوات الليبيدية.  
**الحركات :**

اكتفت المبحوثة بحركتين انسانييتين شائعتين فقط .  
الحركة الإنسانية الأولى ذكرت في بطاقة التقمصات (III) الإجابة المألوفة على شكل ثنائي انساني ذو تقمص انثوي يبحث عن سند "يهزوا في حاجة " .

الحركة الموائية أيضا في البطاقة (VII) واطبت على التصور الثنائي الانثوي ولكن وفق حركة إنسانية وضعية بدون دلالة.

بدات الحركة الحيوانية من البطاقة (II) على شكل ثنائي حركة وضعية ، مدرك حيواني ذو دلالة موضوع فيتيشي .

الحركة الموائية كانت في البطاقة (VIII) شائعة مواظبة على مدرك "الدب" ، قد يكون سببه عدم اشباع في الرعايات اللمسية الأولى .

لتعطي في الأخير استجابة حركية في البطاقة (X) وضعية حيث يبدو الاحتياج للملامسات الناعمة يعكس خلل في العلاقة أم+طفل .

#### المحددات الحسية :

نجد ( $Rc\%=50$ ) مرتفع ولكنه استثمار غير حقيقي هذه التعبئة الإنتاجية التي سجلتها في البطاقات الأخرى الأولى ليست تعينة حقيقية ، حيث لا يوجد استجابات لونية الا في البطاقة (IX) البطاقة الامومية مرتبطة بالشكل، وهي استجابة تشريحية تعكس مشكل كبير في القطب العاطفي وكانه دفاع ضد عاطفي امام قلق الاكتئاب وقلق الانفصال عن الام.

ظهرت صدمة الألوان في البطاقة (VI-V-II) عبرت عنه المبحوثة في شكل وقت كمون طويل لتعطي بعده استجابات حيوانية مما يدل على صعوبة وضع الام كموضوع تقمصي للذات. اما بالنسبة للاستجابات التضليلية فقد ظهرت مرة واحدة في البطاقة (VI) مرتبطة بشكل إيجابي ومحتوى حيواني كدفاع لكبت الهوامات التي يثيرا المنبه .

#### المحتويات:

كانت المحتويات فقيرة لدى المبحوثة، حيث اكتفت الإجابات الإنسانية (H) والاجابات الحيوانية (A) سيطرت فيها المحتويات الحيوانية حيث جاءت نسبتها ( $A\%=72.22$ ) جاءت مرتفعة بالنسبة للمعيار العادي ( $30\text{à}60\%$ ) ارتبطت بمدركات إيجابية في البطاقة (V-III- VI) ومدركات سلبية في البطاقة (IX-VII-IV) ، كميكانيزم دفاعي لتجنب العلاقات مع الشخص وهو استثمار سطحي ومكثف.

جاءت الاستجابات الإنسانية ( $H\%=16.60$ ) حيث ظهرت في ثلاث بطاقات (III-I- VII) كلها محتويات إنسانية ذات تقمصات انثوية صيغة في شكل ثنائي غير متمايز اقرب للثنائي التوام .

عرض ومناقشة معطيات المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة وپروتوكول التفهم العانلي (F.A.T) واختبار الرورشاخ للتوام الأول

#### عرض وتحليل المقابلة البحثية العيادية النصف موجهة:

اريج فتاة مراهقة تبلغ من العمر 12 سنة، تدرس في السنة أولى متوسط بولاية برج بوعريريج هي الأخت التوام لرتاج، لديها أخ يبلغ من العمر 8 سنوات يدرس سنة 3 ابتدائي،

تحتل اريج هيا وتوأما رتاج الرتبة الأولى مقارنة بإخوتهم، وتحتل اريج الرتبة الثانية بالنسبة لتوأما رتاج بفارق وقت 10 دقائق في الولادة.

تعيش اريج في اسرة نووية تتكون من الام التي تبلغ من العمر 39 سنة وهي تعمل ممرضة في مستشفى حكومي، واب يبلغ من العمر 42 سنة مدير ابتدائية متزوجان منذ 15 سنة، والاخوة فقط.

عندما تصف اريج علاقتها مع توأما رتاج ، فانها تعتبر اختها هي الأكبر منها ، باعتبارها الأكبر في النسق التوأمي.

لم تتصور اريج إمكانية العيش بعيدا عن اختها، ومؤكدة على القرب الشديد بينهما، وانهما يتشاركان نفس الغرفة بسبب ضيق المسكن ، لكن هي لاتريد الانفصال عن اختها.

اهم الصراعات بين التوأمين محلها اللعب والأدوات المدرسية ،والعقاب دائما يوجه لرتاج كونها هي الكبرى وهي من تفتعل المشاكل، ممايدل على معاملات والدية سيئة "تضربها ماما".

في السيرورات التقييمية المتعلقة بالمهنة اريد تريد ان تشبه أمها او افضل منها "نحوس نولي ممرضة كيما ماما،ولا طبيبة خير منها".

تشير اريج الى تشابههم في الملابس وهذا راجع الى قرار الام ،وهذا الامر بديهي لان التوأم يلبسون مثل بعضهم، وهذا ما يحيلنا الى فكرة المزيجية في الغلاف اللباسي .

اريج تفرح عندما يسألونها عن كونهما توأم "نفرح نورمال ،حاجة مميزة ولا لا".

تصف عائلتها بالتفكك "يضلوا يتهاوشوا " وان الام دائما ما تذهب وتتركهم لوحدهم.

على المستوى النسقي نلاحظ تباعد بين النسق الاخوي ، وكذا نسق زوجي مختل وظيفيا مع اختلال في هرمية السلطة فالام هي الامر الناهي في الاسرة.

من خلال معطيات المقابلة نستخلص ان العائلة مختلة وظيفيا ومتشابكة

#### 👉 بروتوكول اختبار التفهم العائلي FAT:

طبق إختبار التفهم العائلي في المقابلة الثانية وتم في ظروف جيدة.

مدة الإختبار: نصف ساعة.

سلوك الحالة: كانت أريج هادئة وتجبب بطريقة سريعة على الإختبار إلا أن عدد البطاقات أشعرها بالملل.

**العرض الكيفي للبطاقات:**

**البطاقة الأولى: العشاء**

هذي عائلة قاعدة تاكل، هذو الأب والأم راهم يتهاوشو وهذو ولادهم، هذو خايفين وهاذاك والله معلابو بيهم راهو غير ياكل شكيتك والفهم.

**البطاقة الثانية: المسجل**

هذا طفل راه لاتي يلعب وماماه تفلو نوض تقرا وهو باين حاب يلعب كون خلاتو وخلص.

**البطاقة الثالثة: العقوبة**

هذا كسر تاع ماماه ضرك جي تضربو، بصح باين مهوش هو كشما ختو ولا وحببت تلتصقها فيه، هذا باباه راهو يحوس يدرق عليه، ماماه واعرة.

**البطاقة الرابعة: متجر الثياب**

أم وبنتها يشريو فالقش، راهي تفلها هذا باهي وهيا راهي تخمم لكاين زوج ولا مكاش باش تلبس كيما أختها.

**البطاقة الخامسة: قاعة الجلوس**

عائلة قاعدين يتفرجو وباباهم خارج وقالهم نوضو ترقدو باش تروحو صباح تقراو.

**البطاقة السادسة: تنظيم الغرفة**

هذي ماماهم قاتلهم نوضو أفرزو الشومبرة ولايمو قشكم، بصح هذا خوهم لفرثها وراهو راقد.

**البطاقة السابعة: فوق السلالم**

طفل يهدر مع ماماه وهي تفلو بدل قشك وأرواح تتغدا ومطولش باسكو يقرا على الوحدة.

**البطاقة الثامنة: التسوق**

خرجو يشريو قش العيد، هاي سبقت بالطفل شرانلو وهامهم هوما يستناو فذالتهم وتقلقو بيانو رايعين بيكيو.

**البطاقة التاسعة: المطبخ**

هذا أب وأم يتهاوشو على الغداء لموجدش راه يقلها هذا كامل بسبب الخدمة تاعك، هاهو وليدهم يسمع فالعياط تخلع.

**البطاقة العاشرة: ميدان اللعب**

هذا ماتش، بصح معرفتش هذي اللعبة عرفتو من القول برك، شكيتك تهاوشو على البالون.

**البطاقة الحادية عشر: جولة في الليل**

هذا وليدهم خارج قالهم ساعة برك ونروح وباباه يتحلف فيه قالو لكان طول نقتلك، وماماها راهي تقلو خلي عليه يخى طفل ماشي طفلة.

**البطاقة الثانية عشر: الواجبات**

هاهي شكيتك مجابتش مليح قاعدين يقولولها أقراي لتقعدى للبيدون والنشاف (ضحك) واعرين والديها راهي خايفة منهم

**البطاقة الثالثة عشر: وقت النوم**

وليدهم مريض هاو جا باباه يطل عليه وقالو كश्ما تحب تاكل نشري لوليدي، هاو يقلو واش ياكل.

**البطاقة الرابعة عشر: لعب الكرة**

يلعبو واقيل راهم فصيف وراحو يبجرو وخرجو يلعبو برا والإمرأة ماماهام توجدهم فالماكلة ضرك جيبهاهم راهم فرحانين.

**البطاقة الخامسة عشر: اللعب**

ماماها تعيط عليهم باش يقرأو وباباهم راقد، ضرك تروح تهاوشو تقلو عاوني شوية فولادك، بصح هو ما بيانو معلا بالهمش بيها.

**البطاقة السادسة عشر: مفاتيح السيارة**

هاهو مديهم باباهم يقرأو وقالو طفل أعطيلي المفتاح باش تركب من القدام، باش ميخليش خواتاتو يركبو، خاطر يضلو يتهاوشو على البلاصة لولة.

**البطاقة السابعة عشر: التجميل**

هيا دير فالماكياج وماماها تقلها مديريش، عيب تخرجي هكا، بصح هيا تحب ديرو، ضرك تزيد شوية تضربها.

**البطاقة الثامنة عشر: النزهة**

رايحين البحر عائلة كامل مع بعض ويتهاوشو باش يشوفو شكون الأقوى بيناتهم، أبيهم وأمهم وراهم صابرين عليهم برك، يزيدو شوية يقلبوهم يروحو.

البطاقة التاسعة عشر: المكتب

هذا عم سيدها يمدلها فالنقطة تاعها، وهي من الخلعة راهي تبكي، مجابتش مليح.

البطاقة العشرون: المرأة

راهو يشوف فروحو وفقش العيد كفاه جاه، راه فرحان بصح يقول لازم نطوال شوية

البطاقة الواحد والعشرون: الوداع

أب وأم يتهاوشو وولادهم قاعدين يشوفو ويحسو بالحزن، ضرك ماما هم تروح وتخليهم كيما كل مرة.

العرض الكمي للمعطيات:

الجدول رقم (05): يوضح النقاط المتحصل عليها في ورقة التنقيط لحالة أريج:

التصنيفات	التصنيفات المنقطة	عدد النقاط المسجلة	
الصراع الظاهر	الصراع الأسري	11	
	الصراع الزوجي	4	
	نمط آخر من الصراع	2	
	غياب الصراع	5	
نوعية حل الصراع	حل إيجابي	0	
	حل سلبي/ غياب الصراع	15	
تعريف الحدود	مناسب/ موافق	4	
	مناسب/ غير موافق	3	
	غير مناسب/ موافق	0	
	غير مناسب/ غير موافق	5	
نوعية العلاقات	الأم حليفة	4	
	الأب حليف	2	
	الأخ/ الأخت: حلفاء	2	
	الزوج حليف	0	
	آخر حليف	0	
	الأم عامل ضغط	4	
	الأب عامل ضغط	2	
	الأخ/ الأخت عامل ضغط	1	
	الزوج عامل ضغط	2	
	آخر عامل ضغط	2	
	ضبط الحدود	الالتحام	3
		الانفصال	12

2	التحالف بين الأم/ والطفل ضد	
0	التحالف بين الأب/ والطفل ضد	
0	التحالف بين راشد/ وطفل ضد	
3	نسق مفتوح	
14	نسق مغلق	
0	الدائرية المختلة	
3	سوء المعاملات	سوء المعاملات
0	الاعتداء الجنسي	
2	الإهمال / الهجر	
0	تعاطي المخدرات	
1	إجابات غير اعتيادية	
0	الرفض	
3	الحزن/ الاكتئاب	النعمية الانفعالية
10	الغضب/العدائية	
9	الخوف/ القلق	
6	السعادة/ الرضا	
0	نمط آخر من الانفعال	

#### التعليق على الجدول:

من خلال المعطيات يتبين لنا ان الصراع الغالب هو صراع اسري بنسبة 11 نقطة ونوعية حل الصراع سلبية 15 نقطة، وفي نوعية العلاقات ظهرت الام كعامل ضغط عالية 4 نقاط وأيضا كحليفة، مع انفصال 12 نقطة ونسق مغلق 14، وظهور الانفعالات السلبية بقوة فالعدائية نقطة 10 يليها القلق 9 نقاط

#### تحليل الكيفي حسب نسق التنقيط FAT:

##### أ. هل البروتوكول مطول كفاية:

نعم البروتوكول كان مطولا كفاية من أجل إدراك فرضية عمل مقبولة لأنه تم الإجابة على جميع البطاقات دون إستثناء، ولم ترفض أي منها، كما أنه لا توجد إلا إجابة غير إعتيادية واحدة.

##### ب. بأي شكل الصراع ظاهر:

إن المؤشر العام للصراع في هذا البروتوكول (IGD) بلغ 82 وبالتالي فهو مرتفع مما يعبر عن دينامية عائلية مختلة، فالصراع ظهر بنسبة 17 نقطة مقارنة بغياب الصراع 5 نقاط، أي عائلة مختلة وظيفيا.

ت. أين يتموضع الصراع:

يمثل مؤشر الصراع الأسري 11 نقطة فهو مرتفع بالنسبة للصراع الزوجي 3 نقاط، وهذا ما يمكن أن يفسر صراعات عائلية غير محلولة مع سوء توافق زوجي.

ث. ماهو السير العائلي المميز:

إن تحليل مؤشرات الوظيفية الأسرية يوضح لنا الأشكال العلائقية، فقد ظهرت الصراعات داخل الأسرة بنسبة 15 نقطة مع 15 حل سلبي/ غياب الصراع، مما يدل على فشل الأسرة في إيجاد حل إيجابي للصراعات المتواجدة، والحلول التي توصلوا إليها غير فعالة مما يدفعنا إلى توقع سلبي في مستقبل العائلة لأن النسق يحافظ على قوانينه، وهذا في ظل الصيغة العدوانية المتكررة التي ميزت الرسائل الاتصالية.

إن الوالدان يتدخلان بطريقة ملائمة 7 نقاط في المقابل بطريقة غير ملائمة 12 نقطة التي تتقابل بالموافقة 4 نقاط وعدم الموافقة 8 نقاط، مما يدل على غياب الحوار داخل الأسرة ويعبر عن غياب هرمية السلطة وإشكال في فرضها، وعدم قدرة الوالدين على التحكم في أولادهم.

ج. ماهي الفرضيات الممكنة حول نوعية العلاقات الظاهرة في العائلة:

إن تحليل بروتوكول الاختبار الأسري، الغالب عليه الصراع الأسري والذي يسيطر عليه إختلال في العلاقات بين النسق الأمومي والأبناء بشكل متكرر في عدة بطاقات (2،6،9،15،17،21) وظهور الأم كعامل ضغط أساسي في الأسرة (4 نقاط) تعادل وتساوي كونها حليفة (4 نقاط) مما يعكس شعور التناقض الوجداني عند أريج إتجاه الأم، فالأم لديها القطبين النقيضين ليست بأمر جيدة ولا الأم السيئة.

أما باقي الأنساق فقد ظهرت كلها بنسبة (2 نقاط)

ح. خصوصية النغمية الإنفعالية:

إن معطيات النوعية العلائقية توحى بأن الغضب بنسبة (10 نقاط) وكذلك القلق بنسبة (9 نقاط)، ما يفسر وجود عدوانية التي غالبا ماتكون مصدرها الأم، حيث أن معالجتها للمشاكل غالبها بعصبية وغضب مما يولد لدى الأبناء قلق وحزن وخوف كتعبير عن إحباط إتجاه سلوكيات الأم السلبية، مما يؤكد على أن النوعية العلائقية للأسرة هي نوعية سلبية في وسط هيمنت السلطة الأنثوية بقيادة الأم.

خ. سيرورات تعريف الحدود:

إن أريج تعاني من صعوبات في التكيف مع العالم الخارجي وذلك متعلق بسياق صعب للفردنة في ظل نسق عائلي منغلق حيث سجلت 14 نقطة بالمقابل 3 نقاط للنسق المفتوح، كما أن

العائلة تعاني من انفصال وإستبعاد نفسي بين أفرادها حيث سجلت 12 نقطة للانفصال بالمقابل 3 للإلتحام، مما يجعل النسق مفعم بالعلاقات السلبية التي تؤثر في بناء علاقات إجتماعية.

د. هل هناك علامات عدم التكيف:

تبعاً للبروتوكول فإن ظهور إجابة غير إعتيادية بالإضافة إستجابات الهمل والهجر (2 نقاط) والمعاملات الجسدية (3 نقاط) دليل على عدم التكيف الذي يعيشه أفراد النسق، والذي تعيشه أريج بالتحديد، فهذه المعاملات هي التي تنظم الدينامية الأسرية التي تؤدي إلى مشاكل تكيف في الجو الأسري المتصارع.

للبروتوكول اختبار الرورشاخ:

الرقم	مرحلة التمرير	مرحلة التحقيق	التنقيط
I	"8 1. هذا قلب وهذو زوج اخوة، هوما لدايرين القلب 2. زوج جنحين تاع خفاش. 25"	(قتيلي هذا قلب وهذو زوج اخوة؟) ايه زوج اخوة [D4] يديرو فقلب هاهم يديرو فيه شكلهم بيان هكا [D1] (والجنحيت تاع الخفاش؟) هاهم هنايا بصح في هذي شكل واللون على خاطر الخفاش لونو اكل. [D2]	DK <sup>+</sup> H/H Abstra DC'F <sup>+</sup> Ad
II	"15 3. هذي لفنص بانكلي طيارة، هذوك الطيارات الحربية 4. وهذو زوج عباد دايرين يديهم هكا. 30"	ايه هذوك تاع الأفلام شكلها هكاك. [DbI] وهذوك زوج عباد كيما كي نكونوا نلعبوا يخي نديرو يدينا هكا. [Toute la planche]	DbI <sup>+</sup> Obj Gz k <sup>+</sup> H/H Ban
III	"18 5. زوج بنات يشطحوا في عرس وحاكمين يدين بعضاهم. وهذا الأحمر فراشة طير معاهم. 50"	هنايا شكلهم لراه بيانلي مع انهم مهمش باينين بزاف. [D1] والفراشة من جنحيتها باينة ولونها كشلغل وردي احمر فاتح [D3] [Toute la planche].	GzK <sup>+</sup> kan <sup>+</sup> FC H/H Ban
IV	"30 6. هذا بانلي راجل يمشي هذو كرعيه وهذوا يديه وكتافو. كحلة بزاف. 59"	سييت نتخيلو من شكلو باسكو لونها قاسح. [Toute la planche]	Choc Klob GK <sup>+</sup> H

الفصل السادس  
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

Gkan <sup>-</sup> (A)	ايه تنين راه فسماء يطير شكلو ولونو. ولا نموسة (ضحك) [Toute la planche]	"8 7. تنين يطير يخي تعرفيه هذا مكان. 15"	V
DF <sup>+</sup> A Dkan <sup>-</sup> A/A	فراشة هاهم جنحيا وهذا راسها وشكلها [D3] وهذا فرس النهر يخي قتلك مفهمتوش لا زوج ولا واحد المهم الشكل. بصج بانولي لاصقين بخيط ولا حبل [D4×2]	"11 8. فراشة من فوق 9. وهذو زوج فرس النهر ولا واحد وهذا ضلو. 46"	VI
G <sub>z</sub> K <sup>+</sup> kp <sup>+</sup> H/H	شكلهم هذو باينين مهوش مفهوم برك يديرو [Toute la planche]	"15 10. زوج بنات يدنفو في بعضاهم شعرهم طالع فوق، بلاك راقدين. 37"	VII
G <sub>z</sub> kan <sup>-</sup> A/Bot CF	الشجرة عرفتها من لونها والقردة شكلهم راهم بيانلي هكذا [Toute la planche]	"13 11. زوج قردة طالعين في شجرة هادي وزوج قاعدين يتفرجوفيه من التحت. 40"	VIII
Choc DF <sup>-</sup> Ad DF <sup>-</sup> A	اه هاهوا شكلو باسكو الفيل لونو ماشي احمر [D6×2] العسلي والشكل بانولي غزالات. [D3×2]	"20 12. هذو الحومر زوج ريسان تاع فيلة 13. والفوقانيين غزالات 45."	IX
DF <sup>+</sup> A Ban DCF <sup>-</sup> A Ban D <sub>z</sub> kan <sup>-</sup> A/A DF <sup>-</sup> Hd	الأزرق عنكبوت [D7] السمة لونها عندنا نفس الوانهم فدار غير شفت الأصفر والعسلي خمت فيهم . والاخضر حنش [D10] وهذا مستر سلطع [D8×2]	"5 14. الأزرق عنكبوت 15. والعسلي سمة عندنا فدار هك لونهم . 16. وهذا مستر سلطع زوج يتهاوشو. 17. الأخضر بانلي لحية منعرف لاه."	X

**Psychogramme :**

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A=06	F+=04	G=06	R=17
Ad=02	F-=04	G%=35.29%	R+=00
(A)=01	S.deF=08	Gz=04	T.Total='25
H=04	K=05	D=10	T.lat.moy="15
Hd=01	Kan=05	D%=58.82%	منطوي TRI=5K/3.5C
(H)=0	Kp=01	Dd=0	Formcom=05kan/0 E
H / A=1	S.deK=11	Dd%=0%	RC%=41.17%
Obj=1	C=0	Dbl=01	Ban%=23.52%
A/Bot=01	CF=03		T.lat.moy=
F%=47.05%	FC=01		
F+%=23.52%	S.deC=3.5		
A%=58.82%	E=0		
H%=35.29%	EF=0		
	FE=00		
	S.deE=0		
	Choc=02		
	Klob=01		
	Ban=04		

تحليل بروتوكول الرورشاخ :

**.II التحليل الكمي :**

الإنتاجية : جاءت الإنتاجية منخفضة R=17 عن المعايير التي تتراوح بين (R=20 à 30) .

- أنماط الإدراك :

- جاءت الإجابات الشاملة (G%=35.29) فكانت مرتفعة عن المعايير العادية

(G%=20à 30%)

- الاجابات الجزئية الكبيرة (D%=58.82) جاءت منخفضة قليلا على المعايير العادية

(D%=60à70%)

- الإجابات الجزئية الصغيرة ( $Dd\%=0$ ) جاءت منخفضة جدا مقارنة بالمعايير العادية ( $Dd\%=10\%$ )
- **المحددات :**
- الإجابات الشكلية ( $F\%=47.05\%$ ) جاءت منخفضة مقارنة بالنسبة للمعيار العادي ( $F\%=60$  à  $65\%$ )
- الاجابات الشكلية الموجبة ( $F^+\%=23.52\%$ ) جاءت منخفضة جدا عن المعايير العادية . ( $F^+\%=70$  à  $80\%$ )
- **المحتويات:**
- المحتويات البشرية ( $H\%=35.29\%$ ) جاءت مرتفعة مقارنة بالمعايير العادية ( $H\%=15$  à  $20\%$ )
- المحتويات الحيوانية ( $A\%=41.17\%$ ) جاءت جيدة بالنسبة للمعيار العادي ( $A\%=30$ à $60\%$ )
- نسبة الاستجابة اللونية ( $RC\%=41.17\%$ ) جاءت جيدة مقارنة بالمعيار العادي ( $RC\%=30$  à  $40\%$ )
- الإجابات الشائعة ( $Ban\%=23.52\%$ ) حيث جاءت جيدة عن المعايير العادية ( $Ban\%=20$  à  $23\%$ )

### التحليل الكيفي:

### الوقت والإنتاجية :

تبدوا إنتاجية البروتوكول لدى اريج فقيرة ( $R=17$ ) بمراعاة الوقت المستغرق 25' بمعدل دقيقة لكل إجابة مما يدل على تضايقها من الوضعية الاسقاطية وكانت تسارع لانهاؤها.

كانت الاجابات متنوعة بالشرح مما برر طول الإجابة نسبيا ، حيث بلغ متوسط زمن الكمون 15" وهو طويل نسبيا ساهمت اللوحات (IX,IV) في رفعه امام صدمة اللون الأحمر والأسود . جاءت اللغة واضحة سليمة وثرية هواميا .

لانجد في مرحلة التحقيق الا تكرار للاجابات التلقائية المعطاة من قبل حيث لم تضيف المبحوثة أي إجابة .

### أنماط الادراك :

اكتفت المبحوثة باستعمال نمطين ادراكين هوما الإجابات الشاملة (G) والاجابات الجزئية الكبيرة (D) مع تسجيل غياب كلي للاجابات الجزئية الصغيرة (Dd) ، مما يوحي الى الرغبة في التجميع الادراكي يعكس بذلك الخوف من التفاصيل الصغيرة .

غلبة الاستجابات الجزئية البسيطة حيث قدرت نسبتها ( $D\%=58.82$ ) حيث جاءت منخفضة عن المعايير العادية ( $60\% \text{ à } 70\%$ ) فارتبطت بمدركات إيجابية  $DF^+=03$  في البطاقات (X-VI-I) ومدركات سلبية في البطاقات (X-IX)، عكست بذلك التمسك بالعالم الخارجي او العالم الموضوعي .

بالمقابل جاءت الإجابات الشاملة ( $G\%=35.29$ ) مرتفعة عن المعايير العادية ( $20\% \text{ à } 30\%$ ) والتي تعبر عن الطابع التكيفي للسير النفسي حيث  $G=02$  و  $G_z=04$  عكست الكليات المركبة المجهود العقلي الكبير والاستثمار الإيجابي للسيرورات المعرفية ارتبطت بمحتويات انثوية صيغة على شكل زوج نرجسي كما هو الامر في البطاقة (VII-III)، اما الاجابتين المركبتين الثانيتين فظهرت في البطاقة الغير الملتحمة (II) على شكل ثنائي انساني غير معرف، وفي الأخير البطاقة (VIII) على شكل حيواني يعكس تصور انساني لم ينضج بعد .

اما الإجابات الجزئية الصغيرة فقد انعدمت في مرحلة التمرير والتحقيق .

جاءت الإجابات المبتذلة Ban ↑ وهذا مايدل على انها ذات تكيف اجتماعي مرن .

#### المحددات:

يعتبر التشكيل للمدركات ( $F\%=47.05$ ) ونقص فعالية الرقابة ( $F^+\%=23.52$ ) دليل على الفشل في التحكم في الواقع الخارجي يتصادم مع الدفاع والنزوة ، وفتح المجال للمدركات الخاطئة من الظهور نتيجة بروز الرغبة.

ظهرت الإجابات الشكلية السالبة في البطاقتين الأخيرتين (X-IX)، ارتبطت بمدركات حيوانية " غزالات " " سمكة " تدل على العلاقة مع الموضوع .

#### الدينامية الصراعية :

يدعم نمط الصدى الحميم [5K / 3,5C] منطوي مختلط ، اين غلبت الاستجابات الحركية أي القطب الفكري على القطب العاطفي ، وهذا يعني استثمار العالم المعرفي الرائج في فترة المراهقة وكذا الاهتمام بالواقع الداخلي الذي يظهر حياة نفسية ثرية بالوجدان ونشطة لكن مراقبة بكفاية .

جاءت الصيغة المكملة [5kan / 0E] صافية لتؤكد عدم القدرة على الربط بين الوجدانات والتصورات بطريقة ناجحة ، حيث تغلب الحركات الحيوانية ، ويعود هذا التناول لعدم كفاية في النضج العاطفي ، وبما تسمح به هذه الممثلات الحيوانية من قدرة على تحرير النزوات الليبيدية والعدوانية في ضوء الحيوانات المختارة ورمزيتها .

## الحركات:

جاءت الحركات الكبرى (K) متساوية مع الحركات الصغرى (kan) .

الحركة الإنسانية الأولى بداية من البطاقة (I) على شكل تصور انساني مرتبط بمحدد إيجابي ذو دلالة عاطفية ترمز لتظافر النسق الاخوي ، أيضا ظهرت في البطاقة (II) في شكل ثنائي انساني مجهول الهوية مع ذكر دلالاته النكوصية في التحقيق وفق مرجع ذاتي (طفولتها).

الحركة في البطاقة (III) على شكل تصور انساني واضح التقمص الانثوي ذو دلالة لعبية اقرب الى الدفاعات الهوسية "راهم يشطحوا".

أيضا في البطاقة (IV) انتقلت من معالجتها للحركات الإنسانية الثنائية في التركيز على حركة إنسانية أحادية تعكس التصورات العظامية مع ظهور بعض المخاوف البدائية .

بعدها في البطاقة (VII) تواظب على ذكر الثنائيات الانثوية مع التركيز على تفاصيلهم الجنسية الجسدية في حركة نرجسية .

اما الاستجابات الحركية الحيوانية فاعلها مرتبطة بمحدد إيجابي .

بدأت الحركات الحيوانية من البطاقة (III) وصيغة في شكل تصور حيواني هش "فراشة" ثم بعدها في البطاقة (V) صاغت في شكل تصور حيواني مخيف وغير واقعي يعكس مخاوفها العاطفية ، هذا التصور العظامي الخوافي حاولت تفكيكه في حركة تكوينية عكسية عبر ارجاع التنين الى نموسة .

في البطاقة (VI) والتي تعتبر البطاقة الجنسية حولت فيها المبحوثى التنين الى فرس النهر، فهي دائما في حركة تكوين عكسي من تصورات عدائية افتراضية الى تصورات مشعرة بالامن وغير مهددة .

ثم في البطاقة (VIII) في تصور حيواني جماعي ذكرت ثنائيتين من الحيوان في حركة مبتذلة.

ختمت الحركات الحيوانية في البطاقة الأخيرة بحركة حيوانية تعكس الصراع المسقط على الحيوانات الذي صاغته في تصور نكوصي خيالي .

## المحددات الحسية :

ظهرت الاستجابات اللونية منذ اللوحة (I) C' مرتبطة بجزء حيواني ، تمثل درعا واقعا يمكن التحكم في الرقابة .

لتعود وتظهر على شكل (FC) في البطاقة (III) مرتبطة باستجابة إنسانية وحيوانية ثنائية ذات تقمص انثوي واضح ذات طابع عاطفي لبيدي.

لتظهر في الأخير على شكل (CF) مرتبطة باستجابة حيوانية ومدرك سلبي.

جاءت نسبة الاستجابة في اللوحات الملونة مرتفعة ( $RC\%=41$ ) كدفاع ضد اكتئابي امام قلق الانفصال عن الام.

ظهرت صدمة الألوان في البطاقة (IX-IV) عبرت عنه المبحوثة في شكل وقت كمون طويل لتعطي بعدها استجابة إنسانية ، في البطاقة (IV) مجسنة "رجل" نتيجة كثافة الصورة ورمزيتها التي وضعتها امام الصدمة .

اما اللوحة (IX) فهي توضح علاقات الامومة المبكرة اين وجدت المبحوثة صعوبة امامها.

لم يتناول البعد الحسي فاللوحات الملونة خاصة العلاقة مع المحيط الخارجي.

### المحتويات :

كانت المحتويات فقيرة على المستوى العدد والنوعية حيث اكتفت المبحوثة بالاستجابات الإنسانية (H) والاستجابات الحيوانية (A) واستجابات الأشياء (Obj) .

سيطرت عليها الاستجابات الحيوانية حيث جاءت نسبتها ( $A\%=41.17$ ) كانت جيدة مع المعايير العادية ( $30\text{à}60$ ) ارتبطت بمدركات إيجابية مرة واحدة في اللوحة (X) اما باقي الاستجابات فقد ارتبطت بمدرك سلبي مما يدل على الهروب الى عالم الحيوان الذي يكون بالنسبة لها اقل تهديدا .

جاءت نسبة الاستجابات الإنسانية ( $H\%=35.29$ ) مرتفعة عن المعايير العادية التي تتراوح بين ( $15\text{à}20$ ) حيث تعكس الهوية النرجسية السليمة وتعكس وضوح التقمصات الجنسية الانثوية الواضحة .

ذكرت استجابة الأشياء واحدة في البطاقة (II) على شكل موضوع ذو رمزية قضيبية يعكس محاولتها في التعامل مع فراغ البطاقة.

- مقارنة نتائج رتاج واريج في اختبار الرورشاخ واختبار التفهم العائلي FAT:  
المقارنة بين نتائج التوام في اختبار التفهم العائلي FAT:

الجدول رقم(06): يوضح مقارنة النقاط المتحصل عليها في ورقات التنقيط للنسق التوامي 1:

التصنيفات	التصنيفات المنقطة	رتاج	اريج
الصراع الظاهر	الصراع الأسري	13	11
	الصراع الزوجي	5	4
	نمط آخر من الصراع	3	2
	غياب الصراع	1	5
نوعية حل الصراع	حل إيجابي	0	0
	حل سلبي/ غياب الصراع	20	15
تعريف الحدود	مناسب/ موافق	0	4
	مناسب/ غير موافق	7	3
	غير مناسب/ موافق	1	0
	غير مناسب/ غير موافق	3	5
نوعية العلاقات	الأم حليفة	2	4
	الأب حليف	2	2
	الأخ/ الأخت: حلفاء	1	2
	الزوج حليف	0	0
	آخر حليف	1	0
	الأم عامل ضغط	4	4
	الأب عامل ضغط	1	2
	الأخ/ الأخت عامل ضغط	4	1
	الزوج عامل ضغط	5	2
	آخر عامل ضغط	2	2
ضبط الحدود	الالتحام	2	3
	الانفصال	8	12
	التحالف بين الأم/ والطفل ضد	2	2
	التحالف بين الأب/ والطفل ضد	0	0
	التحالف بين راشد/ وطفل ضد	2	0
	نسق مفتوح	4	3
	نسق مغلق	16	14
	الدائرية المختلة	0	0
	سوء المعاملات	4	3
	الاعتداء الجنسي	0	0
	الإهمال / الهجر	1	2

0	0	تعاطي المخدرات	سوء المعاملات
1	0	إجابات غير اعتيادية	
0	0	الرفض	
3	1	الحزن/ الاكتئاب	الانفعالية الانفعالية
10	16	الغضب/ العدائية	
9	7	الخوف/ القلق	
6	3	السعادة/ الرضا	
0	0	نمط آخر من الانفعال	

### التعليق على الجدول:

إن كل من رتاج واريج يرون ان العائلة مختلة وظيفيا، لكن رتاج ادراكها الكمي للاختلال الوظيفي للعائلة اكبر من اريج بدليل رتاج ترى الصراع العائلي 13 نقطة بينما اريج 11 نقطة، والام عامل ضغط في الاسرة كان هناك تساوي وتعادل ب4 نقاط ما يؤكد أن الام هي مصدر للمشاكل العائلية.

كما ان الصراع الزوجي ظهر بنسبة 5 نقاط عند رتاج و4 نقاط لاريج مما يوحي بسوء توافق زوجي تدركه رتاج اكثر اريج.

كما أن غموض الصور الوالدية قد بدى ظاهرا في البروتوكولين ومتجاذبة وجدانيا مما تولد حيرة لدى التوام و الشعور بالذنب.

ان مشاعر العدائية والخوف والقلق سيطرت على البروتوكولين مما يوضح بالكثير من الانفعالات السلبية.

ويتضح لنا ان رتاج متضررة نفسيا اكبر من اريج وهذا ما يتوافق مع ما جاء المقابلة، في حين ان اريج تحس بالاهمال.

المقارنة بين نتائج التوام في اختبار الرورشاخ:

R	TRI	RC%	F+%	H%	
18	[2K/1,5C]	(RC%=50%)	(F+=33.33%)	(H%=16.60%)	رتاج
17	[5K / 3,5C]	(RC%=41%)	(F+%=23.52%)	(H%=35.29%)	اريج

### جدول رقم (07): النتائج الكمية للنسق التوامي الاول

حيث نلاحظ من خلال الجدول ان رتاج واريج كانت الإنتاجية لديهم متقاربة (R=17) كذلك اشتركا في نمط الصدى الحميم (منطوي مختلط) الذي يعني استثمار العالم المعرفي الرائج

في فترة الكمون وكذا الاهتمام بالواقع الداخلي الذي يظهر حياة نفسية ثرية بالوجدان ونشطة لكن مراقبة بكفاية .

ظهرت الإجابات الإنسانية أكبر عند اريج (H%=35.29%) مقارنة برتاج حيث تعكس الهوية النرجسية السليمة وتعكس وضوح التفصيصات الجنسية الانثوية الواضحة.

جاءت (RC%=50%) أكبر عند رتاج كونها هي الأكبر في العائلة وهي التي تدرك الصراعات، كدفاع ضد اكتئابي امام قلق الانفصال عن الام.

جاءت الشكلية الموجبة مرتفعة حيث ارتبطت بثنائيات إنسانية عند اريج كتأكيد على الاعتماد على الواقع الخارجي كدفاع ضد بروز العالم الداخلي، وهذا يعود الى العلاقة مع الموضوع.

### - إختبار الجينوغرام لعائلة النسق التوامي 1:

#### التركيبية الاسرية والمميزات:

##### أ. الاسرة النووية:

الاب عمار يبلغ من العمر 42 سنة يعمل كمدير مدرسة ابتدائية متزوج من مليكة الام التي تبلغ من العمر 39 سنة وتعمل كمرضة في المستشفى الحكومي، لديهم 3 أولاد: البنين البكر التوام رتاج واريج اللتان تبلغان من العمر 12 سنة، الابن الأصغر معاذ يبلغ 8 سنوات.

#### السوابق والاحداث في الاسرة النووية:

الصحة النفسية والجسمية والعقلية للوالدين وكذا كل الأولاد رتاج واريج ومعاذ هي حسنة، تعاني الاسرة من مشاكل اجتماعية يأتي على راسها عدم امتلاك مسكن خاص والمستوى المادي المتوسط، وهذا ما اثر سلبا على الحياة الاسرية عموما، يعيشون في منطقة حضرية ورغم امتلاكهم لسيارة الا انهم لا يأخذون الأولاد للتنزه، بسبب الصراعات التي تحدث عادة بين الأطفال، والمستوى المادي الذي لايسمح.

#### العلاقات بين افراد الاسرة النووية:

توجد بعض المشاكل بين افراد الاسرة بسبب الأوضاع الاقتصادية، التي تكون سببا في الخلاف بين الزوجين كما ان هناك تسلط وفرض للراي بينهم من طرف الام في المنزل.

العلاقة الزوجية في خلاف وصراع مما يؤدي الى سوء توافق زوجي، بسبب دخول الاب المتأخر دائما الى البيت، وتبذير الاب للاموال في أشياء مجهولة للام.

العلاقة التوامية علاقة غيرة وتجادب وجداني بسبب معاملة الوالدين الجيدة لاريج واهمال رتاج، معاذ له علاقة جيدة مع اريج التوام 2، عكس علاقته مع رتاج.

ب. الاسرة الممتدة للاب:

تزوج المسعود الجد للاب يبلغ من العمر 80 سنة متقاعد من الجيش الوطني الشعبي من خيرة الجدة للاب التي تبلغ من العمر 75 سنة فانجبا 3 أطفال: عمار الابن البكر عمره 42 سنة وعبد النور الذي يبلغ من العمر 39 سنة والبنت الصغرى سليمة التي تبلغ من العمر 32 سنة .

السوابق والأحداث في العائلة الممتدة:

الصحة النفسية والجسمية والعقلية للجد والجدة جيدة لكن اعمام الاب كانوا يعانون من امراض مزمنة (طاهر السكر وضغط الدم، إسماعيل الزهايمر).

العلاقات بين افراد العائلة الممتدة للاب:

العلاقة جيدة بين افراد الاسرة اذ توجد محبة باستثناء بعض الأحيان اين تحدث بعض التوترات والخلافات العابرة بينهم.

علاقة التوائم جيدة مع العائلة الممتدة ليس لديهم أي مشاكل مع عمهما وعمتهما، اما في علاقتهما فهم الأقرب الى الجدة خيرة كونها تعاملهم معاملة خاصة باعتبارهم التوام الوحيد في العائلة .

ت. الاسرة الممتدة للأم:

تزوج حميد الجد للام من زليخة الجدة للام فانجبا 4 أطفال: سمير الابن البكر عمره 50 سنة نادية تبلغ من العمر 44 سنة ، عماد الذي يبلغ من العمر 42 سنة ، مليكة (ام التوام) البنت الصغرى التي تبلغ من العمر 39 سنة.

السوابق والاحداث في الاسرة الممتدة:

توفيت الجدة زليخة عام 2010، وكانت لا تعاني من أي مرض عضوي والجد حميد أيضا يتمتع بصحة جيدة.

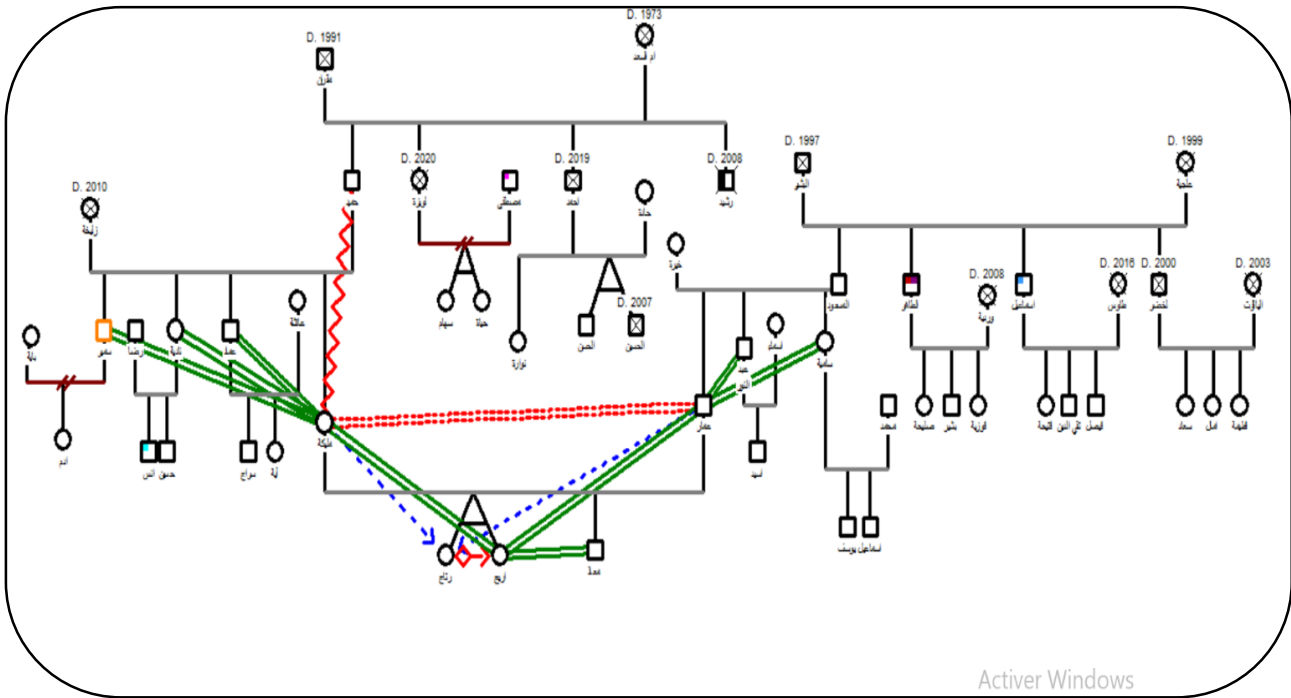
اما عن السوابق المرضية للعائلة الكبيرة تعاني من امراض مزمنة فالعم رشيد توفي عام 2008 وكان من ذوي الاحتياجات الخاصة فهو معاق حركيا وذهنيا.

الخال الأكبر سمير مدمن مخدرات مما أدى الى مشاكل اسرية مع زوجته انتهت بحصول الطلاق بينهما، كما انه يوجد حفيد في العائلة ابن الخالة الوسطى نادية يعاني من التوحد.

اما عن التوائم فلدى العائلة عدة توائم من الجانب الامومي فعمة الام لويزة انجبت توام حقيقي اناث (سهام وحياء)، وكذلك عم الام احمد انجب توام ذكور حقيقيين (الحسن والحسين).

العلاقات بين افراد الاسرة الممتدة للام:

علاقة الام بابيها كانت جيدة ثم أصبحت سيئة وبينهما عدااء يعود مصدره زواجها الغير مرغوب من طرف الاب بسبب اخلاق وسمعة الزوج السيئة ، اما مع اخوتها فعلاقة جيدة. والتوأم تجمعهما علاقة جيدة مع العائلة الممتدة للام، اما بالنسبة لعلاقة التوائم مع الاخوال، فهن اقرب للخالة نادية حيث تعاملهم معاملة الام الحاوية اكثر من الام مليكة نفسها.



الشكل رقم (01): رسم تخطيطي موضح للمخطط الجيلي (le génogramme) للتوأم الأول

نلاحظ من خلال المخطط الجيلي ان الصحة النفسية والجسمية والعقلية للاسرة النووية حسنة وتتميز علاقة التوأم رتاج واريج بالانفصال وتعتبر اريج التوأم رقم 2 هي الأقرب للاخوة، اما بالنسبة للاب والام فعلاقتهم قريبة جدا من اريج التوأم رقم 2 عكس رتاج

علاقة التوائم جيدة مع العائلة الممتدة للاب ليس لديهم أي مشاكل مع عمهما وعمتهما، اما في علاقتهم فهن الأقرب الى الجدة خيرة كونها تعاملهم معاملة خاصة باعتبارهم التوأم الوحيد في العائلة .

والتوأم تجمعهما علاقة جيدة مع العائلة الممتدة للام، اما بالنسبة لعلاقة التوائم مع الاخوال، فهن اقرب للخالة نادية حيث تعاملهم معاملة الام الحاوية اكثر من الام مليكة نفسها.

- عرض وتحليل المقابلة البحثية العيادية النصف موجهة مع الأم:

ام رتاج واريج السيدة مليكة تبلغ من العمر 39 سنة، امرأة جميلة ملامحها حادة توحى بالقوة، تعمل كممرضة في مستشفى حكومي، ترتدي لباس رياضي نوعا ما، تعارف الوالدين قبل الزواج حيث جمعتهم علاقة حب دامت 3 سنوات، تم الزواج في عمر 24 سنة للام والأب كان يبلغ من العمر 27 سنة، وهما متزوجان منذ 15 سنة، تحتل الام المرتبة الصغرى في العائلة وتجمعها مع اخوتها علاقة حسنة والام أيضا الا انه مع الاب ساءت العلاقة بعد زواجها من عمار بسبب رفضه له كونه سيء السمعة اما الام فتوفيت عام 2010 حتى قبل ولادة التوأم.

حسب الام فقد جعلها خبر حملها بالتوأم جعلها تعيش حالة من الذعر والخوف ولم تقرح به "خفت تصرالي حاجة، الطابلة مقدرتش نهبط منها"، عكس الزوج والعائلة الكبيرة الذين فرحو بهذا الخبر.

كانت فترة الحمل جيدة، وكان الحمل في كيس واحد ومشيمة واحدة ولم تتعرض الام لاي مرض حسب قولها، اما لجنس التوأم فالام لم تكن تريد جنسا محددًا، لكن الاب كان يريد الذكور "الزوج لكان حاب الذراري انا قلت لجابها ربي هذيك هي غير تكلمي".

كانت الولادة قيصرية، بسبب تعرض رحم الام لنزيف حاد، وعند خروج التوأم اريج تعرضت لنقص في الاوكسيجين "اريج متنفستش كي زادت".

تعرضت الام لاكتئاب مابعد الولادة بسبب انها لم تجد من يسندها ويساعدها "ايه جاني اكتئاب مابعد الولادة"، لقيت روعي وحدي، والزوج خلاني وحدي" مما أدى الى خلل وعدم توافق في العلاقة الزوجية، بالاضافة الى توقف الحليب عند الام مما استدعى الرضاعة الاصطناعية.

عند سؤالها عن الرغبة في الحمل بتوأم آخر اكدت الام عدم رغبتها وذلك بسبب ظروف ما بعد الولادة التي تراها كبوس "لالا هذو بزاف كوشمار"

اكدت الام ان كلا التوأم كانت تربيتهم صعبة لكن رتاج كانت اكثر صراخ وبكاء و احداثا للمشاكل مقارنة باريج واستمر الوضع الى حد اليوم، وانهما خلال فترة الطفولة المبكرة كانت كلما نامت احدهن تنهض الأخرى مما اتعب الام كثيرا الى حين وصولهما لسن 4 اشهر.

اما الأسماء فاريج كان اختيار العممة بعد معرفتها باختيار الام لاسم رتاج، فابدت الام اعجابها به.

اما بالنسبة لعقاب الام للتوأم فهي تعاقب رتاج ولو كان الخطأ مشترك "نضرب رتاج لانها هي لدير المشاكل، ختها تبع برك" مما أدى الى اختلال في النسق التوامي واحساس اريج بانها تعاني من تمييز عائلي سلبي، كذلك هما تنامان في غرفة واحدة بسبب الأوضاع الاقتصادية ما

يدفعنا الى فرضية المزيجية في ادراك الوالدين لعلاقة التوام، ولكن لو خيرتا لنا مت كل واحدة منهن في غرفتها الخاصة خاصة الكبرى.

أكدت الام ان شخصياتهما تغيرت بعد وصولهما الى مرحلة المتوسط لكن لا تزال رتاج المشاغبة واريج الهادئة مع بعض المشاكل التي تصاحب الفتيات في مرحلة المراهقة كالتزيين واللباس... الخ.

الأشياء المشتركة بينهما حسب الام هي الخروج مع بعض والأفلام مع بعض، لكن يختلفون فالهوايات فلكل واحدة منهما هواياتها المفضلة "اريج تحب كيما خوها باللون اللعاب، رتاج تحب الماكياج السباحة لحوايج تاع البنات بزاف"، وهكذا بخصوص التقمصات الانثوية واضحة اكثر لدى رتاج في حين تتارجح اريج في الثنائية الجنسية بين التقمصات الذكورية في حركة تماهي بالاخ وبين التقمصات الانثوية.

أكدت الام على فكرة انهم لا تحسان ببعضهما ولكن تستمتعان بمعاناة بعضهما فمثلا عند ضرب واحدة الأخرى تبقى تضحك.

اما عن علاقتهما مع اخيهما فتصف الام ان اريج هي الأقرب لآخيها وتتفق معه في أشياء كثيرا عكس رتاج التي تعتبر هي الكبرى وحسب الام بما انهما توام فيجب عليهما ان ترتديا نفس الملابس وهذا امر بديهي، فالام لا ترغب في فصلهم في الغلاف اللباسي بإعتباره واجهة اجتماعية توحى بتميز التوام امام الناس، الحد الخارجي للنسق التوامي للحصول على ردود فعل الاعجاب من الآخرين ربما.

ان معاملة الام لرتاج تختلف عن باقي الاخوة فهي ترى ان رتاج هي الكبيرة ويجب ان يكون هذا التمييز بينها وبين اخوتها.

- استبيان علاقة التوأم:

الأبعاد	البنود	لا يتصف بها طفلك على الإطلاق	لا يتصف بها طفلك	محايد	يتصف بها طفلك قليلا	يتصف بها طفلك كثيرا
بعد القرب	يحب أن يكون مع التوأم الأخر.		X			
	مهتم بالتوأم الآخر.	X				
	يرغب أن يلعب مع التوأم الأخر.				X	
	عادة ما يفهم التوأم الآخر بأحسن طريقة ممكنة.		X			
بعد التبعية	يستمتع كثيرا مع التوأم الأخر.		X			
	يتأثر مزاجه بمزاج التوأم الأخر.		X			
	يفتقد للتوأم الآخر عندما يغيب أو لا يكون حاضرا.	X				
	عادة ما يغضب عندما يفترقان عن بعضهما البعض.		X			
	يتأثر عندما يمرض الأخر أو ينزعج.				X	
	ينزعج عندما يتم فصله أو إبعاده عن التوأم الأخر.				X	
	يجرح مشاعر التوأم الأخر.		X			
	يحدث ضجة أو يتجادل مع التوأم الآخر.	X				
	يغضب من التوأم الآخر.	X				

الفصل السادس  
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

x					يتشاجر جسديا مع التوأم ليس فقط للمتعة أو اللعب.	بعد الصراع
	x				يضايق أو يزعج التوأم الأخر.	
	x				يلوم التوأم الآخر عندما تسير الأمور بشكل خاطئ.	
X					يشعر أنه تعيس أو غيور عندما يقوم الأب بأنشطة مع التوأم الآخر.	بعد
X					تنافسي للغاية إتجاه التوأم الأخر.	التنافس
x					يشعر أنه تعيس أو غيور عندما تقوم الأم بأنشطة مع الآخر.	

من خلال إجابة الام على استبيان علاقة التوأم ( القرب والتبعية والصراع والتنافس) تبين ان:

التوأم رتاج واريح لا تهتمان بالتواجد مع بعضهما البعض، ولا تحبان اللعب والاستمتاع مع بعضهما، وهذا ما أكدته مقابلة الام التي قالت بان اريح اكثر قربا من اخيها معاذ.

اما بالنسبة لبعد التبعية فانهما لا تتاثران بمزاج بعضهما ولا تحسان بالقلق عند فصلهما او ابعادهما، وهذا مايدل على الانفصال في النسق التوامي والذي ظهر في اختبار التفهم العائلي FAT.

وفي بعد الصراع فان التوأم عدوانيتان اتجاه بعضهما، وتلوم التوأم الآخر عندما تسير الأمور بشكل خاطئ فتجادلان وتحدث ضجة وهذا ما صرحت به الام في المقابلة حيث قالت: "تستمع التوأم عند ضرب الأخرى."

وفي البعد الأخير التنافس فنلاحظ تنافس توامي شديد على التواجد مع احد الوالدين، بسبب الغيرة عند رتاج حيث تحس بالاهمال وان اريح هي الاقرب للنسق الوالدي.

ولذلك نستنتج انه حسب الادراك الامومي يتميز النسق الاخوي التوامي بالانفصال وتتميز حدود النسق الفرعي التوامي بالغموض، حيث تتاثر بتدخل الأخ معاذ.

خلاصة عامة:

عائلة رتاج واريح التوام 1 هي عائلة غير وظيفية متشابكة، يتميز فيها النسق الاخوي التوامي بالانفصال وتتميز حدوده بالغموض.

عرض ومناقشة معطيات المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة وبروتوكول التفهم العائلي (F.A.T) واختبار الرورشاخ واستبيان علاقة التوام للنسق الفرعي التوامي الثاني

- عرض ومناقشة معطيات المقابلة العيادية البحثية النصف موجهة وبروتوكول التفهم

العائلي (F.A.T) واختبار الرورشاخ للتوام الأول

عرض وتحليل المقابلة العيادية النصف موجهة :

سلاف فتاة مراهقة تبلغ من العمر 15 سنة، تدرس في السنة الرابعة متوسط بولاية برج بوعريريج هي الأخت التوام لسلاف، لديها 2 إخوة أكبر يبلغ من العمر 20 سنة يدرس في الجامعة تخصص طب وأخت صغرى تبلغ من العمر 3 سنوات، تحتل سلاف هيا وتوأما سارة الرتبة الثانية مقارنة لآخوتهم، وتحتل سلاف الرتبة الأولى بالنسبة لتوأما سارة بفارق وقت 10 دقائق في الولادة.

تعيش سلاف في اسرة نووية تتكون من الام التي تبلغ من العمر 50 سنة وهي تعمل كطبيبة عامة في القطاع الخاص، واب يبلغ من العمر 54 سنة ويعمل رئيس فرقة موسيقية متزوجان منذ 27 سنة، والاخوة فقط.

عندما تصف سلاف علاقتها بتوامها فان اجابتها متناقضة ومتجاذبة وجدانيا فمن جهة تقول انها هي الأولى وانها ولدا أولا "انا الأولى فعندي سلطة فكلش" وتنسب لنفسها السلطة، وهنا اتصال تكاملي حين تأخذ هي الوضعية العليا والتوام تأخذ الوضعية السفلى وحيانا تميل الى الاتصال التناظري اين تعتبر نفسها مساوية ومعادلة لآختها بقولها "حنا واحد أصلا فكلش كيفيف.

لم تتصور سلاف إمكانية عيش حياتها لوحدها ومؤكدة على القرب الشديد بين بعضهما البعض، تشير سلاف الى انهما تنامان في غرفتين منفصلتين ولكل منهما عالمه الخاص.

اهم الصراعات في العلاقات التوامية محلها اختراق المساحة المكانية بين غرفتيهما، يتشاجران على المكانة الأولى، من تركزب أولا في السيارة، وتعبير سلاف انه دائما آختها الصغرى هي التي لا تحترمها.

العقاب عادة ما يكون مزدوج وهذا ما يؤكد فكرة المزيجية في العلاقة، أي انه حتى وان اخطات احدهما يعاقب الاثنان، وهذا مايشجع المزيجية في الادراك .

تعيد سلاف وتؤكد فكرة تغلبها على توامها الأقل سارة التي تعتبرها صغيرة، ما يوحي ببنية نرجسية .

في السيرورات التقمصية المتعلقة بالمهنة بالتوأم سلاف تنجذب أكثر نحو الام لانها تريد ان تصبح طبيبة مثل الام.

تشير سلاف الى تشابههم في اختيار الملابس الذي كان اختيار الام في البداية وانها عودت عليه ما يعيدنا الى فكرة المساواة مع الأخت وتقبل النسق التوأمي.

سلاف دائما تسعى للخروج من العلاقة المزيجية، تتارجح بين اعترافها وتأكيدا على العلاقة المزيجية، وتتارجح على فكرة خروجها وانفصالها من العلاقة.

سلاف تعيش منافسة هوائية واحيانا واقعية مع توامها سارة قد يكون هذا تعبير لتكوين عكسي.

على المستوى النسقي لاحظنا تقارب بين النسق الاخوي التوأمي ونسق الاب، والنسق الزوجي المثالي بالحدود الصلبة.

تصف سلاف عائلتها بالسعيدة والتمسكة وكل شخص يتمتع بمساحة شخصية، مما يحيلنا الى فرضية العائلة الوظيفية المنفصلة.

### ٤٤ بروتوكول اختبار التفهم العائلي FAT:

طبق إختبار الإدراك الأسري في المقابلة الثانية وتم في ظروف جيدة.

مدة الإختبار: 30 دقيقة.

سلوك الحالة: كانت الحالة هادئة

**العرض الكيفي للبطاقات:**

**البطاقة الأولى: العشاء**

هذي عائلة تتناول فطور الغداء، أب وأم وأولادهم ، راهم يتفاهمو على أمور ويقولها متنسائش، والأولاد يقولولو مننساوش.

**البطاقة الثانية: المسجل**

ابن مولع بالموسيقى يحوس يسمع نغمة معينة والأم تقترح عليه اخرى وراه يحاول اقناعها.

**البطاقة الثالثة: العقوبة**

طفل كسر المزهرية والأم قاتلو لايها وراهي هازة حاجة عصا رايحة تضربو كي يكمل ، باينة غالية.

**البطاقة الرابعة: متجر الثياب**

هذا حانوت راحوا يشرو للعيد ممكن، مهتمين بزاف بنوعية القماش ليناسب الفتاة يسناو فالبائعة جيلهم القش.

**البطاقة الخامسة: قاعة الجلوس**

مهيش تبنالي مليح je pens Mais راهم يتفرجوا في فيلم والابن رايع يجيب الماكلة من الكوزينة.

**البطاقة السادسة: تنظيم الغرفة**

أم توبخ ابنتها بسبب أن غرفتها غير منظمة ، يبدوا أنه هذا وين دخل للدار كان يلعب مباراة ، يبيكي وهو ينظمها.

**البطاقة السابعة: فوق السلالم**

يلعبو غميضة راه متخبي باش ميلقاوهش خاوتو.

**البطاقة الثامنة: التسوق**

هذا وليد ماماه باين لقات حانوت داير SOLDE شراتلو نشبع والبنات يضحكوا عليه.

**البطاقة التاسعة: المطبخ**

الأم تعد العشاء والأب يقرأ في قصيدة ليها والابن مستمتع بصح الأب ميسمحلوش يدخل.

**البطاقة العاشرة: ميدان اللعب**

هذا match راهم يلعبوا وهذوا خاوة يديرو في خطة للعب باش ينجحوا stress باين في وجوهم.

**البطاقة الحادية عشر: جولة في الليل**

راهوا خارج على 9 تاع ليل مع صحابو ، وأمو تقول له : مطولش غدوة عندك مدرسة، والأب قالها راه كبير لاه تحوسي عليه، الابن تقلق والأم ثاني.

**البطاقة الثانية عشر: الواجبات**

مسئلة واحد معرف يحلها ، والبنات تقلقن مسكينة.

**البطاقة الثالثة عشر: وقت النوم**

الأب ينصح في بنتوا غدوا عندها حفلة موسيقية لأول مرة باش متخافش.

**البطاقة الرابعة عشر: لعب الكرة**

الأب يلعب معهم ب tour وليربحوا يعطيوا مكافئة.

**البطاقة الخامسة عشر: اللعب**

يلعبوا ف Monopoly والأب كالعادة يقرأ فالفوائد والأم رايحة وجاية عليهم.

**البطاقة السادسة عشر: مفاتيح السيارة**

الاب يطلب مفاتيح السيارة من الابن ، والابن مهوش حاب يمدهم لأنوا مواعد اصدقاءوا ، بصح الأب ضرك يتقلق ويضربو ويديهم.

**البطاقة السابعة عشر: التجميل**

البننت تجهز روحها لحفلة وماماها توصي فيها وتسجع فيها.

**البطاقة الثامنة عشر: النزهة**

هذي حرب بين الاخوة والأم تقلقت منهم حابة تضربهم والأب مهوش سامع بيهم لاتي بالموسيقى تاع أم كلثوم.

**البطاقة التاسعة عشر: المكتب**

يكتبوا نوتات موسيقية والبننت trepité ، راهي فرحانة أول حفلة ليها.

**البطاقة العشرون: المرأة**

المرأة تشجع ، قبل ميدخل الامتحان ، راه مقلق شوية.

**البطاقة الواحد والعشرون: الوداع**

الأب رايح في رحلة يودع في مرتوا ويوصي على بنتو وقرائتها والأبناء يبكيوا.

العرض الكمي للمعطيات:

الجدول رقم(08): يوضح النقاط المتحصل عليها في ورقة التنقيط لحالة سلاف:

عدد النقاط المسجلة	التصنيفات المنقطة	التصنيفات
5	الصراع الأسري	الصراع الظاهر
0	الصراع الزوجي	
0	نمط آخر من الصراع	
16	غياب الصراع	
0	حل إيجابي	نوعية حل الصراع
5	حل سلبي/ غياب الصراع	
1	مناسب/ موافق	تعريف الحدود
2	مناسب/ غير موافق	
1	غير مناسب/ موافق	
1	غير مناسب/ غير موافق	
9	الأم حليفة	نوعية العلاقات
9	الأب حليف	
4	الأخ/ الأخت: حلفاء	
1	الزوج حليف	
2	آخر حليف	
3	الأم عامل ضغط	
1	الأب عامل ضغط	
0	الأخ/ الأخت عامل ضغط	
0	الزوج عامل ضغط	
0	آخر عامل ضغط	
9	الالتحام	ضبط الحدود
3	الانفصال	
0	التحالف بين الأم/ والطفل ضد	سوء المعاملات
0	التحالف بين الأب/ والطفل ضد	
0	التحالف بين راشد/ وطفل ضد	
6	نسق مفتوح	
11	نسق مغلق	
2	الدائرية المختلة	
3	سوء المعاملات	سوء المعاملات
0	الاعتداء الجنسي	
0	الإهمال / الهجر	
0	تعاطي المخدرات	

0	إجابات غير اعتيادية	النعمية الانفعالية
0	الرفض	
2	الحزن/ الاكتئاب	
3	الغضب/ العدائية	
4	الخوف/ القلق	
15	السعادة/ الرضا	
0	نمط آخر من الانفعال	

### تعليق على الجدول:

ان صراع الظاهر هو صراع اسري ب5 نقاط، ظهرت الام والأب كحلفاء بنسبة متطابقة 9 نقاط ولكن الام كعامل ضغط اكبر، في ظل نسق اسري مغلق 11 نقطة يتميز بالالتحام 9 نقاط، مع غلبى الرضا والسعادة 15 نقطة.

### تحليل الكيفي حسب نسق التنقيط FAT:

#### أ. هل البروتوكول مطول كفاية:

نعم البروتوكول كان كافي من أجل إدراك فرضية عمل مقبولة لأنه تم الإجابة على جميع البطاقات دون إستثناء، ولم ترفض أي منها، كما أنه لم تكن هناك إجابات غير اعتيادية.

#### ب. بأي شكل الصراع ظاهر:

إن المؤشر العام للصراع في هذا البروتوكول (IGD) ظهر بنسبة 43 نقطة وظهر الصراع 5 نقاط فقط مقارنة بغياب الصراع بنسبة 15 نقطة مما يوحي بعائلة وظيفية.

#### ت. أين يتموضع الصراع:

ان مؤشر الصراع الذي بلغ 5 نقاط كان كله في الصراع الاسري وهذا ما يحيل إلى ان مركز اختلال الدينامية هي بين الاخوة كمؤشر للمنافسة الأخوية وهذا ماتشير اليه البطاقات (18،8)، واشتداد وضعية التنافس والتفردن مع الاب في البطاقات (13،19،14).

### ماهو السير العائلي المميز:

ان تحليل مؤشرات الوظيفية الاسرية يوضح لنا الاشكال العلائقية، فقد ظهرت الصراعات داخل الاسرة بنسبة 5 نقاط مع حل سلبي غياب الحل، مما يدل على ان الحلول التي تتوصل اليها الاسرة غير فعالة وعدم قدرتها على مواجهة الضغوطات والصراعات.

ان الوالدان يتدخلات بطريقة ملائمة 3 نقاط بطريقة غير ملائمة 2 نقاط التي تتقابل بالموافقة

ث. ماهي الفرضيات الممكنة حول نوعية العلاقات الظاهرة في العائلة:

ان عامل الضغط في بروتوكول سارة كان مرتفعا بالنسبة للام 3 نقاط في حين ان الاب 1 نقطة أما كحلفاء فظهرو بنسبة متعادلة 9 نقاط الذي يوضح ويبين وجود نسق والدي فعال ووظيفي.

ج. خصوصية النغمية الإنفعالية:

ان معطيات النوعية العلائقية للحالة غلب عليها السعادة والرضا بنسبة 12 نقطة يليه الخوف 3 نقاط والعدائية 3 نقاط ثم الحزن نقطتين الذي قد يكون غياب فعلي صراعي ورضا أو دفاع ضد اكتئابي ومحاولة لاطهار الاسرة في صورتها المثالية.

ح. سيرورات تعريف الحدود:

ان عائلة سلاف تتميز بالالتحام حيث ظهر بنسبة 6 نقاط بينما الانفصال 3 نقاط، كما لاحظنا ان سلاف تحاول دائما وترغب في تكوين علاقات اجتماعية خارج الاسرة وذلك من خلال سردها الا ان ذلك غير ممكن في ظل نسق اسري مغلق 11 نقطة.

خ. هل هناك علامات عدم التكيف:

من خلال استجابات سارة لا يوجد مؤشر لعدم التكيف مما يوحي الى عائلة وظيفية، إلا أن ظهور المعاملات الجسدية 3 نقاط يبين ان سلاف تحس بنوع من المعاملات السيئة مقارنة بتوامها سارة.

الرقم	مرحلة التمرير	مرحلة التحقيق	التنقيط
I	"06 1. هذا عصفور يطير خاطر كميكونش يطير يلايم جنحيه. 2. وهذو فالأطراف زوج جبال هذا مكان. '1."02	ايه هاهو عصفور يطير والجبال هاهم باينين [D2×2] [Toute la planche]	G kan <sup>+</sup> A Ban D F <sup>+</sup> Géo
II	11 : < 3. فيل هذا الضل تاعو فالماء يشرب بخرطومو. 4. وهذاك الفوقاني الأحمر فراشة طير وإنعكست فالماء. '1."53	شوفي هذا الأحمر فراشة لون أكثر من الشكل. [D6] الفيل شكلو ولونو في زوج. [D1]	D <sub>z</sub> Kan <sup>+</sup> CF <sup>+</sup> A /Elem reflet D Kan <sup>+</sup> A/reflet
III	"3 5. زوج بنات يطبلو هذا مكان "22	هاهم باينين بنات [D1] يطبلو فطبل الكبير هذاك. [D4] شكلهم.	D <sub>z</sub> K <sup>+</sup> H /H/Obj
IV	"17 6. وحش ولا دخان. 7. مظلمة تبان زوج كرعين كبار .	لونها يجذب هذي أي حاجة شفتها من اللون . [Toute la planche] كرعين [D6×2]	GC'EE <sup>+</sup> (H) Clob Do FC <sup>+</sup> Ad
V	"10 8. خفاش ولا فراشة يطيروا ثاني كيما قتلك فلولة ميكونوش هكا كيكونو حابسين."56	باينة هاهي شكها [Toute la planche]	Gkan <sup>+</sup> A Ban
VI	"16 9. زوج غوريلا متقابلين بظهر 10. مزمار هذا لفنص 1:"19	الغوريلا شكلها ولونها. [D4×2] المزمار هاهو شكلوا [D5]	D <sub>z</sub> kan <sup>+</sup> c'A /A DF <sup>+</sup> Obj

GzK <sup>+</sup> H/H/Obj	هاهم هناية زوج عباد شكلهم [D2] البيانو ثاني شكلو هاهوا [D4] [Toute la planche]	"51 11. زوج يشوفوا في بعضاهم، وهذا بيانو '1:"15	<b>VI</b>
Dzkan <sup>+</sup> CA/ELém Ban DCF <sup>+</sup> A	ضبع هذا شكلو يمشيو طالعين يشربو [D1×2] الماء لونو [D6] الفراشة لو هنا لاو عادة الفراشات تكون الوانها زاهية والشكل ثاني. [D2]	"13 12. زوج ضبوعة رايحين يشربو الماء الأزرق ماء 13. هي فراشة وحدة أخرى. '1:"36	<b>VII</b>
Kob Dbf <sup>+</sup> Obj	الوانها اكثر [Toute la planche] القطارة شكلها واضح [Dbf8]	"21 14. انفجار تاع الوان قيطارة '1:"04	<b>IX</b>
DF <sup>+</sup> A DF <sup>+</sup> A DF <sup>-</sup> Obj	فيهم كامل الشكل أصلا راه تناظر فكلش حصان البحر [D9×2] سلطعونات [D1×2] العود [D14]	"14 15. زوج الغوز حصان بحر 16. الأزرق سلطعونات 17. العود '1:"58	<b>X</b>

**Psychogramme :**

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A=06	F <sup>+</sup> =05	G=04	R=17
Ad=01	F <sup>-</sup> =01	G%=23.52%	R <sup>+</sup> =0
(A)=0	S.de.F=06	D=13	T.Total='23
H=0	K=02	D%=76.47%	T.Lat.moy="16
Hd=0	kan=06	Dd=0	TRI=[2K/5,5C]
(H)=01	kob=01	Dd%=0%	Form.com=[07kan/1E]
A/A=01	S.de.K=09		RC%= 35.29%
H/H=02	C'=02		Ban%=11.76%
Gèo=01	CF=02		F%elargi=55%
A/Elèm=02	FC=01		F <sup>+</sup> %elargi=35%
Obj=03	S.de.C=5.5		
F%=35.29%	E=0		
F <sup>+</sup> %=29.41%	EF=01		
A%=58.82%	FE=0		
H%=17.64%	S.de.E=01		
	Choc=02		
	Clob=01		
	Ban=02		

**التحليل الكمي:**

**(1) الإنتاجية:**

- جاءت الإنتاجية منخفضة R=17 عن المعايير التي تتراوح بين (20à30%)

**(2) أنماط الإدراك:**

- جاءت الإجابات الشاملة (G%=23.52%) جيدة مقارنة بالمعايير العادية (20à30%)

- الاجابات الجزئية الكبيرة (D%=76.47%) جاءت مرتفعة على المعايير العادية (D%=60à70%)

- الإجابات الجزئية الصغيرة (Dd%=0) جاءت منخفضة جدا مقارنة بالمعايير العادية (Dd%=10%)

**(8) المحددات :**

- الإجابات الشكلية ( $F\%=35.29\%$ ) جاءت منخفضة مقارنة بالنسبة للمعيار العادي ( $F\%=60$  à  $65\%$ )
- الاجابات الشكلية الموجبة ( $F^+\%=29.41\%$ ) جاءت منخفضة جدا عن المعايير العادية ( $F^+\%=70$  à  $80\%$ ).

**(9) المحتويات:**

- المحتويات البشرية ( $H\%=17.64\%$ ) جاءت جيدة مقارنة بالمعيار العادية ( $H\%=15$  à  $20\%$ )
- المحتويات الحيوانية ( $A\%=58.82\%$ ) جاءت جيدة بالنسبة للمعيار العادي ( $A\%=30$ à $60\%$ )
- نسبة الاستجابة اللونية ( $RC\%=35.29\%$ ) جاءت جيدة مقارنة بالمعيار العادي ( $RC\%=30$  à  $40\%$ )
- الإجابات الشائعة ( $Ban\%=11.76\%$ ) حيث جاءت منخفضة عن المعايير العادية ( $Ban\%=20$  à  $23\%$ )

**التحليل الكيفي :**

**الوقت والإنتاجية :**

تبدو إنتاجية البروتوكول  $R=17$  فقيرة بمراعاة الوقت المستغرق 23' بمعدل دقيقة لكل بطاقة مايصنع على البروتوكول نوع من الكف والرقابة ، مما يدل على تضايقها من الوضعية الاسقاطية وكانت تسارع لانهاؤها.

بلغ متوسط وقت الكمون 16" وهو طويل نسبيا ساهمت اللوحات (IX-VII) في رفعه نظرا للانبهار امامها وحساسيتها امام رمزيتها ، اين اكتفت باجابة واحدة بعد كل هذا الزمن . كانت اللغة سليمة وواضحة أعطت فيها لمحات برزت فيها بعدها الهوامي.

جاءت المحتويات غنية ومتنوعة، لانجد في مرحلة التحقيق الا تكرار للاستجابات التلقائية المعطاة من قبل .

**أنماط الادراك:**

اكتفت المبحوثة باستعمال نمطين ادراكين فقط وهما الاجابات الشاملة (G) والاجابات الجزئية الكلية (D) مع غياب كلي للمدركات الجزئية الصغيرة (Dd) وهذا مايعكس حبها للتجميع وخوفها من التفاصيل.

سادت في البروتوكول الإجابات الجزئية الكبيرة حيث نسبتها ( $D\%=76.47\%$ ) وجاءت  $D_z=03$  و  $D=10$  حيث ارتبطت الجزئيات المركبة بمدركات إيجابية وفي حالة حركة هذا مايعكس المجهود العقلي الكبير واستثمارها للسيرورات المعرفية .

ارتبطت بمحتويات حيوانية في البطاقتين (VI-II) على شكل زوج نرجسي ، اما في البطاقة (III) فقط ارتبطت بمحتوى انساني ذو تقمص انثوي اقرب الى الدفاعات الهوسية "راهم يطبلو". ظهرت الإجابات الشاملة (G) بنسبة قليلة ( $G\%=23.52\%$ ) حيث جاءت في البطاقة (I) مرتبطة بمدرك حيواني في حالة حركة "عصفور يطير". لتظهر مرة أخرى في البطاقة (IV) على شكل إجابة شاملة مركبة ، ارتبطت بمدرك صحيح واستجابة تضليلية ، وهذا مايدل على كبت الهومات التي يثيرها المنبه ورقابتها الزائدة ضد أي انبثاق نزوي. وفي الأخير جاءت في البطاقة (VII) على شكل ثنائي انساني غير معرف . انعدمت الاستجابات (Dd) في مرحلة التمير والتحقق مما يوحي الى خوف المفحوصة من التفاصيل . وجاءت الإجابات المبتذلة Ban ↓ تدعونا الى التفكير انها ذات طابع اجتماعي صلب.

#### المحددات:

عندما نتحدث عن المحددات الشكلية (F) نلاحظ انخفاض كل من نسبة التشكيل الكلي حيث بلغت نسبته ( $F\%=35.29\%$ ) وهي نسبة جد منخفضة وهذا مايشير الى هشاشة الحدود الادراكية للمبحوثة ، وأيضاً الى غلبة البروزات الاسقاطية التي حالت دون تعزيز الغلاف الادراكي للمبحوثة . أيضاً الامر لا يختلف كثيراً بالنسبة للمحددات الشكلية الإيجابية نلاحظ أيضاً انها جد منخفضة حيث بلغت نسبتها ( $F\%=29.41\%$ ) ونسبة ( $F^{+}\%elargi=35\%$ ) مما يدل على إمكانية لوضع الحدود حتى وان كانت هشة .

#### الدينامية الصراعية :

يدعم نمط الصدى الحميم [2K/5,5C] انبساطي مختلط حيث سيطر القطب اللوني الذي يعكس الغلبة العاطفية على حساب القطب التفكيرى، هذا مايعكس خلل في ضبط الاستثمارات الفكرية مع اجتياح عاطفي غير متحكم فيه. في حين جاءت الصيغة المكلمة [7kan/1E] منطوي مختلط غلبت فيها الحركات الصغرى بالتحديد الحركات الحيوانية ، وهذا مايشير الى غلبة الازاحة على الحيوان .

#### الحركات:

احتوى البروتوكول على 3 انواع من الحركات : الحركات الإنسانية والحركات الحيوانية وحركة الأشياء .

حيث ظهرت الحركات الإنسانية في بطاقتين شائعتين مرتبطتين بمحددات شكلية إيجابية. الحركة الأولى في البطاقة (III) بطاقة التقمصات وتعكس تقمص جنسي انثوي واضح لكن الخلفية الهوامية للحركة هي خلفية هوسية ، قد يكون "الطبل الكبير" له دلالة اوديبية شفافة (تنافس اوديبى).

اما الحركة الثانية فكانت في البطاقة (VII) البطاقة الامومية ، تفهقرت جودة الحركة الإنسانية الكبرى من حركة ذات رمزية عميقة الى حركة وضعية ، وكأن الصدى الهوامي للبطاقة قمع، ورغم هذا القمع الهوامي ظهر سياق أيضا تنافس موسيقي ولكن مه مجهولية الجنس ، مما يوحي الى قلق التحريضات الامومية أي اشكال تقارب ام+طفل.

اما الحركات الصغرى فسيطرت عليها الحركات الحيوانية مع حركة واحدة حركة الشيء.

فانقسمت في محتوياتها بين الحيوانات الطائرة كما هو الامر في البطاقة (I) والبطاقة (II) دائما في استجابات شائعة ، والبطاقة (V) ، تعكس الرغبة في التحرر والانعقاد ، لكن دائما تقديم الحركات يتبع بتبرير عقلائي.

بينما في البطاقات 5 الأخيرة تطورت الازاحة للحيوانات لتنتقل الى الفقرات العليا في البطاقة (VI) وكانها اقتربت الى الانسان، رمزية هذه البطاقة الجنسية صاغتها في ثنائي حيواني يوحي بالتناقض العلائقي، لتعطي بعدها استجابة "مزمار" ذو رمزية قضيبية ولكن أيضا هوسية.

كل الحركات ذركت بعد البطاقة (V) هي حركات ثنائية قد تعكس هذا الازدواج التوامي.

حركة انفجار اللون ظهرت في البطاقة (IX) والتي هي البطاقة الامومية ذو دلالة سلبية، حركة اقرب الى الضبابية والعشوائية تعكس انفجار على مستوى المشاعر في علاقتها مع الام، وقد يعكس تجاذب وجداني اتجاه الام (الحب-الكره)، لانها ام بعيدة .

#### المحددات الحسية :

جاءت نسبة الاستجابة في اللوحات الملونة مرتفعة ( $RC\%=35.29$ ) كدفاع ضد اكتئابي.

ظهرت الاستجابة اللونية بداية من اللوحة (II) على شكل (CF) مرتبطة بمدرك صحيح حيواني يمثل درعا واقعا يمكن التحكم في الرقابة.

لتعود وتظهر في البطاقة (IV) في شكل (C') السوداوية في بطاقة الاب مما يوضح تمايز في القرب الابوي أي تجاذب وجداني .

وكذلك في البطاقة (VI) مرتبطة باستجابة حيوانية في حالة حركة .

لتظهر في البطاقة (VII) على شكل (CF) مرتبطة بمدرك صحيح واستجابة حيوانية .

وفي الأخير تظهر على شكل kob في البطاقة (IX) "انفجار الوان"، تعكس علاقة ام+طفل وقد يعكس تجاذب وجداني.

#### المحتويات:

جاءت المحتويات غنية متنوعة اين تناولت المبحوثة المحتويات الإنسانية (H) والمحتويات الحيوانية (A) وكذلك الأشياء الموسيقية (Obj) بالإضافة الى محتويات أخرى .

جاءت الاستجابات الإنسانية ( $H\%=17.64$ ) حيث ظهرت في البطاقة (III) ذو تقمص جنسي واضح ، حيث يز اللون يعايشون اوديب ساخن اتجاه الاب وفي محاولة لفتحه.

وفي البطاقة (VII) نلاحظ انسحاب وتلاشي امام الام ، اين يوجد اشكال كبير مع اوديبهم مع الام.

اغلبية التصورات اسقطت على الحيوان (A)، حيث اعتمدت في البطاقات الخمسة الأولى على حيوانات طائر مما يدل على الرغبة على الانفتاح والتحرر، اما البطاقات الأخيرة فاقتربت الى الانسان عن طريق استجابات ثنائية .  
اما الاستجابات الأشياء (Obj) فقد ارتبطت اغلبها بالادوات الموسيقية مثل الطبل في البطاقة (III) والمزمار في البطاقة (VI) يعكس العلاقة الكبيرة مع الاب من خلال الغلاف الموسيقي.

### عرض وتحليل المقابلة البحثية العيادية النصف موجهة:

سارة فتاة مراهقة تبلغ من العمر 15 سنة، تدرس في السنة الرابعة متوسط بولاية برج بوعريريج هي الأخت التوام لسلاف، لديها 2 إخوة أكبر يبلغ من العمر 20 سنة يدرس في الجامعة تخصص طب وأخت صغرى تبلغ من العمر 3 سنوات، تحتل سارة هيا وتوأما سلاف الرتبة الثانية مقارنة لاختوتهم، وتحتل سارة الرتبة الثانية بالنسبة لتوأما سلاف بفارق وقت 10 دقائق في الولادة.

تعيش سارة في اسرة نووية تتكون من الام التي تبلغ من العمر 50 سنة وهي تعمل كطبيبة عامة في القطاع الخاص، واب يبلغ من العمر 54 سنة ويعمل رئيس فرقة موسيقية متزوجان منذ 27 سنة، والاخوة فقط.

عندما تصف سارة علاقتها مع توأما سلاف فانها تعتبر اختها سلاف مساوية ومعادلة لها وهي من تحمل المسؤولية باعتبارها الأكبر في النسق التوامي، وتعتبرها جزء نرجسي من حياتها "اخي نصفي الثاني"، وتعتبرها جوهر حياتها "حياتي" مؤكدة على قربهما فادراكها للعلاقة المزيجية كبير.

اكدت سارة على الانفصال في المساحة المكانية اثناء النوم جاء بناء على رغبة الام منذ صغر سنهما بسبب ان البيت كبير وظروف اقتصادية جيدة.

تتجلى صراعاتهما التوامية عادة في التنافس على الأشياء المتشابهة والرغبة دائما في اخذ الأشياء المرتبطة بالتوام الاخر.

عادة ما يتم عقاب التوامان بنفس الطريقة بغض النظر عن ايهما المسؤول عن الخطا او المرتكب للممنوع، فحتى اذا اخطات سارة تعاقب معها سلاف بالحرمان المزدوج.

تؤكد سارة ان اختها التوام سلاف ليست مسيطرة وانما ذكية في قراراتها وشجاعة وتستطيع تحمل المسؤولية التي تراها هي ثقيلة، فكانها تعتبرها مثلها الأعلى فهناك حركات مثلثة ايجابية كثيرة.

تواظب على هذه المثلثة بتأكيدھا على ان اختھا ذكية وتحب جذب الانتباه من خلال حديثھا الكثير ، وتعبر على ان هذا الامر لا يقلقھا، وكان المثل الأعلى للانا مجسدن فیھا.

تشير الى ان لبسهما متشابه ودائما ما كان هكذا وتراه امر بديهي بالنسبة لاي توام، أي ان فصلهم في الغرفة بشكل مبكر من طرف الام لكن الغلاف اللباسي لم تستطع فصلهم فيه.

سارة تعترف بالعلاقة المزيجية وتؤكد علیھا وتعتبرھا ما يميزھا مع اختھا التوام، وعبرت ان العلاقة التوامية علاقة فريدة.

تؤكد سارة على مآقاته أختھا التوام سلاف بخصوص تقارب نسق الاب والنسق الاخوي التوامي بسبب انهم اكثر أبناءه شبه له في ميولاته.

في حين ان سلاف تعيش جو من المنافسة في النسق التوامي، سارة تعطي السلطة لسلاف وتعتبرھا مساوية لها.

ان النسق الفرعي الزوجي مثالي يتمتع بحدود صلبة ولا يسمح لاحد باختراقه حتى أولادهم.

تصف عائلتهم بالسعيدة وأن كل شخص يعيش في عالمه الخاص، مما يحلينا الى فرضية العائلة الوظيفية المنفصلة.

#### ٤٤ بروتوكول اختبار التفهم العائلي FAT:

طبق إختبار الإدراك الأسري في المقابلة الثانية وتم في ظروف جيدة.

مدة الإختبار: 20 دقيقة.

سلوك الحالة: كانت الحالة هادئة واعجبها الاختبار

#### العرض الكيفي للبطاقات:

##### البطاقة الأولى: العشاء

هذي عائلة راهم يتغداو، هذا الأب هذي الأم، هذا الأخ وهذو زوج خواتات الاب هنا قالهم نديكم رحلة وهما راهم فرحانين.

##### البطاقة الثانية: المسجل

هنا الام والطفل، راهم فرحانين، وتفاهمو على نغمة موسيقية يديروها، هاهو الابن يبذل.

##### البطاقة الثالثة: العقوبة

هذا طفل كان يلعب كسر الوردة تاع ماماه، جا الاب ليه باه يلايمها وكان ناوي يضربو بصح ولا بطل.

**البطاقة الرابعة: متجر الثياب**

هذي الام وبنتها، راهم يخيرو فالفش قالو نقيسو ومن بعد نشريو لازم نخممو ونشوفو باش نشريو.

**البطاقة الخامسة: قاعة الجلوس**

هذي عائلة راهم يقصرو، الام راهي تضحك، الابن راه خارج يلعب شوية والأب قالو بصح مطولش.

**البطاقة السادسة: تنظيم الغرفة**

الابن راه يجبد قشو فرث الشومبرة، جات ليه الام قاتلو لايها امبعدا اخرج.

**البطاقة السابعة: فوق السلالم**

هذا الابن راه يهدر مع ماماه، هي راهي الفوق وتهدر معاه التحت، ممكن تقلو أرواح تتغدا.

**البطاقة الثامنة: التسوق**

هذو عائلة الام الابن تاعها هاهو قدامها وزوج خواتات ملور، الابن تحبو امو، بصح البنات راهم يضحكو عادي معنهدمش مشكل لانو هو ما ثاني يحبو خوهم رايعين يشريو قش العيد.

**البطاقة التاسعة: المطبخ**

هنا الاب راه يهدر مع الام، ممكن رايعين يديرو هدية للطفل وهو مخلاهش يدخل بصح سمعهم وفرح.

**البطاقة العاشرة: ميدان اللعب**

هذي مباراة، وراهم يتفاهمو كفاه يلعبو وراهم مقلقين لازم يربحو.

**البطاقة الحادية عشر: جولة في الليل**

هنا الابن راه خارج، والجد تاعو قالو راه الليل وراك رايع، بصح هو قالو راهي تسعة تاع الليل منطولش ونجي، والام والجدة قالولو خليه برك، راه راجل.

**البطاقة الثانية عشر: الواجبات**

الام والأب راه واقفين فوق راس الطفلة، هي ممكن راهي تكتب في pist musicale وهو ما راهم يصحولها، وهي تقلقت لانو علابالها واش راهي دير.

**البطاقة الثالثة عشر: وقت النوم**

هذي الطفلة راهي مريضة والأب تاعها جا يطمن عليها، ويقلها كشما تحبي نجيبلك ولا نشريك.

**البطاقة الرابعة عشر: لعب الكرة**

هذا الاب تاعهم راهو يعلم فيهم كفاه يلعبو وراهم مستمتعين، هكذا يديرنا بابا حنايا، كل واحد راه يستنا فالدور تاعو متلهف.

**البطاقة الخامسة عشر: اللعب**

الأولاد راهم متلمين يلعبو، وفرحانين ومتحمسين، هذا المتكسل ممكن الاب راه لاتي معرف واش يدير، والام تحب تظمن عليهم على نيك تروح وجي.

**البطاقة السادسة عشر: مفاتيح السيارة**

هذا الابن والأب، الاب عطا الطونوبيل لبنو هيار راح دار بيها حادث وكى جا قالو، شوف واش درت ، هات المفاتيح والله متزيد تشوفها وهو راه بيررلو بلي غلطة ومتعاودش.

**البطاقة السابعة عشر: التجميل**

هنا طفلة عندها حفلة راهي فالدوش تعدل في روحها ودير فالماكياج، والام راهي تقلها راكي باهية خلاص متزيدي والو.

**البطاقة الثامنة عشر: النزهة**

هنا العائلة راحت في رحلة ، ومن بعد الاخوة تهاوشو، الأخ الأكبر راهو يقلهم حوسو، والام يدرا وين راهي تنفرج، والأب حاب يضربهم.

**البطاقة التاسعة عشر: المكتب**

هنا كاينة مسابقة والبنت راحت تسجل باه تشارك وراهي فرحانة لانها علابالها رايحة تنجح.

**البطاقة العشرون: المرأة**

الطفل هذا راه يشوف في رحو فالمراية باه يخرج باهي، اذا سمان اذا رقاق، اذا كश्ما يزيد حاجة باه يخرج باهي.

**البطاقة الواحد والعشرون: الوداع**

الاب والابناء راهم رايعين في خرجة موسيقية وراه الاب يوصي فالام، ويقلها رانا منطولوش.

العرض الكمي للمعطيات:

الجدول رقم(09): يوضح النقاط المتحصل عليها في ورقة التنقيط لحالة سارة:

عدد النقاط المسجلة	التصنيفات المنقطة	التصنيفات
4	الصراع الأسري	الصراع الظاهر
0	الصراع الزوجي	
1	نمط آخر من الصراع	
15	غياب الصراع	
0	حل إيجابي	نوعية حل الصراع
5	حل سلبي/ غياب الصراع	
10	مناسب/ موافق	تعريف الحدود
3	مناسب/ غير موافق	
1	غير مناسب/ موافق	
1	غير مناسب/ غير موافق	
6	الأم حليفة	نوعية العلاقات
3	الأب حليف	
3	الأخ/ الأخت: حلفاء	
2	الزوج حليف	
2	آخر حليف	
1	الأم عامل ضغط	
3	الأب عامل ضغط	
1	الأخ/ الأخت عامل ضغط	
0	الزوج عامل ضغط	
1	آخر عامل ضغط	
12	الالتحام	ضبط الحدود
2	الانفصال	
2	التحالف بين الأم/ والطفل ضد	
0	التحالف بين الأب/ والطفل ضد	
1	التحالف بين راشد/ وطفل ضد	
2	نسق مفتوح	
16	نسق مغلق	
0	الدائرية المختلة	سوء المعاملات
3	سوء المعاملات	
0	الاعتداء الجنسي	
0	الإهمال / الهجر	
0	تعاطي المخدرات	

0	إجابات غير اعتيادية	النعمية الانفعالية
0	الرفض	
1	الحزن/ الاكتئاب	
3	الغضب/ العدائية	
4	الخوف/ القلق	
13	السعادة/ الرضا	
0	نمط آخر من الانفعال	

#### التعليق على الجدول:

ان صراع الظاهر هو صراع اسري 4 نقاط، ظهرت الام والأب كحلفاء بنسبة 6 للام و3 للاب ولكن كعامل ضغط 3 نقاط، في ظل نسق اسري مغلق 16 نقطة يتميز بالالتحام 12 نقطة، مع غلبت الرضا والسعادة 15 نقطة.

#### تحليل الكيفي حسب نسق التنقيط FAT:

أ. هل البروتوكول مطول كفاية:

نعم البروتوكول كان كافي من أجل إدراك فرضية عمل مقبولة لأنه تم الإجابة على جميع البطاقات دون إستثناء، ولم ترفض أي منها، كما أنه لم تكن هناك إجابات غير اعتيادية.

ب. بأي شكل الصراع ظاهر:

إن المؤشر العام للصراع في هذا البروتوكول (IGD) ظهر بنسبة 55 نقطة وظهر الصراع 5 نقاط فقط مقارنة بغياب الصراع بنسبة 15 نقطة مما يوحي بعائلة وظيفية.

ت. أين يتموضع الصراع:

يمثل مؤشر الصراع الأسري 4 نقاط وصراع من نوع آخر 1 نقطة، وغياب الصراع الزوجي يحيلنا إلى توافق زوجي واغلب الصراعات أساسها الاخوة.

#### ماهو السير العائلي المميز:

إن تحليل مؤشرات الوظيفية الأسرية يوضح لنا الأشكال العلائقية، فقد ظهرت لنا صراعات اسرية داخل 4 نقاط مع 4 حلول سلبية مما يوحي لنا ان الاسرة لديها نزاعات لا تستطيع حلها.

ان الوالدان يتدخلان بطريقة ملائمة ب(13 نقطة) ويتم الموافقة(11 نقطة) في حين بطريقة سلبية (2نقاط) ولا يتم الموافقة (4نقاط) مما يدل مظاهريا على نضج كافي للوالدين ومظاهر في ترتيب السلطة داخل الاسرة الذي يؤكد فرضية الأسرة الوظيفية

ث. ماهي الفرضيات الممكنة حول نوعية العلاقات الظاهرة في العائلة:

مثل الاب أكبر نقطة كعامل ضغط (4نقاط) وهو مرتفع بالنسبة للام (1نقطة) مما يعني أن سارة ترى أن أبها هو سبب المشاكل التي تكون في العائلة والأم هي الحليفة بأكثر نسبة (6نقاط) مما يعني تجاذب الوجداني بين الأم وسارة يليها الأب والاخوة بشكل متساوي (3نقاط)

ج. خصوصية النغمية الإنفعالية:

غلبت في هذه النغمية السعادة والرضا (13نقطة) يليها الخوف (4نقاط) والعدائية (3نقاط) ثم الحزن بنقطة (1نقطة) الذي قد يكون تعبير حقيقي عن حياة مثالية وغياب الصراع أو غياب هوامي ودفاع للتهرب من الوقع

ح. سيرورات تعريف الحدود:

ان عائلة سارة تتميز بالالتحام حيث ظهر بنسبة (12نقطة) بينما الانفصال (2نقاط) ونسق مغلق(16نقطة) بينما المفتوح (2 نقاط) الذي يوحى بتصلب الحدود وانغلاقهم على بعضهم.

خ. هل هناك علامات عدم التكيف:

لا يوجد علامة لعدم التكيف مما يوحى الى أن العائلة وظيفية تتميز بدينامية عائلية سوية

لـ بروتوكول اختبار الرورشاخ:

الرقم	مرحلة التمرير	مرحلة التحقيق	التنقيط
I	"05 1. هاذي حشرة طائرة راهي طير 35."	هاهوا هذا الجسم تااعها وهذوا جنحيتها راهي طير . [Toute la planche]	Gkan <sup>+</sup> A
II	"15 2. هذوا زوج عباد يلعبوا بيديهم ، راهم دايرين هكذا.30"	شوفي هذا راسهم هذوا رجليهم وهذا جسمهم ويديهم هاهم. [Toute la planche]	G <sub>2</sub> K <sup>+</sup> H/H Ban
III	"24 3. هذوا زوج نساء يعمرؤا فالماء. 4. وهذي لي فالنص زوج قلوبة 45."	هذوا النساء هاهم هازين لبادن يعمرؤا فالماء [D1] وهذوا زوج قلوبية [D3] ونقدرؤا نقولو عليهم فراشة ثاني. [D3]	Choc D <sub>2</sub> K <sup>+</sup> H/H Ban DCF-Anat

الفصل السادس  
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

Choc DF <sup>+</sup> (Hd)/Obj	هاهم فالطرف منا ومنا زوج رجلين كبار تاع كثما وحش ، شكلهم مخيف. [D6] ولا يكونوا صباط. [D6]	"16 5. زوج رجلين كبار راكي تشوفي فيهم. 30"	<b>IV</b>
Gkan <sup>+</sup> A Ban	خفاش يطير هاهو الجسم تاعوا وهذوا جنحيه كبار. [Toute la planche]	"9 6. خفاش يطير.. 30"	<b>V</b>
DF <sup>-</sup> Hd DFE <sup>+</sup> Pays	الوسطاني هذا طريق بعيدة [D] والفوقاني هذا شلاغم (ضحك) [D6] ونقدرو نشوفوه ثاني عود. [D6F <sup>+</sup> Obj]	"8 7. هذا فوقاني شلاغم. 8. وهذا طريق 45"	<b>VI</b>
G <sub>z</sub> K <sup>+</sup> H/H Ban	هاهم زوج بنات هذا شعرهم هذا جسمهم. [Toute la planche]	11 9. هذوا زوج بنات يهدرو 30"	<b>VII</b>
DKan <sup>+</sup> Ban	هاهم زوج نمورة يعسوا فالفريسة تاعهم ، هذا مقدرت نشوف. [D1×2]	"06 10. هذوا زوج نمورة راهم يمشيو تحسبهم رايحين يصيدوا. 40"	<b>VIII</b>
DbIF <sup>+</sup> Obj Dkob- Obj	هاهوا هذا الكمان نفس شكلوا. [DbI8] وهذا القارب [D6] وشبهه ثاني لبيانوا [D6]	"07 11. شوفي هذا فالنص كمان عندنا كيفوا فالدار 12. وهذا من التحت يقدر يكون قارب يسير. 30"	<b>IX</b>
DF <sup>+</sup> A Ban DFC <sup>+</sup> A DF <sup>-</sup> (A)	الأخضر حنش [D4] عصفور الأصفر [D2] وزوج نملات بلقري [D8×2]	"03 13. هذا بيان حنش 14. ومنا العصفور والفوق نملات. 45"	<b>X</b>

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A=04	F <sup>+</sup> =05	G=04	R=14
Ad=0	F <sup>-</sup> =02	G%=28.57%	R <sup>+</sup> =01
(A)=0	S.deF=07	D=10	T.Total= '20
H=0	K=03	D%=71.42%	T.lat.moy="10
Hd=01	kan=03	Dd=0	TRI=03K/1.5C
(Hd)=01	kob=01	Dd%=0	Formcom=03kan/0.5 E
H /H=03	S.deK=07	DbI=01	RC%=35.71%
Anat=1	C=00		Ban%=28.57%
Obj=02	CF=01		
Pays=01	FC=01		
F%=50%	S.deC=1,5		
F <sup>+</sup> %=35.71%	E=0		
A%=28.57%	EF=0		
H%=14.28%	FE=01		
	S.deE=0,5		
	Choc=02		
	kob=01		
	Ban=05		

تحليل بروتوكول الرورشاخ :

### III. التحليل الكمي :

الإنتاجية : جاءت الإنتاجية منخفضة R=14 عن المعايير التي تتراوح بين (R=20 à 30) .

#### (10) أنماط الإدراك :

- جاءت الإجابات الشاملة (G%=28.57) فكانت جيدة عن المعايير العادية (G%=20à 30%)
- الاجابات الجزئية الكبيرة (D%=71.42) جاءت مرتفعة قليلا على المعايير العادية (D%=60à70%)

- الإجابات الجزئية الصغيرة ( $Dd\%=0$ ) جاءت منخفضة جدا مقارنة بالمعايير العادية ( $Dd\%=10\%$ )

**(11) المحددات :**

- الإجابات الشكلية ( $F\%=50\%$ ) جاءت منخفضة مقارنة بالنسبة للمعيار العادي ( $F\%=60$  à  $65\%$ )

- الاجابات الشكلية الموجبة ( $F^+\%=35.71\%$ ) جاءت منخفضة جدا عن المعايير العادية ( $F^+\%=70$  à  $80\%$ ) .

**(12) المحتويات:**

- المحتويات البشرية ( $H\%=14.28\%$ ) جاءت جيدة مقارنة بالمعايير العادية ( $H\%=15$  à  $20\%$ )

- المحتويات الحيوانية ( $A\%=28.57\%$ ) جاءت منخفضة بالنسبة للمعيار العادي ( $A\%=30$ à $60\%$ )

- نسبة الاستجابة اللونية ( $RC\%=35.71\%$ ) جاءت جيدة مقارنة بالمعيار العادي ( $RC\%=30$  à  $40\%$ )

- الإجابات الشائعة ( $Ban\%=28.57\%$ ) حيث جاءت مرتفعة عن المعايير العادية ( $Ban\%=20$  à  $23\%$ )

**التحليل الكيفي :**

**الوقت والإنتاجية :**

اهم ما يميز إنتاجية المفحوصة الكف الشديد الذي يظهر خاصة في التعبير وضعف في الابداع الذي ظهر في العدد المحدود من الاجابات ( $R=14$ ) اقل من المتوسط (معدل استجابة الواحدة ب10") الذي هو مؤشر على السرعة في تناول الأداة لعدم قدرتها على مراقبة افكارها والسيطرة عليها.

كانت اللغة سليمة وواضحة مع حضور بعض البوادر الهوامية المحتشمة في البطاقة (II-  
VII-IV-III)، التي ترافقت مع الإجابات الإنسانية .

كانت الإجابات مختصرة وهذا ما يعكس الانزعاج الكبير من الأداة والرغبة في التخلص منها.

كما ظهرت الصدمات امام بعض اللوحات (IV-III)، تبين حساسيتها اتجاه الالتماسات الباطنية للوحات.

**أنماط الإدراك:**

فالإجابات الشاملة (G) ظهرت بنسبة ( $G\%=28.57\%$ ) جاءت جيدة مع المعايير ، حيث ظهرت من 4 إجابات شاملة ، اجابتين شاملتين مركبتين ( $G_z$ ) ظهرتا في البطاقة (II) والبطاقة

(VII) ناجحتين ادركين ، دائما في تصور ثنائي انثوي ، مما يدل على امتلاك المبحوثة لجهد معرفي كبير ، لكن كسل في المعالجة المعرفية.

بالمقابل جاءت الإجابات الجزئية الكبيرة (D) بنسبة (D%=71.4%) مرتفعة ، حيث جاءت  $DF^+=03$  ، ويرجع هذا النقص بسبب ارتباطها بكثير من المحددات الحركية واللونية ، عكست بذلك مدى تكيف الانا مع الواقع.

ارتبطت بمدرك سلبي في البطاقات (VI-III) حيث نلاحظ ان الانزلاقات ظهرت في البطاقات التي توحى رمزيها الى الجنس والعاطفة .

ظهرت استجابة جزئية الفراغ الأبيض Dbl في البطاقة (IX) مع دلالة مرجع ذاتي استحضر العائلي في سياق نرجسي.

انعدمت استجابات الجزئية الصغيرة Dd في البروتوكول وهذا مايدل على الخوف من التفاصيل.

#### المحددات:

يتضح الاستعمال الاشكالي للسياقات لعقلية اكثر من خلال المحددات الشكلية التي تبين نوعا من الفشل الضمني في الرقابة التي تحاول أنماط الادراك تحقيقها نسبيا فرغم محاولة التحكم المعرفي في بروز التصورات والعواطف وعزلها بالمحددات الشكلية (F%=50%) الا ان نقص فعاليتها لم يحقق نجاح الانا في ذلك (F^+%=35.71%) الا ان نلاحظ ان هناك بعض الانزلاقات الادراكية  $2F^-$  ظهرت في البطاقة (VI) على شكل استجابة جزئية إنسانية، وفي البطاقة (III) على شكل استجابة تشريحية حيث فسحت المجال لبروز إشكاليات هوائية .

#### الدينامية الصراعية:

يدعم نمط الصدى الحميم [3K/1,5C] منطوي مختلط حيث نلاحظ سيطرت القطب الفكري على القطب العاطفي ، مما يدل على حياة نفسية ثرية لكن مراقبة بكفاية .

جاءت الصيغة المكملة [3kan/0,5E] مختلطة لتؤكد عدم كفتية النضج العاطفي، حيث كانت الازاحة الى الحيوان اين لم تظهر حركة الأشياء.

#### الحركات:

تطور التكويني في الحركات الكبرى الحركات الإنسانية بداية من البطاقة (II) في شكل ثنائي مجهول الجنس في حركة لعبية تفاهمية، بعدها تطورت واتضحت اكثر الحركة الإنسانية التي توضحت الحركات التقمصية الثانوية في شكل نساء ناضجات في حركة باحثة عن السند، نكوصية في الزمن مع ذكر دلالة عاطفية واضحة توحى بشفافية الغلاف الجسدي.

بعد الحركة الإنسانية الناضجة والباحثة عن السند والعاطفة التي نجدها عادة في الشريك، تقهقرت الحركة على المستوى السني وبدل من نساء ناضجات ذكرت نساء في سن المراهقة، انتقلنا من السجل الحركي الى السجل الكلامي، اين أصبحت الحركة جد فاترة، مع انعدام حركات الأشياء.

بدأت الحركة الحيوانية من البطاقة (I) في حركة مبتذلة مجهولة مفرغة من محتواها، كذلك الحركة الثانية كانت في البطاقة (V) حركة الية .

بعدها في البطاقة (VIII) برزت العدوانية المزاحة على الحيوانات "رايحين يصيدوا"، مما يدل في تسييرها للعدوانية ليس من السهل استفزازها.

### المحتويات:

جاءت المحتويات متنوعة اين تناولت المبحوثة المحتويات الإنسانية (H) والمحتويات الحيوانية (A) وكذلك الأشياء الموسيقية (Obj) بالإضافة الى محتويات أخرى .

جاءت الاستجابات الإنسانية (H%)=14.28 حيث ظهرت في البطاقة (II) ذوقتمص جنسي غير واضح في حركة نكوصية لعبية ثم عادت لتظهر في البطاقة (III) في شكل ثنائي ذو تقمص انثوي، لتظهر أخيرا في البطاقة (VII) حيث تقهقر التقمص من نساء راشدات الى فتيات في سن المراهقة، في إجابات شائعة ومبتذلة.

وغلبت على البروتوكول الاستجابات الحيوانية حيث جاءت نسبتها (A%)=28.57 مما يدل على الهروب الى عالم الحيوان حيث استعانة باستجابات حيوانات طائرة الى في البطاقة (VIII) اين إزاحة العدوانية في "نمورة رايحين يصيدوا"، كما ظهرت استجابات الأشياء كمحاولة لتقمص صورة الاب .

- مقارنة نتائج سلاف وسارة في اختبار الرورشاخ واختبار التفهم العائلي FAT:

المقارنة بين نتائج التوام في اختبار التفهم العائلي FAT:

الجدول رقم(10): يوضح مقارنة النقاط المتحصل عليها في ورقات التنقيط للنسق التوامي 2:

التصنيفات	التصنيفات المنقطة	سلاف	سارة
الصراع الظاهر	الصراع الأسري	5	4
	الصراع الزوجي	0	0
	نمط آخر من الصراع	0	1
	غياب الصراع	16	15
نوعية حل الصراع	حل إيجابي	0	0
	حل سلبي/ غياب الصراع	5	5
	مناسب/ موافق	1	10

الفصل السادس  
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

3	2	مناسب/ غير موافق	تعريف الحدود	
1	1	غير مناسب/ موافق		
1	1	غير مناسب/ غير موافق		
6	9	الأم حليفة	نوعية العلاقات	
3	9	الأب حليف		
3	4	الأخ/ الأخت: حلفاء		
2	1	الزوج حليف		
2	2	آخر حليف		
1	3	الأم عامل ضغط		
3	1	الأب عامل ضغط		
1	0	الأخ/ الأخت عامل ضغط		
0	0	الزوج عامل ضغط		
1	0	آخر عامل ضغط		
12	9	الالتحام		ضبط الحدود
2	3	الانفصال		
2	0	التحالف بين الأم/ والطفل ضد		
0	0	التحالف بين الأب/ والطفل ضد		
1	0	التحالف بين راشد/ وطفل ضد		
2	6	نسق مفتوح		
16	11	نسق مغلق		
0	2	الدائرية المختلة		
3	3	سوء المعاملات	سوء المعاملات	
0	0	الاعتداء الجنسي		
0	0	الإهمال / الهجر		
0	0	تعاطي المخدرات		
0	0	إجابات غير اعتيادية		
0	0	الرفض		
1	2	الحزن/ الاكتئاب		النغمية الانفعالية
3	3	الغضب/ العدائية		
4	4	الخوف/ القلق		
13	15	السعادة/ الرضا		
0	0	نمط آخر من الانفعال		

### التعليق على الجدول:

من خلل الجدول نلاحظ تقارب في النقاط المنقطة وهناك إختلاف طفيف في بعض النقاط المسجلة مما يحلينا الى فكرة المزيجية في الادراك.

إن كل من سارة وسلاف يرون ان العائلة وظيفية، لكن سلاف ترى ان الام عامل ضغط في العائلة بنسبة 4 نقاط مما يمكن ان يكون تنافس على الاب وهذا ما كان واضحا من خلال المقابلة، في حين ان سارة ترى ان الاب هو عامل الضغط بنسبة 3 نقاط.

ان مشاعر الرضا والسعادة سيطرت على البروتوكولين مما يوضح بالكثير من الانفعالات الإيجابية داخل النسق الاسرى ورضا التوأمين عليه.

ان النسق الفرعي الزوجي فعال ووظيفي وهذا ما يتوافق مع ما جاء في المقابلة.

### المقارنة بين نتائج التوام في إختبار الرورشاخ:

R	TRI	RC%	F+%	H%	
17	[2K/5,5C]	(RC%=35.29%)	(F+%=29.41%)	(H%=17.64%)	سلاف
14	[3K / 1,5C]	(RC%=35.71%)	(F+%=35.71%)	(H%=14.28%)	سارة

### جدول رقم (11): النتائج الكمية للنسق التوامي 2

من خلال الجدول نلاحظ ان إنتاجية سلاف (R=17) كانت اكثر من إنتاجية سارة (R=14) في اختبار الرورشاخ، كذلك بالنسبة لنمط الصدى الحميم فقد جاءت سلاف انبساطية مختلطة ، هذا ما يعكس خلل في ضبط الاستثمارات الفكرية مع اجتياح عاطفي غير متحكم فيه.

عكس سارة التي جاءت انطوائية مختلطة مما يدل على حياة نفسية ثرية لكن مراقبة بكفاية، وتقاربا في الاستجابات اللونية كدفاع ضد اكتئاب.

نسبة الإجابات في البطاقات اللونية جاءت متقاربة (RC%=35%).

الإجابات الإنسانية جاءت جيدة مع المعايير وارتبطت باجابات شكلية موجبة ثنائية وتقاربتا من خلال الإنتاجية ما يعكس القرب الشديد مع الاب، واشكالاتهم مع اوديبهم مع الام.

### - إختبار الجينو غرام لعائلة التوام 2:

#### التركيبية الاسرية والمميزات:

#### أ. الاسرة النووية:

الاب جمال يبلغ من العمر 54 سنة يعمل رئيس فرقة موسيقية، متزوج بأسيا الام التي تبلغ من العمر 50 سنة، لديهم 4 أطفال: أسامة الابن البكر يبلغ من العمر 20 سنة، البنين

الوسطيتين التوام سلاف وسارة تبلغان من العمر 15 سنة، سجد البنت الصغرى تبلغ من العمر 3 سنوات.

### السوابق والاحداث في الاسرة النووية:

الصحة النفسية والجسمية والعقلية للوالدين وكذا الأولاد أسامة وسلاف وسارة وسجد حسنة، يمتلكون مسكن خاص وسيارة كما ان الدخل المادي جيد جدا، يعيشون في منطقة حضرية تتوفر على مساحات للترفيه.

### العلاقات بين افراد الاسرة النووية:

توجد محبة انسجام تفاهم احترام متبادل بين افراد الاسرة، وقلما يكون هناك تسلط او فرض للراي بينهم.

العلاقة الزوجية علاقة قريبة تتميز بالحب والتفاهم ذات حدود صلبة غير قابلة للاختراق. العلاقة التوامية علاقة مزيجية متجاذبة وجدانيا.

العلاقة بين الاب والتوام علاقة متقاربة اكثر من باقي الاخوة.

### ب. الاسرة الممتدة للاب:

تزوج المسعود الجد الابوي كان يعمل كتاجر للخضروات من الطاوس كانت ربة منزل الجدة للاب وانجبا 4 أطفال: ساعد الابن البكر يبلغ من العمر 55 سنة جمال يبلغ من العمر 52 سنة، صليحة التي تبلغ من العمر 49 سنة، عقيلة البنت الصغرى التي تبلغ من العمر 41 سنة.

### السوابق والاحداث في العائلة الممتدة:

توفيت الجدة الطاوس عام 2017 لم تكن تعاني من امراض نفسية وجسمية وعقلية، اما الجد المسعود والعم ساعد فوافتهم المنية عام 2019 بسبب مرض كورونا ولم يكونا يعانيان أيضا من امراض في حياتهما.

تعاني العمة الصغرى عقيلة من مشكل صحي متمثل في ارتفاع ضغط الدم، وزوجة العم ساعد تعاني من مرض القلب.

### العلاقات بين افراد العائلة الممتدة للاب:

العلاقة جيدة بين افراد الاسرة اذ توجد محبة باستثناء بعض الأحيان اين تحدث بعض التوترات والخلافات العابرة بينهم، اما العمة صليحة فهي مطلقة. كذلك يوجد مشكل مادي بين عقيلة وجمال أدى الى عداوة بينهما.

علاقة التوائم جيدة مع العائلة الممتدة ليس لديهم أي مشاكل مع اعمامهم او عماتهم.  
تعتبر بثينة ابنة العم ساعد هي الصديقة المقربة لسلاف وسارة .

#### ت. الاسرة الممتدة للأم:

تزوج المختار الجد للام يبلغ من العمر 85 سنة كان يعمل كمدير لدار الشباب من رقية الجدة للام، انجبا 3 أطفال: الابن البكر رزقي الذي يبلغ من العمر 55 سنة ، آسيا البنت الوسطى التي تبلغ من العمر 50 سنة ، خديجة البنت الصغرى التي تبلغ من العمر 48 سنة .

#### السوابق والاحداث في الاسرة الممتدة:

توفيت الجدة رقية عام 2015 أي منذ حوالي 9 سنوات ، اما الجد المختار فهو يتمتع بصحة جيدة ولا يعاني من اي امراض جسدية او نفسية او عقلية.

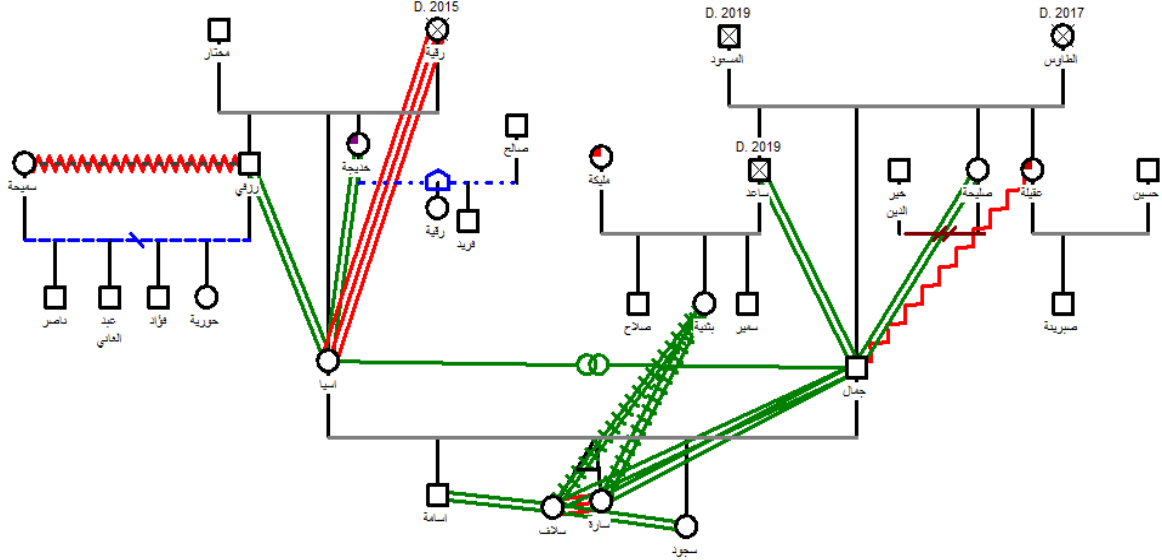
تعاني الخالة الصغرى خديجة من مرض السكري منذ عام 2007 وهذا ما اثر على حياتها ونشاطاتها وعلاقاتها اليومية حتى علاقتها مع زوجها تدهورت.

#### العلاقات بين افراد الاسرة الممتدة للام:

العلاقة جيدة بين افراد الاسرة هناك مستوى عالي من التفاهم والترابط بينهم، والام آسيا تجمعها علاقة انصهار مع أمها المتوفية حيث قامت بعمل الحداد لمدة 4 سنوات بعد وفاتها ، والخال رزقي تجمعته بزوجته سميحة علاقة بعيدة بسبب العنف.

اما التوام سلاف وسارة فعلاقتهم طيبة مع الاسرة الممتدة للام ، وتجمعهم علاقة محبة مع خالهم وخالتهم ، اما بالنسبة لاولاد الخال فانه أحيانا يثيران بعض الخلافات بسبب الغيرة الزائدة منهم كونهم مميزين في العائلة.

الشكل رقم (02): رسم تخطيطي موضح للمخطط الجيلي le génogramme للتوأم 2



نلاحظ من خلال المخطط الجيلي ان الصحة النفسية والجسمية والعقلية للأسرة النووية حسنة، و تتميز علاقة التوأم سلاف والسارة بالمزيجية ، وتعتبر سلاف التوأم رقم 1 هي الأقرب للاخوة، اما بالنسبة للاب فعلاقة كلا التوأم مقربة جدا من الاب اكثر من بقية الاخوة كونه الاب والأستاذ الموسيقي، تربط الام علاقة عادية مع التوائم.

اما عن الاسرة الممتدة فعلاقة التوائم بهم علاقة جيدة تتخللها في بعض الأحيان الغيرة بسبب تفضيل العائلة للنسق التوأمي، وبثينة ابنت العم ساعد تعتبر الأقرب والصديقة لهم.

- عرض وتحليل المقابلة البحثية العيادية النصف موجهة مع الام:

ام سلاف وسارة السيدة آسيا تبلغ من العمر 50 سنة، امرأة جميلة ملامحها هادئة وخجولة، تعمل كطبيبة عامة في عيادتها الخاصة، ترتدي لباس شرعي، تعارف الوالدين قبل الزواج حيث جمعتهم علاقة حب دامت عام كمال، تم الزواج في عمر 23 سنة للام والأب كان يبلغ من العمر 27 سنة، وهوما متزوجان منذ 27 سنة، تحتل الام المرتبة الوسطى في العائلة وتجمعها مع اخوتها علاقة حسنة والأب ايضا، والام كانت علاقتها قريبة جدا منها الى حد الانصهار، وتوقيت عام 2015 ما تسبب بحزن الام وحدادها عليها لمدة 4 سنوات.

حسب الام فان خبر حملها بالتوأم كان بالنسبة لها الخبر المنتظر " Jattends des nouvelles de leur arrivée de puis mon mariage car jadore les jumeaux

كذلك هو الحال بالنسبة للاب والعائلة الكبيرة، وهنا نستشف الإستثمار الإيجابي الاستباقي لمجيء التوأم.

كانت فترة الحمل جيدة، وكان التوأم في كيس واحد ومشيمة واحدة ولم تتعرض الام فيها لاي مرض او ضغوط، اما لجنس التوأم فهي كانت تريد البنات "je voulais des filles"، عكس الاب الذي كان يريد توأم ذكور "le père voulait des garçons"، كلا الزوجان يرغبان في جنس متطابق للتوأم مع تفضيلها للإناث تقمص نرجسي، وتفضيله للذكور تقمص نرجسي .

كانت ولادة الام طبيعية وفارق الوقت بينهما 10 دقائق ، حيث ولدوا في صحة جيدة

"l'accouchement s'est déroulé normale et ils sont nés en bonne santé"

لم تتعرض الام الاكتئاب مابعد الولادة، حيث كان الزوج يساعدها في الأولاد وتربيتهم حتى بلوغهم 6 اشهر، فلم تكن تحس بالتعب وهو معها، فالسند الزوجي ساهم في تحسن الوالدية الامومية وتقريب النسق الزوجي.

mon homme ma beaucoup aidé ;je ne me sentais pas fatiguée en sa " présence.

فالنسق الفرعي الزوجي متوافق يتميز بحدود صلابة وفعال ووظيفي.

عند سؤالها عن رغبتها في الحمل بتوأم آخر أكدت انها لا ترغب أصلا باطفال آخرين وأبدت متعتها بالاهتمام بالتوأم اكثر من الاخوة الآخرين وانه كانت تفضل ان يكون الحمل الأول توأم.

عن تربيتها اعادت نفس الكلام بانها استمتعت بتربيتهما، وان الاب كان بمثابة سند حقيقي حيث كان يعتني بواحدة وهي تعتنى بواحدة في الليل بما انهما كان ينهضان في نفس الوقت، وان الاب حرص منذ اليوم الأول على معرفة كل خصائص الحمل وتربية التوأم عن طريق القراءة، وانه لم يتركها لوحدها وانها تحس بالامتنان لهذا.

عند سؤالها عن الأسماء فاجابت انه اختارها هيا وزوجها.

اما بالنسبة للعقاب فهما يعاقبان معا، حتى ولو اخطات واحدة منهم فقط

La punition est la même parce qu'ils sont presque les mêmes

حتى هواياتهما مشتركة ما يدفعنا الى فرضية المزيجية في ادراك الوالدين لعلاقة التوأم .

تنامان في غرف مختلفة وهذا حسب رغبة الام هي وبسبب الأوضاع الاقتصادية الجيدة التي تسمح لكل شخص بامتلاك غرفة خاصة، حتى بالنسبة للملابس فهما تلبسان مثل بعضهما،

## الفصل السادس عرض ومناقشة نتائج الدراسة

وهذا ما يعزز فكرة المزيجية في اللباس وحتى فالهوايات ويعيدنا الى فكرة المساواة وتقبل النسق التوامي.

شخصية التوام منذ الصغر لم تتغير ودائما ما كانت سلاف هي الطرف الشقي في النسق التوامي. اما عن احساسهما ببعضهما فهما تحسان وتتأثران وتبكيان مع بعضهما وتحبان فكرة العقاب المزدوج.

اما عن معاملة الام بالنسبة للاخوة الاخرين فهي ترى انها تعدل بينهم في حين ان الاب يفضل سارة وسلاف باعتبارهما الأقرب له في كل شيء.

### - استبيان علاقة التوام:

الأبعاد	البنود	لا يتصف بها طفلك على الإطلاق	لا يتصف بها طفلك	محايد	يتصف بها طفلك قليلا	يتصف بها طفلك كثيرا
بعد القرب	يحب أن يكون مع التوام الآخر.					X
	مهتم بالتوام الآخر.					X
	يرغب أن يلعب مع التوام الآخر.					X
	عادة ما يفهم التوام الآخر بأحسن طريقة ممكنة.					X
	يستمتع كثيرا مع التوام الآخر.					X
بعد التبعية	يتأثر مزاجه بمزاج التوام الآخر.				X	
	يفتقد للتوام الآخر عندما يغيب أو لا يكون حاضرا.					X
	عادة ما يغضب عندما يفترقان عن بعضهما البعض.				X	
	يتأثر عندما يمرض الآخر أو ينزعج.				X	

الفصل السادس  
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

	X				ينزعج عندما يتم فصله أو إبعاده عن التوأم الآخر.	
				X	يجرح مشاعر التوأم الآخر.	بعد الصراع
	X				يحدث ضجة أو يتجادل مع التوأم الآخر.	
			X		يغضب من التوأم الآخر.	
			X		ينتشجر جسدياً مع التوأم ليس فقط للمتعة أو اللعب.	
	X				يضايق أو يزعج التوأم الآخر.	
	X				يلوم التوأم الآخر عندما تسير الأمور بشكل خاطئ.	
			X		يشعر أنه تعيس أو غيور عندما يقوم الأب بأنشطة مع التوأم الآخر.	بعد التنافس
			X		تنافسي للغاية إتجاه التوأم الآخر.	
			X		يشعر أنه تعيس أو غيور عندما تقوم الأم بأنشطة مع الآخر.	

من خلال إجابة الام على إستبيان علاقة التوأم (القرب والتبعية والصراع والتنافس) نلاحظ ان:

في بعد القرب فان سلاف وسارة مهتمتان ببعضهما البعض وتستمتعان مع بعضهما وتعتبران التواجد مع بعض امر ضروري وهذا ما أكدته مقابلة التوأم سلاف وسارة.

اما في بعد التبعية فالتوأم تحسان ببعضهما البعض وتتاثران وتنزعجان عندما يتم فصلهما او ابعادهما، وهذا ما يؤكد لنا على العلاقة المزيجية في النسق الفرعي الاخوي التوامي.

وفي بعد الصراع نلاحظ انه لا يحدث بينهما شجار جسدي ولا توجد عدائية في التعامل ولكن عادة ما تلومان بعضهما البعض عندما تسير الأمور بشكل خاطئ.

وفي البعد الأخير التنافس فالتوام سلاف وسارة لا تتنافسان عندما يتعلق الأمر بالقرب من احد الوالدين وهذا ما ظهر في مقابلة سارة اين كانت تدع المجال لاختها التوام سلاف في البروز. ولذلك نستنتج انه حسب الادراك الامومي يتميز النسق الاخوي التوامي بالمزيجية وتتميز حدوده بالمرونة.

### خلاصة عامة:

عائلة سلاف وسارة التوام 2 هي عائلة وظيفية منفصلة، يتميز فيها النسق الاخوي التوامي بالمزيجية وتتميز حدوده بالمرونة.

### - المناقشة في ضوء الفرضيات:

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي سعينا من ورائها إلى معرفة "خصوصية الدينامية العائلية والنسق الاخوي التوامي لدى توأم اناث حقيقيات دراسة عيادية اسقاطية نسقية"، باستعمال المقابلات العيادية النصف موجهة بالإضافة الى اختبار الرورشاخ واختبار التفهم العائلي واختبار الجينوغرام واستبيان علاقة التوام، خلصنا الى النتائج التالية التي مكنتنا من مناقشة فرضياتنا.

### المناقشة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه " قد يظهر الارتباط بين الدينامية العائلية ومزيجية النسق-الفرعي الاخوي التوامي عبر اختبار الرورشاخ في سيطرة الإجابات الشاملة %G وإنخفاض نسبة الإجابات الجزئية الصغيرة %Dd وإرتفاع الإجابات الإنسانية البشرية %H وكثرة الإجابات البشرية الثنائية جيدة الشكل."

حيث ظهرت الإجابات الكلية الشاملة %G بشكل كبير فاقت النسب العادية وكانت متقاربة في كل البروتوكولات ففي التوام الأول نجد في بروتوكول رتاج انها قد بلغت نسبة %G= 27,77 أما في بروتوكول اريج فبلغت %G= 35,29، وفي التوام الثاني بلغت نسبتها عند سلاف %G=23,52، أما عند سارة %G=28,57.

مع انعدام في الإجابات الصغيرة الجزئية %Dd=0 في كل البروتوكولات.

وظهور الإجابات الإنسانية الثنائية والمرأوتية ذات تقمصات الانثوية وجيدة الشكل مما يدل على ادراكهم لنسقهم التوامي.

وتبعاً لما اوردناه فقد تحققت الفرضية الجزئية الثانية كلياً وهذا لكون أن الادراك بالتوام الآخر داخلي للغاية، حيث ان كل منهما منذ ولادته هو الشاهد الدائم تقريبا لحياة الآخر.

### المناقشة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

التي كان مفادها أن قد تتميز الدينامية العائلية بالتشابك لدى توأم إناث متطابقات عبر المقابلة البحثية مع الام في تظافر وانسجام النسق الفرعي الوالدي إختبار التفهم العائلي عبر ارتفاع نقاط الالتحام مقارنة بالانفصال وعبر ادراكهم للاخوة كحلفاء ووجود روابط علائقية قوية في إختبار الجينوغرام ."

فظهر في بروتوكول النسق التوأمي الثاني (سلاف وسارة) الاخوة كحلفاء بنسبة مرتفعة حيث بلغت عند سلاف 4 نقاط وسارة 3 نقاط، ونسبة عالية من الالتحام حيث بلغت 9 نقاط عند سلاف و12 نقطة عند سارة مقارنة بالانفصال الذي كان 3 نقاط، مما يوحي الى دينامية عائلية سوية وظيفية تتميز فيها العلاقة التوأمية بالتشابك والمزيجية من خلال مقابلات الام التي اكدت على هذا، وظهرها في المخطط الجيلي بعلاقة مزيجية وحدود مرنة.

عكس النسق التوأمي الثاني (رتاج واريج) الذي ظهر الاخوة كحلفاء في بروتوكوليهما بنسبة 2 نقاط لاريج ونقطة لرتاج، ونقاط الانفصال اعلى من الالتحام حيث بلغت 12 نقطة لاريج وهي نسبة عالية و8 نقاط لرتاج، مما يوحي الى دينامية عائلية مختلة وظيفيا تتميز فيها العلاقة التوأمية بالانفصال والحدود الغامضة، الذي أكدته الام في المقابلة من خلال الرغبة الدائمة في الانفصال عن النسق التوأمي من خلال الغلاف اللباسي والغلاف المكاني.

من خلال ما اوردناه أنفا فقد تحققت الفرضية الجزئية الثالثة كليا.

### المناقشة في ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

القائلة بان: " قد يتميز النسق الأخوي التوأمي بالمزيجية وعدم التمايز لدى التوائم وقد يظهر ذلك عبر تشابه المعطيات الكيفية والكمية وتشابه المحتويات في اختبار الرورشاخ بينهما، كذلك تشابه ادراكهما لنوعية الصراعات وطبيعة البنية العائلية في اختبار التفهم العائلي واختبار الجينوغرام واستبيان علاقة التوائم من خلال سيطرت ابعاد القرب مقارنة بابعاد التنافس والصراع.

بينت النتائج ملاحظتنا لتشابه المعطيات الكمية والكيفية في اختبار الرورشاخ والتفهم العائلي، فكانت الإنتاجية بالنسبة للنسق التوأمي الاول متقاربة فالتوأم كانت إنتاجية رتاج  $R=18$  و اريج  $R=17$ ، وفي النسق التوأمي الثاني بلغت إنتاجية سلاف  $R=17$  و سارة  $R=14$ ، وكذلك تشابه المحتويات حيث جاءت معظمها إنسانية في النسق التوأمي الاول بلغت نسبت المحتويات

الإنسانية عند رتاج بلغت نسبة  $H\% = 60,16$  واريج بلغت نسبة  $H\% = 35,29$  وارتبطت  
بثنائيات إنسانية كتأكيد على الاعتماد على الواقع الخارجي.

أما في النسق التوامي الثاني فبلغت نسبة المحتويات الإنسانية عند سلاف  $H\% = 17,64$   
وسارة بلغت  $H\% = 14,28$ .

وفي اختبار التفهم العائلي فكان ادراكهم لنوعية الصراع المسيطر فالعائلة متشابهة ففي  
الصراع العائلي ترى رتاج واريج ان العائلة مختلة وظيفيا وبلغ 13 نقطة عند رتاج و11 نقطة  
عند اريج أما الصراع الزوجي فكان بنسبة 5 نقاط لرتاج و4 نقاط لاريج، مما يحيلنا الى فرضية  
ان رتاج التوام الأولى تدرك الصراع اكثر من اختها، وادراكهما للأم كعامل ضغط بنسبة متساوية  
4 نقاط والأب كحليف بنسبة نقطتين، ان النغمية الانفعالية التي سيطرت على بروتوكولين التوام  
كانت متشابهة فكانت العدائية هي المسيطرة في بروتوكول رتاج بنسبة 16 نقطة يليها اخوف  
بنسبة 7 نقاط، أما اريج فكانت العدائية بنسبة 10 نقاط يليها الخوف كذلك بنسبة 9 نقاط.

أما في النسق التوامي الثاني فكان أيضا ادراكهم لنوعية الصراع المسيطر متشابهة حيث  
كان صراع اسري أساسه الإخوة فبلغ عند سلاف نسبة 5 نقاط، وعند سارة 4 نقاط، ما يؤكد لنا  
فرضية ان التوام الأول تدرك الصراع اكثر من التوام الثاني، لكن سلاف ترى ان الام هي عامل  
ضغط في بنسبة 3 نقاط في حين ان سارة ترى ان الاب هو عامل ضغط بنسبة 3 نقاط أيضا،  
ولكن ادراكهما للآخر كحليف كان متساوي بنسبة 2 نقاط. حتى النغمية الانفعالية فقد سيطرة  
المشاعر الإيجابية في كلا البروتوكولين فبلغت نسبة الرضا والسعادة 15 نقطة عند سلاف، و13  
نقطة عند سارة.

اما في استبيان التوام فقد ظهرت مزيجية النسق التوامي الاخوي كما تدركها الام للنسق  
التوامي الثاني مسيطرة عليه ابعاد القرب عكس النسق التوامي الأول الذي سيطرة فيه ابعاد  
التنافس والصراع.

من خلال ماسبق فقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى كليا وهذا لكون التوائم يشتركون في  
العديد من التجارب والذكريات والمواقف داخل الاسرة مما يولد ادراك مزيجي بينهما.

### المناقشة في ضوء الفرضية الجزئية العامة:

التي تنص على " قد تؤثر الدينامية العائلية على خصائص النسق-الفرعي الأخوي التوامي وتتاثر به لدى توائم إناث متطابقات عبر إختبار الرورشاخ وإختبار التفهم العائلي (FAT) والمخطط الجيلي (généogramme) واستبيان علاقة التوام. "

وظهر ذلك من خلال المقابلات النصف موجهة التي تم إجرائها مع التوائم ومع امهاتهن والنتائج المتحصل عليها كميًا وكيفيًا من خلال اختبار الرورشاخ واختبار التفهم العائلي واختبار الجينوغرام، فالتمسنا بان الدينامية العائلية تؤثر على خصائص النسق الاخوي التوامي وتتاثر به، فعند التوام الأول لاحظنا ان الدينامية العائلية المختلة والغير وظيفية والمتشابكة أدت الى اختلال وانفصال النسق الاخوي التوامي، اما في التوام الثاني فالدينامية العائلية السوية والوظيفية أدت الى مزيجية النسق الاخوي التوامي والتقارب بينهما.

من خلال ما سبق فقد تحققت الفرضية العامة كليًا وذلك لكون ان الدينامية الاسرية تؤثر على نشأة الفرد السليمة تشجع على مزيجية النسق التوامي عكس العائلات المختلة .

### مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

انطلاقًا من فرضيتنا العامة وكذا من خلال الدراسات السابقة التي تناولت بعض متغيرات موضوعنا وباستعمال المنهج العيادي وكذلك عبر تطبيق الأدوات العيادية المقابلة النصف موجهة واختبار التفهم العائلي واختبار الرورشاخ والجينوغرام على التوائم الاناث الحقيقيات بهدف معرفة خصوصية الدينامية العائلية والنسق الاخوي التوامي لدى توائم اناث حقيقيات.

توصلنا الى نتائج عامة سوف نناقشها على ضوء الفرضيات التي تم اقتراحها في اول الدراسة، وقد تحققت الفرضية العامة التي تنص على " قد تؤثر الدينامية العائلية على خصائص النسق الأخوي التوامي وتتاثر به لدى توائم إناث حقيقيات عبر إختبار الرورشاخ وإختبار التفهم العائلي وإختبار الجينوغرام. "

حيث لاحظنا انه يتميز النسق – الفرعي الأخوي التوامي الثاني لدى التوائم بالمزيجية وعدم التمايز وهذا ما اتوافق مع نتائج دراسة خضرة خزارد 2019 بانه يوجد بعض السمات المشتركة بين الحالات: التحالف مع الأخت التوام، ونقص الشعور بالاستقلالية، ويبلغ التماهي درجة في بعض الحالات.

في حين ان النسق الفرعي الاخوي التوامي الأول يتميز بالتباعد والانفصال وهذا ما يمكن ان يؤكد دراسة M-I colaiacovo التي وجدت ان التوام في اغلب الحالات لايسعون الى التطابق بل الى التمايز عن النسق الاخوي التوامي.

ولاحظنا ان للدينامية العائلية دور في بناء شخصية التوام وتحديد نوعية حدود النسق التوامي، وهذا ما توافق مع نتائج دراسة مفيدة شوابي عام 2023 حيث أسفرت النتائج إلى أن الأسرة هي القاعدة الأولية لصقل شخصية الطفل وتكوينها، حيث أن العلاقات التي تربط الأنساق الأسرية والقواعد التي تسير وفقها والتي تنعكس في أساليب الرعاية التي يتبناها الوالدين على حد سواء لا تقل أهمية عن ذلك.

ان النسق التوامي دائما ما يسعى الى المزيجية سواءا في الغلاف اللباسي او الغلاف المكاني او حتى غلاف الهوايات وحتى في الادراك الوالدي لهم كفرد واحد، وهذا ما يتوافق مع ماتوصلت اليه Muriel dormon 2020 في دراستها، حيث وجدت انه هناك وجود تعبئة نظامية واقطاب كامنة لاقطاب متماثلة ومتطابقة في الهوية .

### استنتاج عام:

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي سعينا من ورائها إلى معرفة خصوصية الدينامية العائلية والنسق الفرعي الاخوي التوامي لدى توأم اناث متطابقات، جاءت النتائج بعد تحليل المقابلات العيادية النصف موجهة والملاحظات المسجلة اثناءها بالإضافة الى النتائج المستخلصة من تطبيق اختبار الرورشاخ واختبار التفهم العائلي واختبار الجينوگرام واستبيان علاقة التوام، الى تحقق الفرضيات قيد الدراسة.

الا انه لايمكن تعميم النتائج على كل التوائم، وذلك نظرا للفروق الفردية والمعاش النفسي لكل توأم، بالإضافة الى خصوصية الدينامية العائلية لكل عائلة.

وفي الأخير يمكن القول ان الدينامية العائلية تؤثر في النسق الاخوي التوامي وتتاثر به.

**الخاتمة**

**خاتمة:**

من خلال ما تناولناه في هذا البحث "خصوصية الدينامية العائلية والنسق الفرعي الاخوي التوامي لدى اناث توائم متطابقات"، حيث اعتمدنا في ذلك على المنهج العيادي، وذلك بالتطرق الى تقنياته ووسائله، كالمقابلة العيادية النصف موجهة التي بنيناها على محورين: النسق الاخوي والدينامية العائلية، وهذا ماساعد على جمع المعلومات التي تعمل على الإجابة على فرضيات دراستنا، وازافة الى ذلك استعملنا الاختبارات الاسقاطية اختبار الرورشاخ واختبار التفهم العائلي والجينوغرام الذي تم تطبيقهم على مجموعة البحث المتكونة من حالتين من التوام، تتراوح أعمارهم ما بين 12-15 سنة، حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وبعد تطبيقنا للمقابلة النصف موجهة والاختبارات قمنا بالتحليل الكيفي والكمي للنتائج حيث توصلنا الى ان الدينامية العائلية تؤثر على النسق الاخوي التوامي وتتأثر به.

وفي ضوء ما اسفرت اليه نتائج الدراسة الحالية واستكمالا للجهد الذي بذلناها تقترح الباحثان إمكانية القيام بمزيد من البحوث والدراسات التالية:

**البحوث المقترحة:**

لوحظ في هذه الدراسة ان هناك حاجة لدراسات مستقبلية حول:

- المعاش النفسي للتوام الأول في النسق الاخوي التوامي .
- شخصية التوام الثاني في النسق الاخوي التوامي بين التبعية والاستقلالية.
- كيفية تأثير المعاملة الوالدية على شخصية التوام.

**صعوبات الدراسة:**

- صعوبة في إيجاد دراسات سابقة لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة .
- مشكلة في إيجاد التوائم الحقيقية الاناث وقبول الوالدين التعامل معهم.
- إيجاد بعض الصعوبات في على اختبار التفهم العائلي .

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المراجع العربية:

- 1) ابو شنار فؤاد (2023): الارشاد الأسري الزوجي ، دار الفكر للنشر -مصر-
- 2) ادموليد محمد (2020): دينامية الجماعة وأشكال التفاعل لدى الأحداث الجانحين دار اليازوري-عمان الأردن.
- 3) أنطونيوس ترجمة فريد (1983): دينامية الجماعة، برون -باريس- منشورات عويدات للنشر والتوزيع
- 4) بوغلاق كمال (2010): العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة وهران
- 5) بن أميلي لمية (2020): الدينامية العائلية من خلال منظور التحليل النفسية والروايز الاسقاطية، مجلة طبية للدراسات العلمية الأكاديمية، العدد02-جامعة بجاية-
- 6) جمال العيفة (2010): مؤسسات الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية -الجزائر-
- 7) داليا مؤمن (2004): الأسرة والعلاج الأسري ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع -مصر القاهرة-
- 8) هاني السيد الغرب (2017): دور الأسرة في اعداد القائد، المجموعة العربية للتدريب والنشر
- 9) زاهي دلال(2023): تحديد بعض خصائص الدينامية العلائقية للأسرة المدممة على المخدرات -جامعة أم بواقي-
- 10) يمينة غالم (2017): الاتصال اللغوي والغير لغوي للطفل التوحدي، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع -الأردن-
- 11) كفاقي علاء الدين (1999): الارشاد الأسري من منظور نوني ،-مصر- دار النشر
- 12) كفاقي (2006): الارشاد الأسري، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع
- 13) كركوش فتيحة (2020): سيكولوجية زنا المحارم، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر
- 14) مارقن شو (1997): ديناميات الجماعة، دار المعرفة القاهرة -مصر-
- 15) مؤمن(2004): الأسرة والعلاج الأسري، دار السحاب للنشر والتوزيع

- 16) مرسل سمية (2023): متلازمة الاغتراب الوالدي وضراء الولاء الأسري لدى أطفال ينتسبون لأسر في وضعية طلاق شديد الصراع، مذكرة نيل شهادة ماستر في علم النفس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة المسلية - الجزائر.
- 17) محرز عبلة (2008): الحاجات النفسية الاجتماعية للمراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر
- 18) منصور عبد المجيد وزكرياء أحمد الشربيني (1998): علم نفس الطفولة الأسس النفسية والاجتماعية والهدي الإسلامي، دار الفكر العربي
- 19) منقور منال (2016): اضطراب ما بعد الصدمة النفسية في ظهور اضطراب الشخصية التجنبية مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سعيدة - الجزائر.
- 20) سي موسي، وزقار (2002): الصدمة والحداد عند الطفل والمراهق (نظرة الاختبارات الاسقاطية) جمعية علم النفس الجزائر العاصمة ، بمساهمة اليونيسيف
- 21) سي موسي، ع بن خليفة (2008): علم النفس المرضي التحليلي والاسقاطي ج1، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر.
- 22) سيد سليمان عبد الرحمان (2014): مناهج البحث المنهل - مصر.
- 23) سفاري لبنى (2019): خلل الأغلفة النفسية والوظيفية الحاوية لدى مرضى الصدف أطروحة دكتوراه تخصص علم النفس العيادي جامعة الجزائر 2.
- 24) عايش صباح (2022): محاضرات مدخل الى النظرية النسقية جمعة-الشلف.
- 25) عبد الرحمان السي موسي، محمود بن خليفة (2008): علم النفس المرضي التحليلي والاسقاطي ج1، الأنظمة النفسية ومظاهرها في الاختبارات الاسقاطية ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، -الجزائر.
- 26) عيد مرزوك: الارشادات الأسرية والزواجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 27) صالح عبد العزيز الكريم: التوائم ولغز التشابه -مقال.
- 28) شوابي مفيدة(2023): دراسة الدينامية العائلية لدى الطفل من اختبار القصص لجاكولين جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر.

- 29) شوشاني محمد (2018): التناول النسقي العائلي للطفل من نوي صعوبات التعليم الأكاديمي، مجلة العلوم النفسية التربوية جامعة الوادي.
- 30) خالد خياط (2018): علم النفس الفردي اعرف نفسك بنفسك بنظرية ألفرد أدلر، عين مليلة -الجزائر-، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- 31) خير الزراد فيصل(1997): مشكلات المراهقة والشباب ط1، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع -عمان.
- 32) خرشي أسية(2009): التناول النسقي العائلي لاضطراب المرور الفعل عند المرهق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الصدمي، جامعة الجزائر.
- 33) غويني عائشة (2016): الاضطرابات النفس عصبية والمعاش النفسي لدى مرضى ضغط الدم المرتفع مذكرة نيل شهادة ماستر علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة -الجزائر.
- 34) معجم اللغة العربية المعاصرة
- 35) محاضرات الدكتور دليلة سامعي حدادي بدون سنة، السنة الثالثة عيادي، السداسي الخامس، صفحة 42
- 36) هيمون ريبيروداكشن الطبية (2021): معدل المواليد التوائم حول العالم
- 37) صحيفة الشروق أونلاين (2019): انتشار تقنيات المساعدة الطبية على الانجاب تنتج 24 ألف توأم سنويا
- 38) القصاص وجيه(2008): علم اجتماع العائلي منشورات جامعة المنصورة -مصر-

قائمة المراجع الأجنبية:

- 39) Durand(1970) :la systématique ,Que sai je ?pais PUF
- 40) Andolfi(1982) :le thérapie avec la familia K parrs FSF
- 41) Minuchin (1988) : famille en thérapie ,Romonvilbe.érés
- 42) Régine Bilbot : les jumeaux de la conception a l'école 1991  
Balland Paris
- 43) La planche 2 pontalis :1994ococa bulaire de pejchanalyse paris  
(PUF)

- 44) Elkaim (1995) :Panorama des thérapies familiales . Paris .Dusenil
- 45) Laitre (1997) : le daptabilité et la cohésion des familles avec adolescent maifestant des trouble de comportement en milieu scolaire , rapport de rocherche préseute comme exigne de maltrise en éducation universite de québec
- 46) Rougeul (2003) :famille encrise Approche systémique des relation humaines ,Paris, Georg
- 47) Salem(2005) :l'approche thérapontique de la famille ,Paris ,Brouser
- 48) Born(2006) :psychlogie de la diliquance edition boch universite 2 ene édition Relgique
- 49) Maissenneuve.J (2014) : Dynamique de groupe , Paris ,PUF
- 50) Family apperception test maanuel ,Les etidions du centre de Psychologie Appliquée

## الملحق رقم 01:

مقابلة التوائم:

الإسم:

العمر:

المستوى الدراسي:

معيدة: أي سنة ولماذا؟

محاور المقابلة	الأسئلة
النسق الأخوي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ماهو عدد الإخوتك وأخواتك؟ وماهو ترتيبك في الإخوة؟</li> <li>- من ولد أولا فيكما؟ ماهو فرق الوقت بينكما؟</li> <li>- هل كنت تفضلين أن تولدي أولا أم ثانيا؟ ولماذا؟</li> <li>- ماذا تعني لك أختك التوأم؟ ولماذا؟</li> <li>- هل يمكن أن تتخيلي حياتك بدون أختك التوأم؟</li> <li>- كيف تصفين علاقتكما مع بعض؟</li> <li>- هل تتشاجران كثيرا؟ لماذا؟</li> <li>- من يخلق الشجار غالبا؟</li> <li>- ماهي أهم أسباب الشجار بينكما؟</li> <li>- كيف تعاقبان؟</li> <li>- لمن يعطوا الحق ولماذا؟</li> <li>- في الغالب من تفوز؟</li> <li>- من المسيطرة ومن التابعة حسب وجهة نظرك؟</li> <li>- فيما تعتقدين أنك تتشابهين مع أختك التوأم من ناحية الجسدية والشخصية والتفضيلات والهوايات والمزاج؟ نواحي أخرى؟</li> <li>- فيما تختلفان حسب رأيك؟</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>- هل تنامان في غرفة واحدة؟ لماذا؟</li> <li>- هل كان الوضع دائما هكذا؟</li> <li>- هل تمرضان في نفس الوقت؟</li> <li>- هل تشعران ببعضكما البعض؟</li> <li>- هل مستواكما الدراسي متقارب أو متباعدا؟ ولماذا؟</li> <li>- هل تدرسان في قسم واحد؟</li> <li>- هل تجلسان في طاولة واحدة؟</li> <li>- هل تنزعجان عندما يتم فصلكما؟</li> <li>- ماهي المواد المفضلة لك؟</li> <li>- علاقتكما بزملائكما؟</li> <li>- هل لديكم أصدقاء مشتركين؟</li> <li>- هل لديكم أصدقاء أنت تحبينهم وتوأمك لا تحبهم؟</li> <li>- هل أنت معجبة بشخص؟</li> <li>- هل يخلط بينكما؟</li> <li>- رأي أختك التوأم فيه؟</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- هل العائلة نووية أو ممتدة؟</li> <li>- هل السكن منفصل أو مع العائلة؟</li> <li>- مكانتكما في العائلة النووية والممتدة ( الجدة، الجد، الاعمام، الأخوال)؟</li> <li>- هل يوجد توأم في العائلة النووية أم لا؟</li> <li>- ماهي خصوصية علاقتكما بالنسبة للإخوة الآخرين؟</li> <li>- من منكم المفضل في العائلة حسب رأيك؟ ولماذا؟ وممن؟</li> <li>- كيف هي علاقتك بوالديك؟</li> <li>- لمن أنت أقرب ولماذا؟</li> <li>- كيف هي علاقة توأمك بوالديك؟</li> <li>- هل ترتديان نفس الملابس؟ لماذا؟</li> </ul>	<p>الدينامية العائلية</p>

- هل هو إختيارك أم إختيار أمك؟	
- ماهو شعوركما إتجاه إرتدائكما نفس الملابس؟	
- من منكم الأقرب للإخوة حسب رأيك ولماذا؟	
- ماهي أغلب أسباب شجاركم مع الإخوة الآخرين؟	
- كيف تصفين العلاقة بين والديك؟	
- كيف تصفين شخصية أمك؟	
- كيف تصفين شخصية أبيك؟	
- من يتخذ القرارات الهامة في عائلتكم؟	
- كيف تصفين أسرتك؟ (سعيدة، مستقرة، متماسكة...) لماذا؟	
- هل يميز القريبون منكم بينكما (الأم - الأب - الإخوة)؟ من يميز؟	
- هل يقلقكما عدم التمييز بينكما؟	
- هل هناك إختلاف في تعامل الوالدين معكم ومع الإخوة الآخرين؟ في ماذا؟	
- بماذا تشعرين إتجاه تساؤلات الناس حولكما عند معرفة أنكما توأم؟	

مقابلة مع الأم:

عاملة:

ماكثة في البيت:

العمر:

الأسئلة	محاوَر المقابلة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- هل زواجك كان برغبة (تقليدي أو عن حب)؟</li> <li>- كم كان عمرك عندما تزوجتي؟</li> <li>- ماهي ظروف الخطبة الزواج؟</li> <li>- هل الحمل كان مبرمجا ومرغوبا؟ منكي أو من الزوج؟</li> <li>- ردة فعلك عند معرفتك بالحمل بتوأم؟ هل كنتي مستعدة؟</li> <li>- ردة فعل الأب عند معرفته بحملك بتوأم؟</li> <li>- ردة فعل الأسرة الكبيرة عند معرفتك بالحمل بتوأم؟</li> <li>- هل الحمل كان في كيس واحد أو كيسين؟</li> <li>- ماهو جنس التوأم الذي كنتي ترغيبين فيه؟ والزوج؟ ولماذا؟</li> <li>- كيف كانت ظروف فترة الحمل (الجسدية، المادية، العائلية، النفسية)؟</li> <li>- هل الحمل كان طبيعيا أم خطيرا؟</li> <li>- كيف كانت الولادة (قيصرية، طبيعية)؟ ظروف الولادة؟</li> <li>- هل عانيتي من إكتئاب ما بعد الولادة؟ كيف شعرتي؟ كيف تصرفتي؟</li> <li>- هل كان الإرضاع طبيعي، صناعي أم مختلط؟</li> <li>- هل كنتي ترضيعنهما مع بعضهما؟</li> <li>- هل كانا ينامان في نفس الوقت؟</li> <li>- هل هنالك من ساعدك في تربيتهما؟ كيف ساعدك؟</li> </ul>	الحمل والزواج

<p>- هل ترغبين بالحمل بتوأم آخر؟ ولماذا؟</p>	
<p>- كيف كانت تربية التوأم؟ ما الصعب فيها؟</p> <p>- من أتعبك من التوأم أكثر؟ ولماذا؟</p> <p>- من الهادئ بينهما ومن الشقي؟</p> <p>- هل تغيرت طباعهما عندما كبروا؟</p> <p>- هل كنتي تلبسينهما مثل بعضهما؟ لماذا؟</p> <p>- هل مازلتي تلبسينهما مثل بعضهما؟</p> <p>- هل توقفوا عن لبس نفس الملابس؟ متى ولماذا؟</p> <p>- ماهي أهم أسباب الشجار بينهما؟</p> <p>- كيف تحلين الشجار بينهما عادة؟ وكيف تعاقبينهما؟</p> <p>- في الغالب من يفوز؟</p> <p>- هل ينامان في غرفة واحدة؟</p> <p>- هل يمرضان في نفس الوقت؟</p> <p>- هل يشعران ببعضهما البعض؟</p> <p>- هل مستواهما الدراسي متقارب؟</p> <p>- كيف تصفين علاقتهما مع بعضهما البعض؟</p> <p>- من أختار أسمائهما؟ ماهي دلالة الأسماء؟</p> <p>- هل تتعاملين مع التوأم مثلما تتعاملين مع الإخوة الآخرين؟</p> <p>- في نظرك من هو المفضل من التوأم بالنسبة لكي؟ ولماذا؟</p> <p>- هل تميزين بينهما؟</p> <p>- هل الأب يميز بينهما؟</p> <p>- هل لديهما أشياء مشتركة بينهما يحبانها؟</p>	<p>النسق الأخوي</p>

الملحق رقم 03:

FAT  
Alexander Julian III, Wayne M. Sotile,  
Susan E. Henry et Mary O. Sotile

Nom : أحمد Date : 12  
Age : \_\_\_\_\_ Position dans la famille (ex. père, fille, grand-mère) \_\_\_\_\_



Catégories	Numéros des planches																					Notes
	Dîner	Stéréo	Punition	Magasin de vêtements	Salon	Rangement	Haut des escaliers	Galerie marchande	Cuisine	Terrain de jeux	Sortie laçage	Devoirs	Heure du coucher	Jeu de ballon	Jeu	Clefs	Maquillage	Excursion	Bureau	Miroir	Étreme	
<b>CONFLIT APPARENT</b>																						
Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	11
Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Autre type de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
<b>RÉSOLUTION DU CONFLIT</b>																						
Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	15
Résolution négative ou Absence de résolution	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
<b>DÉFINITION DES LIMITES</b>																						
Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
<b>QUALITÉ DES RELATIONS</b>																						
Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Frère/sœur = alliés	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
<b>DÉFINITION DES FRONTIÈRES</b>																						
Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	11
Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	11
<b>CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE</b>	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
<b>MAUVAIS TRAITEMENTS</b>																						
Maltraitance	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
<b>RÉPONSES INHABITUELLES</b>	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
<b>REFUS</b>	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
<b>TONALITÉ ÉMOTIONNELLE</b>																						
Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	10
Colère / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	9
Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	6
Bonheur / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
Autre type d'émotion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	

Index Général de Dysfonctionnement

Copyright © 1988, 1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced in any form without written permission of Western Psychological Services, 12031 Wilshire Boulevard, Los Angeles, California 90025, USA. All rights reserved. Copyright © 1999 by les Editions du Centre de Psychologie Appliquée - 25, rue de la Plaine - 75980 PARIS CEDEX 20. Tous droits réservés.



**FAT**  
Alexander Julian III, Wayne M. Sotile,  
Susan E. Henry et Mary O. Sotile

Nom : سلاف Date : \_\_\_\_\_  
Age 15 Position dans la famille  
(ex. père, frère, grand-mère)

Feuille  
cotation

Catégories	Numéros des planches																					Notes
	Dîner	Stéréo	Punition	Magasin de vêtements	Salon	Rangement	Haut des escaliers	Galérie marchandise	Cuisine	Terrain de jeux	Sonje tardive	Devoirs	Heure du coucher	Jeu de ballon	Jeu	Clefs	Mapouillage	Excursion	Bureau	Miroir	Etreinte	
<b>CONFLIT APPARENT</b>																						
Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre type de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	16
Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
<b>RÉSOLUTION DU CONFLIT</b>																						
Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
Résolution négative ou Absence de résolution	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
<b>DÉFINITION DES LIMITES</b>																						
Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	8
Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
<b>QUALITÉ DES RELATIONS</b>																						
Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	9
Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	9
Frère/sœur = alliés	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
<b>DÉFINITION DES FRONTIÈRES</b>																						
Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	9
Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	6
Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	11
<b>IRÉGULARITÉ DYSFONCTIONNELLE</b>																						
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2	
<b>AUVAIS TRAITEMENTS</b>																						
Maltraitance	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
<b>PONSES INHABITUELLES</b>																						
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0	
<b>FUS</b>																						
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4	
<b>NALITÉ ÉMOTIONNELLE</b>																						
Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Colère / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Bonheur / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	16
Autre type d'émotion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0

Index Général de Dysfonctionnement **46**


**FAT**  
Alexander Julian III, Wayne M. Sotile,  
Susan E. Henry et Mary O. Sotile


Nom : سارة Date : \_\_\_\_\_  
Age \_\_\_\_\_ Position dans la famille  
*(ex père, fils, grand-mère)*

**Feuille de cotation**

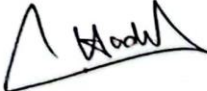
Catégories	Numéros des planches																					Notes
	Cinéma	Stéroïde	Punition	Maison de vêtements	Sabon	Rangement	Mais des escaliers	Galère marchandise	Cuisine	Terrain de jeux	Sonnet jacuzzi	Chéris	Heure du coucher	Jeu de table	Jeu	Café	Mariage	Excursion	Bureau	Miroir	Stress	
<b>CONFLIT APPARENT</b>																						
Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Autre type de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	15
<b>RÉSOLUTION DU CONFLIT</b>																						
Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Résolution négative ou Absence de résolution	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	5
<b>DÉFINITION DES LIMITES</b>																						
Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	10
Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
<b>QUALITÉ DES RELATIONS</b>																						
Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	6
Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Frère/sœur = alliés	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
<b>DÉFINITION DES FRONTIÈRES</b>																						
Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	12
Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	2
Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	16
<b>CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE</b>																						
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21		
<b>MAUVAIS TRAITEMENTS</b>																						
Maltraitance	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0
<b>RÉPONSES INHABITUELLES</b>																						
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0	
<b>REFUS</b>																						
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0	
<b>TONALITÉ ÉMOTIONNELLE</b>																						
Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	1
Colère / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	3
Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	4
Bonheur / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	13
Autre type d'émotion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	

Index Général de Dysfonctionnement 55

  
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila

  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة المعادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2024/

**تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث**

انا الممضي (ة) انناه :  
السيد(ة): بوقجار محمد بل  
الصفة(طالب, استاذ محاضر, باحث دائم): طالبة  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110021164006650002  
الصادرة بتاريخ: 2012 / 06 / 09 عن دائرة: 2032 / 06 / 01  
المسجل(ة) بكلية: العلوم الاجتماعية والاساسية قسم: علم النفس  
تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 191933045864  
والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه).  
عنوانها: خصوصية الدينامية العائلية و السق الأخرى التوافقية لـ  
توائم اناك حقيقتك  
دراسة معيارية استطلاعية عبر اختبار الرشح واختبار التفهم العائلي والجنسوغرام  
اصرح بشرفي بقني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في  
انجاز البحث المذكور اعلاه  
المسيلة في: 2024 / 06 / 06  
امضاء المعني (ة):  


المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
الجامعة محمد بوضياف - المسيلة  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): بوقبار فاطمة الزهراء

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11002 116 4006 640003

الصادرة بتاريخ: 28/07/2023 عن دائرة: برج بوعريريج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الاجتماعية والانسانية: علم النفس

تخصص: علم النفس العام تحت رقم التسجيل: 191933 04 5861

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(منكرة التخرج, منكرة ماستر, منكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)

عنوانها: خصوصية الدينامية العاطفية والنسق الأضوي التواصلي

لدى سوانم إشارات حقيقيات

دراسة عيانية إقاطية عميقة عبر إفتبار البرشاز والتفهم العائلي والبيوتونرا

اصرح بشرفي باتني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في

انجاز البحث المنكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/06

امضاء المعني (ة):  
-

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بلوقاية من السرقات العلمية ومكافئها.